تاكيد
اكد الحاج مويوني بلووبيه سفير غانا لدى السعودية في تصريح لصحيفة عكاظ امس ان بلاده لاتعتزم اقامة اي نوع من العلاقات مع الكيان الصهيوني ..

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

٧٥ فلساً | ATH - THAWRA - Monday, October 31, 1988 - No. 6731 | الاثنين ٣١ تشرين الاول ١٩٨٨ ـ ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٩ ـ العدد ٦٧٣١ | ١٢ صفحة

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

بحث موضوع الجولة المقبلة من المفاوضات المباشرة واعطاء التوجيهات اللازمة لوزير الخارجية

موقفنا مبدئي في التوصل الى السلام الشامل والدائم

لن نسمح للنظام الايراني بالمخادعة والمراوغة في القضايا الجوهرية

العراق مؤمن بالسلام ولن يخضع لأي ضغط

المجلس والقيادة يبحثان موضوع مسؤوليات الجيش الشعبي

ايقاف سوق القواطع الجديدة وتسريح الموجودين منهم في المعسكرات

دراسة تسريح القواطع الموجودة في الخدمة بما يراعي المتطلبات العسكرية والتطورات السياسية

تجنب الحالات المظهرية



رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وتم خلال الاجتماع بحث موضوع الجولة المقبلة من المفاوضات المباشرة التي ستبدأ اليوم في جنيف .. واعطيت التوجيهات اللازمة لوزير الخارجية .

وقد اكد المجلس والقيادة موقف العراق المبدئي الثابت الذي عبر عنه في كل المناسبات السابقة وهو ضرورة التوصل الى السلام الشامل والدائم وبما يحفظ حقوق العراق المشروعة واكد المجلس والقيادة ان العراق لن يسمح للنظام الايراني بالمخادعة والمراوغة في القضايا الجوهرية التي لابد ان يستند اليها السلام الشامل والدائم كما لن يخضع لاي شكل من اشكال الضغوط مع ايمانه العميق بالسلام وضرورة الحفاظ عليه .

كما بحث المجلس والقيادة موضوع مسؤوليات الجيش الشعبي وتقرر ايقاف سوق القواطع الجديدة وتسريح الموجودين منهم في المعسكرات حاليا تحت التدريب كما كلف نائب القائد العام للقوات المسلحة بالتشاور مع القائد العام للجيش الشعبي للمباشرة بدراسة تسريح قواطع الجيش الشعبي الموجودة حاليا في الخدمة وفق خطة تاخذ بعين الاعتبار المتطلبات العسكرية والتطورات السياسية

وبحث المجلس والقيادة بعض الظواهر الاجتماعية .. وقد لاحظا بشكل خاص مسالة المبالغة في المظهرية في اقامة مجالس الفاتحة وما ينجم عن ذلك من انفاق مبالغ مما ادى الى توسع هذه الظاهرة لتنجر اليها اوساط لايمكنها تحمل اعباء هذا الانفاق مما بدا وكان الموضوع هو تقليد او واجب لابد منه .. وقد اتخذ المجلس والقيادة قرارات تلزم اعضاء الحزب وكبار موظفي الدولة حتى مدير عام داخل لتجنب الحالات المظهرية والمبالغة في الانفاق والاقتصار على مراسيم متواضعة تنسجم مع حرمة المناسبة ..

وسيتولى ديوان الرئاسة اصدار التعليمات المناسبة لذلك .

في مبادرة انسانية جديدة
العراق يفرج عن ٢٥ اسيرا ايرانيا من المرضى

افرج العراق امس عن ٢٥ اسيرا ايرانيا من المرضى تنفيذا لالتزامه الذي اعلنه ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الاسبوع الماضي .

وغادرت بغداد صباح امس طائرة خاصة تابعة للصليب الاحمر الدولي وهي تقل الاسرى الايرانيين .

وبذلك يكون عدد الاسرى الايرانيين المرضى الذين اطلق العراق سراحهم من جانب واحد حتى الان ٦٤٥ اسيرا .

واجمع الاسرى الايرانيون المرضى في احاديث لوكالة الانباء العراقية على انهم عوملوا معاملة انسانية خلال

البقية ـ ص ١١

السيد طارق عزيز يصل جنيف للمشاركة في الجولة الثالثة من المفاوضات

جنيف ـ٣٠ـ واع وصل الى جنيف مساء اليوم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ليراس الوفد العراقي الى اجتماعات الجولة الجديدة من المفاوضات المباشرة بين العراق وايران المقرر ان تبدا في قصر الامم المتحدة بجنيف يوم غد الاثنين

وكان السيد طارق عزيز قد غادر بغداد مساء امس

جلسة مغلقة بين السلطان قابوس والعطاس

مسقط ـ ٣٠ ـ ا ش ا ـ عقد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لليمن الديمقراطية الذي يزور مسقط حاليا جلسة محادثات مغلقة اليوم عقب انتهاء جلسة المحادثات الموسعة بين الجانبين اليمني والعماني ..

رسالة من السيد الرئيس الى رئيس سورينام

باراماريبو ـ ٣٠ ـ واع : سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السفير عبدالستار عبدالجبار رسالة خطية من سيادته الى رئيس جمهورية سورينام السيد رامسواك شانكر تخص موقف العراق من المفاوضات الجارية مع ايران تحت رعاية الامم المتحدة .

جاء ذلك خلال استقبال رئيس جمهورية سورينام للمبعوث الشخصي في باراماريبو امس .

وحمل السيد رامسواك شانكر خلال المقابلة المبعوث الشخصي تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي .

صحف النظام السوري تهاجم الحكم الكويتي

دمشق ـ ٣٠ ـ واع هاجمت صحف النظام السوري الحكم الكويتي غازي الكندي الذي قاد المباراة النهائية لكاس اسيا للشباب التي جرت في الدوحة يوم الجمعة الماضي بين العراق وسورية وانتهت بفوز الفريق العراقي بضربات الجزاء ٧ ـ ٦

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سورية احتجت على الحكم الكويتي بتهمة انحيازه للفريق العراقي .

اضراب العاملين في الرصد الجوي بالسودان

الخرطوم ـ ٣٠ ـ رويتر قالت صحف سودانية اليوم الاحد ان ٧٠٠٠ من العاملين بهيئة الارصاد الجوية بدأوا اضرابا عن العمل تسبب في عرقلة الرحلات الجوية داخل السودان ..

واضافت الصحف قولها ان الرحلات الجوية ستتاثر ايضا بالاضراب الذي يستمر اسبوعا ويقوم به مهندسون وفنيون يطالبون بزيادة رواتبهم وتحسين احوال العمل ..

الجراد يتسبب بحوادث في السنغال

دكار ـ ٣٠ ـ ١ ف ب . نقلت وكالة الانباء السنغالية اليوم ان اسراب الجراد ادت الى حصول حوادث سير عدة في شمال السنغال اوقعت قتيلا وعددا من الجرحى في نهاية الاسبوع الجاري .

واوضحت الوكالة ان تراكم الجراد الميت على الطريق الرئيسي في المنطقة اثر نشر مبيدات الحشرات جعل الطريق زلقة على طول ثلاثين كم .. وذكرت الوكالة ان حوادث عدة حصلت على هذه الطريق .

للمشاركة في عمليات البناء
وفد رجال الاعمال والمقاولين الخليجيين يزور بغداد .. الشهر المقبل

الدمام ـ ٣٠ ـ واع . يبدأ وفد رجال الاعمال ومقاولي دول مجلس التعاون الخليجي زيارة للعراق خلال الفترة من الخامس الى التاسع من تشرين الثاني القادم وذلك للتعرف على حجم الدور الذي يمكن ان يقوم به المقاول الخليجي في عمليات اعادة البناء التي تتطلبها مرحلة ما بعد الحرب بالتعاون مع المقاولين العراقيين .

وقال السيد محمد عبدالله الملا امين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية

البقية ـ ص ١١

بعد زيارة لدمشق
ولايتي : اتفاق على تعزيز التعاون مع سورية

باريس ـ ٣٠ ـ واع اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لدى عودته الليلة الماضية الى طهران اثر زيارة قصيرة الى دمشق ان ايران وسورية اتفقتا على تعزيز تعاونهما لمنع الانقسامات بين المجموعات الموالية للنظامين في لبنان .

واوضح ولايتي في تصريح بثته اذاعة طهران انه تم الاتفاق خلال محادثاته في دمشق وخاصة مع رئيس النظام السوري حافظ اسد على مزيد من التعاون بين البلدين .

وكان ولايتي قد وصل صباح امس الاول بصورة مفاجئة الى دمشق وتباحث مع حافظ اسد في الوضع في لبنان والمفاوضات العراقية الايرانية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الزيارة تاتي في وقت يسود فيه توتر شديد في لبنان بين حزب الله التابع لايران وحركة امل التابعة لسورية .

كويلار يصل جنيف

جنيف ـ٣٠ـ واع . وصل خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الى جنيف مساء اليوم ليتولى الاشراف على الجولة الجديدة للمفاوضات المباشرة بين العراق وايران المقرر ان تبدأ في المقر الاوربي للامم المتحدة يوم غد الاثنين .

البقية ـ ص ١١

الصحف التركية تواصل اهتمامها باعتقال المخربين الايرانيين
المؤسسات الايرانية في تركيا .. وكر للارهاب

انقرة ـ٣٠ـ واع . ابرزت الصحف التركية الصادرة في انقرة اليوم قرار محكمة (بكركوي) بمحافظة اسطنبول القاضي بحبس اربعة من اعضاء زمرة تخريبية تابعة لجهاز مخابرات النظام الايراني (السافاما) من بينهم امرأة واحدة وذلك بتهمة اختطاف المهندس الايراني عبدالرحمن مجتهد زاده احد زعماء منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة .

وقالت صحيفة (ترجمان) بان المتهمين كانوا في التوقيف المؤقت منذ القاء القبض عليهم في محافظة (ارزنجان) بتهمة محاولة اختطاف وتهريب المهندس الايراني مع اربعة دبلوماسيين ايرانيين اخرين .

واضافت بانه تم يوم امس نقلهم الى احد السجون في اسطنبول حيث سيبدأ المدعي العام الجمهوري التحقيق معهم تمهيدا لاحالتهم الى محكمة امن الدولة العليا باسطنبول .

وافادت الصحيفة بان المعلومات الاولية قد اكدت بان المهندس الايراني قد اختطف من اسطنبول ونقل الى مبنى القنصلية الايرانية

البقية ـ ص ١١

مراقبون دوليون جدد

وصل الى بغداد عصر امس ٣٧ عسكريا ايرلنديا لينضموا الى فريق المراقبين الدوليين الذي يتولى مهمة الاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران الذي اصبح ساريا منذ العشرين من شهر اب الماضي .

وبذلك يبلغ عدد المراقبين العاملين في العراق ٥٢٠ مراقبا .

وكان الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين قد غادر بغداد يوم الاربعاء الماضي الى طهران في اطار جولاته المكوكية بين العاصمتين .

لجنة الوساطة الافريقية تستأنف نشاطها
ليبيا وتشاد مصممتان على حل النزاع الحدودي

باماكو ـ٣٠ـ واع . قال الرئيس المالي موسى تراوري ان ليبيا وتشاد مصممتان على ايجاد حل لنزاع الحدود بينهما وصرح الرئيس تراوري وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية للصحفيين لدى عودته الليلة الماضية الى باماكو من زيارة استمرت ثلاثة ايام الى ليبيا وتشاد ان الطرفين مصممان على ايجاد حل مبكر للنزاع الحدودي بينهما على شريط اوزو (تحتله ليبيا وتطالب به تشاد) .

واشار الى ان لجنة خاصة تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية شكلت في عام ١٩٧٧ للوساطة في النزاع ستستانف اعمالها .

وكانت تشاد وليبيا قد اتفقتا في ايلول من العام الماضي على الالتزام بوقف اطلاق النار تم التوصل اليه بوساطة من منظمة الوحدة الافريقية .

اعدامات بالرافعات والرصاص في ايران

طهران ـ٣٠ـ انصات . واع : اعلنت مصادر المعارضة الايرانية ان سلطات النظام الايراني اعدمت مؤخرا ١٩ من مجاهدي خلق الايرانية بينهم ثلاث نساء .

وقال راديو مجاهد الناطق باسم المنظمة في نبأ اذاعه اليوم ان سلطات النظام اعدمت ثلاث نساء في مدينة زنجان وثلاثة اشخاص اخرين في مدينة همدان شنقا بالرافعات اضافة الى اعدام ١٣ شخصا من اعضاء المنظمة في مدينة مشهد بالرصاص .

محلل سياسي بريطاني
حافظ اسد يشن حملة سافرة على منظمة التحرير

لندن ـ ٣٠ ـ واع اكد المحلل السياسي البريطاني روجر هاردي ان حافظ اسد خرج على الاجماع العربي في كل ممارساته السياسية كما يشن حملة سافرة على منظمة التحرير الفلسطينية

البقية ـ ص ١١

اجراءات عسكرية صهيونية جديدة
مصادمات وتظاهرات عنيفة .. والقيادة الموحدة تعلن برنامج تحرك جديدا

فلسطين المحتلة ـ ٣٠ ـ الوكالات : علم من مصدر فلسطيني ان شابا فلسطينيا استشهد اليوم برصاص الجنود الصهاينة وتوفي اخر متاثرا بجروحه في الوقت الذي تتدفق فيه التعزيزات على وحدات الجيش في الاراضي المحتلة مع اقتراب موعد الانتخابات الصهيونية في الاول من تشرين الثاني المقبل .

واوضح المصدر ان الشاب اياد بشارة ابو سعد (١٨ عاما) استشهد خلال قيام الجيش الصهيوني بتفريق تظاهرة كبيرة في بيت سلحور قرب بيت لحم بينما توفي الشاب الاخر متاثرا بجروح ناتجة عن اصابته بالرصاص خلال تظاهرة جرت امس في قرية قرب نابلس .

وبوفاة الشابين يرتفع عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص الصهاينة منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في ٨ كانون الاول ١٩٨٧ الى ٢٨٣ شخصا .

من جهة اخرى اقدم الجيش الصهيوني على تقسيم الضفة الغربية وغزة الى مربعات ونصب الحواجز على محاور الطرق الرئيسية بينما تمركزت وحداته على المرتفعات وكثفت دورياتها في التجمعات السكنية الفلسطينية الكبرى

وعلم من المصدر نفسه ان قرار منع التجول ابقي اليوم ساري المفعول في عموم مخيمات اللاجئين في منطقة غزة الامر الذي يتسبب في عزل نحو ٤٠٠ الف فلسطيني وان السلطات الصهيونية اوقفت ليلة الخميس الجمعة حوالي ٣٠ من الشخصيات الفلسطينية (صحفيين ونقابيين ومسؤولين في قطاعات مختلفة) .

ويرى المراقبون ان هذه التدابير اتخذت ليس فقط بسبب اقتراب موعد الانتخابات الصهيونية وانما ايضا تحسبا لتصاعد محتمل في الثاني من الشهر المقبل بمناسبة ذكرى وعد بلفور وفي الثاني عشر منه بمناسبة افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .

وعلم من مصدر فلسطيني ان عشرة فلسطينيين جرحوا بالرصاص صباح اليوم خلال اشتباكات مع الجيش الصهيوني في مخيمي الشاطيء وخان يونس الواقعين في شمال قطاع غزة وجنوبه على التوالي

واوضحت المصادر الفلسطينية ان المتظاهرين في قطاع غزة وهم معظمهم من تلامذة المدارس احرقوا صباح اليوم اطارات مطاطية وهاجموا الجنود الصهاينة بالحجارة فرد هؤلاء بان فتحوا نيران اسلحتهم باتجاههم .

وسجلت كذلك صباح اليوم تظاهرات في مخيم عايدة (قرب بيت لحم جنوب الضفة الغربية) وفي مخيم البريج (شمال الضفة الغربية)

ويذكر ان عشرة فلسطينيين كانوا

البقية ـ ص ١١

مصر توقف الحملة الاعلامية على ليبيا

القاهرة ـ ٣٠ ـ ١ ف ب : اعلن وزير الخارجية المصري عصمة عبدالمجيد اليوم ان مصر قررت وقف حملاتها الاعلامية على ليبيا ردا على اجراء مماثل اتخذته طرابلس .

واشار عبدالمجيد الى ان مصر تقيم منذ زمن طويل علاقات مع ليبيا وشعبها لكن هناك خلافات في وجهات النظر بين البلدين .

واضاف حاليا نرد بايجابية على اعلان ليبيا وقف حملاتها الاعلامية على مصر .

ونفى الوزير المصري من جهة اخرى وجود وساطة مغربية لتحسين العلاقات بين القاهرة وطرابلس لكنه اكد ان لاشيء يمنع مصر من تحسين علاقاتها مع ليبيا .

مقتل خمسة ضباط صهاينة في جنوب السودان

الكويت ـ ٣٠ ـ واع ـ ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية اليوم في نبأ لها من لندن ان خمسة ضباط صهاينة بينهم ضابطان من جهاز المخابرات الصهيونية الموساد قتلوا في جنوب السودان خلال الشهرين الاخيرين ..

واضافت ان الضباط الصهاينة قتلوا خلال معارك دارت بين حركة التمرد في جنوب السودان برئاسة جون قرنق والقوات السودانية ..

وقالت الصحيفة انها استقت النبأ من مصادر منظمات اغاثة بريطانية تعمل في جنوب السودان .

واشارت المصادر الى ان الضباط الصهاينة القتلى كانوا ضمن مجموعة خبراء عسكريين صهاينة يقاتلون الى جانب قوات المتمردين في جنوب السودان ..

وكانت مجلة اكتوبر القاهرية قد كشفت امس عن تعاون عسكري جديد بين الكيان الصهيوني وحركة التمرد في جنوب السودان .

اشتباكات بين الجيش اللبناني والمقاتلين التابعين لوليد جنبلاط

بيروت ـ ٣٠ ـ واع ـ اعلنت وزارة الدفاع اللبنانية الليلة الماضية عن مقتل ضابط وجندي لبنانيين خلال المعارك المتفرقة التي جرت على محاور الجبل بين قوات الجيش اللبناني والمقاتلين التابعين لوليد جنبلاط .

كما جرت اشتباكات متفرقة بين قوات المقاومة الوطنية اللبنانية وميليشيات العميل انطوان لحد التي ساندتها قوات العدو على محاور كفر فالوس ـ عين رميت .

من ناحية اخرى تعرضت ثلاث قرى لبنانية في الجنوب الى قصف مدفعي ونيران القنص من مواقع قوات الاحتلال الصهيونية والميليشيات العميلة

قلق بالغ من نشاطات المخابرات الصهيونية في اسبانيا

الموساد تتستر تحت الاغطية الدبلوماسية والتجارية

مدريد - ٣٠ - واع : تتابع الاوساط السياسية الاسبانية بقلق بالغ النشاطات السرية الصهيونية التي تتخذ من الاراضي الاسبانية قاعدة لها ..

وترى هذه الاوساط ان مانشر مؤخرا عن نشاط جهاز الموساد في اسبانيا اصبح امرا لايمكن السكوت عنه خاصة وان هذا النشاط يتستر تحت الاغطية الدبلوماسية والتجارية ..

واعادت الاوساط السياسية الاسبانية الى الاذهان مانشرته مجلة الانترفيو الاسبانية في وقت سابق من تفاصيل نشاطات المخابرات الصهيونية الموساد في اسبانيا والوسائل التي تتبعها للتغطية ومنها شركة ميداس حيث تتخذها الموساد مقرا لها لادارة شبكات التجسس على اسبانيا والاقطار العربية ..

وكشفت المجلة في حينه اسم تشالوم ماجيدون بكونه رئيسا للموساد في اسبانيا والذي يتستر بغطاء دبلوماسي هو الوزير المفوض للسفارة « الاسرائيلية » في مدريد .. ومعاونه دافيد شيكد السكرتير الثاني في السفارة ..

وتحاول شبكة الموساد في اسبانيا متابعة كل مايتعلق بالاقطار العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وسياسة وزارة الخارجية الاسبانية تجاه العرب .

ومن خلال مبنى في شارع الكاستيانا بمدريد تمارس الموساد ادارة عملياتها تحت ستار تجاري يحمل اسم شركة ميداس المختصة بالاستشارات الفنية وتسويق اجهزة الحماية الامنية .. وميداس هي ليست الشركة التجارية الوحيدة التي تتخذ منها الموساد غطاء لها في اسبانيا بل ان هنالك مكاتب وهمية اخرى تمارس النشاط ذاته .. بعضها يقوم بتجارة السلاح الاسرائيلي والبعض الاخر بمعدات الري

وتروي المجلة قصة تاسيس شركة ميداس فتقول ان الشركة التي تاسست عام ١٩٨٥ بالاشتراك بين دبلوماسيين ورجال مخابرات صهاينة .. واسبان حققت نفوذها من خلال الدعم المادي الذي يقدمه المليونير الصهيوني ملكس مازين .. ومن خلال ملوريتيو هاتشوال رجل « اسرائيل » الامني والاقتصادي في اسبانيا الصديق المقرب لاريل شارون ..

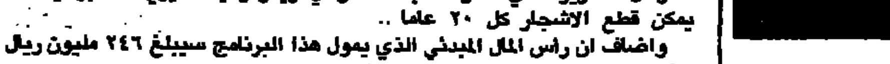
وتقول المجلة ان هاتشوال مقرب ايضا من يعقوب نمرودي احد كبار تجار السلاح « الاسرائيلي » احد المتورطين الرئيسيين في فضيحة ايران - غيت ..

واشارت الى ان نمرودي عمل سابقا وحتى عام ١٩٧٩ ملحقا عسكريا في السفارة « الاسرائيلية » في طهران .. ومول من خلال شركة مقرها الولايات المتحدة فصائل المعارضة المعادية للحكومة في نيكاراغوا .. وقدم ملايين الدولارات تبرعات الى الحكومة الصهيونية بناء على طلب وليام كسي مدير المخابرات الاميركية السابق ..

من جانب اخر اوضحت المجلة نشاطات اخرى للموساد تتستر بالغطاء الدبلوماسي .. ويقوم بها موشيه شوهام السكرتير الاول في السفارة « الاسرائيلية » باسبانيا منذ ٢٢ كانون الاول عام ١٩٨٦ ..

وتقول ان شوهام هو خبير سري وتجاري لبيع السلاح الى اميركا الجنوبية وعمل سابقا في المكسيك يساعده في نشاطاته السرية ديفيد كوهين ..

القليبي يواصل جولته



الكويت - ٣٠ - ا ف ب : علم من مصادر كويتية حسنة الاطلاع ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي غادر اليوم الاحد الكويت متوجها الى الصومال في ختام زيارة استغرقت يومين التقى خلالها بامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ..

ويقوم القليبي بجولة للدول الاعضاء في الجامعة العربية لاستطلاع اراء قادة هذه الدول حول امكانية عقد مؤتمر عربي طارىء حول لبنان ..

وكانت الكويت قد اعطت موافقتها على عقد اجتماع عربي على اي مستوى كان شرط ان يخرج هذا المؤتمر بإجماع يحفظ المصلحة المشتركة للدول العربية ..

دراسة تدعو للاستفادة من الغابات السعودية

الرباط - ٣٠ - رويتر : ذكرت دراسة نشرت اليوم الاحد ان غابات العرعر في المملكة العربية السعودية يمكن ان تفي بنحو ربع احتياجات البلاد من الاخشاب اذا تم قطع الاشجار بطريقة سليمة ..

وقال التقرير الذي اعدته جامعة الملك سعود في الرياض انه يمكن استغلال حوالي نصف الغابات التي تمتد الى مساحة ٦٣ ر٤ مليون فدان في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد ذي الاراضي الجبلية ..

وبالتخطيط السليم يمكن ان تنتج الارض ٥٥٠٠٠٠ طن سنويا من الاخشاب او مايوازي ٢٤ في المئة من احتياجات المملكة من الاخشاب ..

وقال التقرير الذي نشرته مجلة سعودي ريكونوميك سيرفي الاسبوعية انه يمكن قطع الاشجار كل ٢٠ عاما ..

واضاف ان راس المال المبدئي الذي يمول هذا البرنامج سيبلغ ٢٤٦ مليون ريال ٩٢ مليون دولار ..

وقد ذكرت السعودية في وقت سابق من هذا الشهر انها تبحث اقامة مصنع لورق الصحف بطاقة انتاجية قدرها ١٥٠٠٠ طن سنويا بهدف تلبية احتياجات اقطار الخليج العربي ..

وتقوم شركة سويدية باعداد دراسة جدوى اقتصادية تتضمن امكانية استخدام الاشجار المحلية في تصنيع ورق الصحف ..

انتهاء اضراب اساتذة جامعة اسيوط

القاهرة - ٣٠ - واع : انتظمت الدراسة في جامعة اسيوط جنوب مصر اليوم بعد تعطلها امس السبت جراء الاضراب الذي اعلنه الاساتذة ومساعدوهم ..

واوضح اللواء علي البنا مدير امن اسيوط في تصريحات صحفية ان الوضع الامني مستقر بالمحافظة ولاوجود لاية قوات امن داخل او خارج اسوار الجامعة في الوقت الحاضر ..

وكانت الدراسة قد تعطلت بالجامعة يوم امس جراء الاضراب الذي قام الاساتذة والمساعدون والمعيدون في الجامعة به

٤ مليارات دولار اضرار الفيضان في السودان

القاهرة - ٣٠ - واع : بلغت خسائر السودان جراء فيضان النيل منذ اب الماضي (٢٠) مليار جنيه اكثر من اربعة مليارات دولار .

وقال الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير الصناعة السوداني لمجلة (روز اليوسف) القاهرية ان قطاع الصناعة خسر مليار جنيه جراء انقطاع الطاقة الكهربائية عن المصانع لشهرين كاملين .

واوضح ان اجزاء كبيرة من البنى الاساسية للاقتصاد السوداني قد تحطمت وتلفت كميات ضخمة من المواد الخام وخاصة الحبوب الزيتية .

غينشر في بكين





بكين - ٣٠ - واع : وصل هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية الى بكين اليوم في زيارة للصين تستغرق عدة ايام .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا ان المسؤول الالماني سيجتمع خلال زيارته مع تشيان شي تشن وزير الخارجية الصيني ويبحث معه سبل تعزيز العلاقات

بابانـدريو :

الخلافات اليونانية التركية تلاشت



اثينا - ٣٠ - واع . اعرب اندرياس بابانـدريو رئيس وزراء اليونان الليلة الماضية عن تفاؤله بشان العلاقات بين اليونان وتركيا .

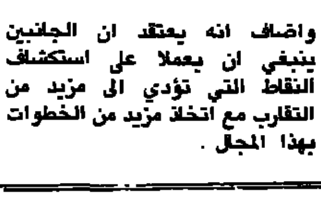
وفي اول حديث له مع الصحفيين منذ عودته يوم السبت الماضي من لندن حيث اجريت له جراحة قلب مفتوح .. قال بابانـدريو ان الخلافات المزمنة في العلاقات اليونانية التركية قد تلاشت منذ انعقاد اجتماع دافوس في اواخر شهر كانون الثاني الماضي .

وكان بابانـدريو ونظيره التركي توركوت اوزال قد عقدا اجتماعهما التاريخي في منتجع دافوس السويسري واتخذا مبادرة نبذ الخلافات وتنمية علاقات ودية بين بلديهما

وتم تشكيل اللجنتين التركية اليونانية المشتركة السياسية والاقتصادية في ايار الماضي طبقا للقرارات التي اتخذت في دافوس بهدف التوصل الى تسوية الخلافات ودعم الروابط السلمية بين البلدين .

وقال رئيس الوزراء اليوناني ان اللجنتين حققتا نتائج ايجابية واضاف انه يعتقد ان الجانبين ينبغي ان يعملا على استكشاف النقاط التي تؤدي الى مزيد من التقارب مع اتخاذ مزيد من الخطوات بهذا المجال .

باختصار



● تعقد في القاهرة في النصف الثاني من الشهر المقبل ندوة عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع المصري بعد مرور ١٥ عاما على حرب تشرين عام ١٩٧٣ ..

● دعت وزيرة الدولة بوزارة الخارجية البريطانية رجال الاعمال البريطانيين الى تعلم لغات اخرى غير اللغة الانكليزية لانه عندما يحل عام ١٩٩٢ ستصبح دول المجموعة الاوربية اكبر سوق تجارية حرة في العالم الامر الذي يفتح امام هؤلاء فرصا كبيرة في التجارة ..

● صرح خالد احمد الجسار وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي انه اجرى محادثات مع بعض المسؤولين الصينيين في بكين تركزت حول العلاقات بين البلدين ..

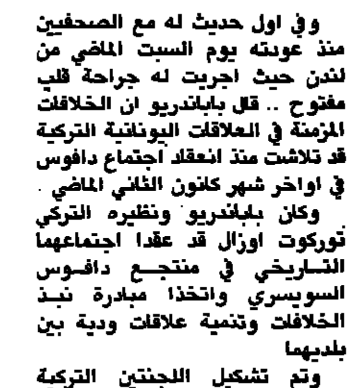
● غادر مسقط امس محمد ميكو امين عام مجلس وزراء العدل العرب بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت عدة ايام ..

● تعقد اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والصين اول اجتماع لها في بكين يوم ١٣ من الشهر المقبل ..

● اعلن سبعة من رؤساء دول اميركا اللاتينية رغبتهم في اجراء محادثات عاجلة مع الحكومة الاميركية القادمة لبحث ديون بلادهم الخارجية والتنمية الاقتصادية فيها ..

● وصل رودلف لومايرس رئيس وزراء هولندا الى جاكارتا امس في زيارة رسمية لاندونيسيا تستغرق اربعة ايام ..

رسالة الى الملك فهد من احمد الميرغني



المدينة المنورة - ٣٠ - واع · تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة من السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني ..

وقد تم ذلك اثناء اجتماع الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي لدى استقباله ليلة امس للسفير السوداني لدى السعودية الذي سلمه الرسالة التي لم يعلن شيء عن مضمونها ..

عمليات نقل دم جديدة لهيروهيتو

• طوكيو - ٣٠ - رويتر : قال مسؤولون في وكالة شؤون الاسرة الامبراطورية اليابانية اليوم الاحد ان الامبراطور هيروهيتو فقد كمية كبيرة من الدم واجريت له عمليات نقل دم خلال الليل .

وقال المسؤولون ان حالة الامبراطور البالغ من العمر ٨٧ عاما عادت الى الاستقرار بعد ان نقل اليه ٤٠٠ر١ سنتيلتر مكعب من الدم .

وكانت الوكالة قد قالت امس ان الامبراطور هيروهيتو مازال يعاني من النزف الداخلي .

وقد تكهنت انباء نشرتها وسائل اعلام بان الامبراطور يعاني من سرطان في البنكرياس يتعذر علاجه بالجراحة .

محادثات عصيبة مرتقبة بين الفلبين وصندوق النقد الدولي

مانيلا تحاول الحصول على ٤ مليارات دولار كقروض

مانيلا - ٣٠ - رويتر : تبدا الفلبين هذا الاسبوع محادثات عصيبة مع صندوق النقد الدولي بشان الحصول على قرض جديد وهي محادثات يتوقف على نتيجتها فوز البلاد بحوالي اربعة مليارات دولار على شكل قروض جديدة واعادة جدولة ديون قديمة

وتنتظر مصارف تجارية وحكومات ان تتفاوض مانيلا على صفقة جديدة مع صندوق النقد الدولي قبل الموافقة على اقراض اموال جديدة للفلبين التي ترزح تحت ديون خارجية يبلغ مجموعها ٩٥ر٢٨ مليار دولار والتي تناضل لسداد ما عليها من اقساط .

وتقوم الرئيسة كورازون اكينو التي تعمل على اصلاح حالة الركود التي تميزت بها السنوات الاخيرة من حكم الرئيس المعزول فرديناند ماركوس بتوسيع الاقتصاد بسرعة بحيث ان الحكومة تتنبا بان يبلغ معدل النمو العام هذه السنة حوالي ٦ر٨ بالمئة .

لكن رجال المصارف يقولون انه من المرجح ان يصر صندوق النقد الدولي على بعض الاجراءات القاسية بمكافحة التضخم وتحرير التجارة اكثر من ذي قبل وزيادة الصادرات وتقوية احتياطي العملات الاجنبية وزيادة جباية الضرائب في الفلبين .

وابلغ السيد خوسيه فرنانديز محافظ البنك المركزي الصحفيين ان المفاوضات مع صندوق النقد الدولي بشان اتفاق قرض جديد ستفتتح يوم الثلاثاء وقد تستمر اسبوعين او ثلاثة اسابيع .

وسيكون التوصل الى اتفاق على صفقة للاصلاح الاقتصادي الاساس المهم للمحادثات مع المصارف التجارية بشان اقراض اموال جديدة للفلبين وتزويدها بقروض ميسرة من اليابان واعادة جدولة ديون اخرى قيمتها ١ر١ مليار دولار .

وقال وزير المالية فيسنت حليمي ان الفلبين ستطلب قرضا مشروطا قيمته ٦٠٠ مليون دولار لمدة سنتين او قرضا قيمته ٩٠٠ مليون دولار لمدة ثلاث سنوات .

وطلبت الفلبين من الدائنين التجاريين حوالي ٧ر١ مليار دولار على شكل قروض جديدة في محادثات جرت في نيويورك في مطلع شهر تشرين الاول . وهذه اول مرة تطلب فيها الفلبين قروضا جديدة من المصارف التجارية منذ سنة ١٩٨٥ .

لكن المصارف قد ابلغت مانيلا انه يجب عليها ان تتوصل اولا الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي على ان تستانف المحادثات في كانون الاول المقبل .

وتريد الفلبين الاموال الجديدة لتضييق عجز مالي ينتظر ان يبلغ ٣ر١ مليار دولار للعامين ١٩٨٩ و ١٩٩٠ .

مناورات يابانية اميركية

طوكيو - ٣٠ - واع : بدات في شمال اليابان اليوم مناورات عسكرية يابانية اميركية مشتركة تعد اكبر مناورات بينهما منذ عام ١٩٨١ ..

ويشارك في هذه المناورات التي تستمر ١٧ يوما اكثر من ٣٦٠٠ جندي اضافة الى عدد من الطائرات المقاتلة اليابانية وطائرات حربية اميركية يتم استقدامها من كوريا الجنوبية ..

٥٠٠ قتيل .. ضحايا « روبي »

مانيلا - ٣٠ - رويتر : قال مسؤولون اليوم (الاحد) ان ٥٠٠ شخص ربما يكونون قد قتلوا في الفلبين بسبب الاعصار روبي .

وقال المسؤولون ان عمال الانقاذ . الذين يبحثون عن ناجين من كارثة عبارة فلبينية انتشلوا عشرات الجثث التي دفنها صيادون على الشواطىء .

وقالت وكالات اغاثة ان الاعصار الذي ضرب البلاد في الاسبوع الماضي ادى الى فيضانات اجتاحت منازل ٣ ر٢ مليون نسمة ..

وانتشل عمال الانقاذ امس السبت ٤٧ جثة من مجموعة جزر صغيرة في وسط الفلبين حيث غرقت العبارة دونا مارلين وسط امواج عاتية يوم الاثنين الماضي مما رفع مجموع القتلى الى ٦٣ في ثاني اكبر كارثة بحرية في البلاد في عشرة اشهر ..

ومايزال ٢٤٨ شخصا من الركاب والبحارة مفقودين بعد اسبوع من وقوع الكارثة وقد تخلى المسؤولون تقريبا عن الامل في العثور على اي ناج ...

ايميلدا ماركوس امام القضاء الاميركي



هونولولو - ٣٠ - رويتر : غادرت ايميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبيني المخلوع هونولولو على متن طائرة خاصة مستعارة من صديقة في طريقها الى نيويورك للوقوف امام المحكمة والرد على التهم الموجهة اليها

ورافقت ايميلدا في رحلتها امس السبت حاشية من عشرة اشخاص من بينهم ممرضتان وقس ..

وقد اجل قاض اتحادي في نيويورك يوم الخميس الى اجل غير مسمى استدعاء ماركوس امام المحكمة للرد على تهم الكسب غير المشروع المسندة اليه ..

والتي تتضمن اختلاس اكثر من ١٠٠ مليون دولار من خزانة الفلبين لشراء عقارات في نيويورك وامر القاضي باستدعاء ايميلدا للمثول امام المحكمة يوم الاثنين للرد على تهم مماثلة

ضوء

اجتماع

افادت الانباء ان ولايتي وزير خارجية النظام الايراني . اجتمع مع مسؤولي التنظيمات الموالية لايران على الساحة اللبنانية . وان الاجتماع تم تخصيصه لبحث كيفية الافراج عن بعض الاميركيين المحتجزين كرهائن في لبنان ..

وهذا يعني ان النظام الايراني مستمر في سياسة استخدام الرهائن كوسيلة للابتزاز والمساومة وتحقيق المصالح غير المشروعة بغض النظر عن كل مايدعيه هذا النظام ومايتبرقع به من شعارات مزيفة ..

فاجتماع وزير خارجية النظام مع مسؤولي العصابات الموالية لهم في لبنان . يعني ان نظام خميني ضالع . وبشكل رسمي . في عمليات الخطف والارهاب . وان هذا النظام هو الذي يدير شبكات الخطف والقرصنة . وفي هذا الاطار تحدثت الانباء مؤخرا عن وجود الرهائن في السفارة الايرانية في بيروت . لتؤكد بالدليل الملموس ان الارهاب يحمل طابعا رسميا لدى حكام طهران ..

ومن مبتكرات حكام ايران . التي لاينازعهم عليها احد . انهم كانوا السباقين في مجال تحويل السفارات الى اوكار للتخريب والاجرام والارهاب .. ومازالت ومازال الناس يتذكرون فضائح سفارات خميني في فرنسا وبريطانيا . في حين مازالت فضيحة سفارتهم في تركيا تشغل الصحافة المحلية هناك . ناهيك عن الدور الخطير الذي لعبته السفارات الايرانية في بعض الاقطار العربية . كالبحرين والكويت وغيرهما ..

الى ذلك فان قيام النظام الايراني بتحريك عملائه على الساحة اللبنانية . يعد تدخلا اجنبيا سافرا في شؤون هذا البلد المستقل . مما يستوجب الردع والمواجهة ..

اما عن كيفية اخراج مسرحية اطلاق سراح الرهائن . فلن ناتي بجديد اذا قلنا انها تتم عبر حلفاء طهران الحاكمين في دمشق . خاصة وان الخارجية السورية قد . اصبحت دكانا لترويج البضائع الايرانية . وعبرها يتم اطلاق سراح الرهائن ..

واخيرا فان استعجال حكام ايران للافراج عن الرهائن الاميركيين تحديدا . يؤكد ان هؤلاء الحكام يتهافتون وراء اقامة علاقات مميزة مع الولايات المتحدة الاميركية . لضمان استمرارهم في السلطة وترسيخ نظامهم حتى بعد موت خميني ..

واخيرا . فلقد ربط حكام ايران رغبتهم في علاقات مميزة مع اميركا بتصرف عملي تجلى بالقيام بترميم السفارة الاميركية في طهران وطلاء جدرانها . وازالة كل الشعارات القديمة التي (كانت) تندد بالشيطان الاكبر !

● حنا ●

موقف

في ذكرى العدوان الثلاثي على مصر

تمر اليوم الذكرى الـ ٣٢ للعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ من قبل بريطانيا وفرنسا والعدو الصهيوني .

والذي يشكل واحدا من اهم معارك امتنا العربية في العصر الحديث وهي تنطلق في ما بعد الحرب العالمية الثانية لتؤكد نفسها وتبني قوتها الذاتية المستقلة وتعزز الاستقلال الوليد الذي كان قد احرزه اغلب اقطارها فيما يناضل ماتبقى من اقطارها بقوة وثبات لانجازه وتحقيقه ..

وتكمن اهمية معركة العدوان الثلاثي والنصر فيها في امور عديدة منها انها معركة شرسة وسافرة في مواجهة اعداء الامة العربية التقليديين الامبريالية والصهيونية .. ومنها انها تشكل قمة من القمم العالية في سلسلة متصلة ومازال حتى الان من المعارك التي خاضها ويخوضها شعبنا العربي في الوطن الكبير .. ليس ابتداء بكسر احتكار السلاح وتاميم قناة السويس وليس انتهاء بمعارك الامة العربية الراهنة التي يخوضها العراق العظيم بعد تحقيق نصره المبين على جبهة السلام وحسن الجوار ضد النظام الايراني ومن يقف وراءه من امبرياليين وصهاينة وخونة مارقين من عرب الجنسية .. والتي يخوضها لبنان من اجل وجوده ووحدة شعبه وترابه الوطني وتاكيد هويته العربية .. والانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي يتصاعد دوما نموها وزخمها واوشكت ان تدخل شهرها الثاني عشر ..

الا ان اهم ما في معركة العدوان الثلاثي والنصر فيها . انها انتصار لارادة القتال دفاعا عن الوطن والكرامة والمصير فهو انتصار سياسي قبل كل شيء رغم ان وقائع الموقف العسكري . كانت تقول بغير ذلك ... انه انتصار باهر للعقل العربي المتمثل انذاك بالزعيم الراحل جمال عبدالناصر وقدرته الفائقة على ادارة الازمة وقيادة شعبه وامته على طريق النصر ..

وبقدر ما كانت معركة العدوان الثلاثي وانتصارنا فيها تمثل احدى ذرى النهوض القومي العربي في الخمسينات . فان التضامن العربي انذاك وبخاصة على مستوى الجماهير الهادرة من المحيط الى الخليج باحزابها واتحاداتها ونقاباتها وكافة منظماتها السياسية والمهنية كان عاملا حاسما وفعالا في تحقيق النصر وهزيمة العدوان ..

واذا كان شعبنا العربي في مصر قد واجه عام ١٩٥٦ عدوانا ثلاثيا امبرياليا صهيونيا . فان شعبنا العراقي قد واجه على امتداد ثماني سنوات عدوانا شرسا ومؤامرة دولية متعددة الاطراف وانتصر فيها نصرا مبينا ليس لنفسه فقط . بل لكل امته العربية . ومايزال يواصل معركته على جبهة السلام وحسن الجوار بقيادة صدام حسين العظيم وقدرته العبقرية الفذة على ادارة ازمات الحرب والسلام وتوفير وبناء مستلزمات ومقومات الانتصار المادية والمعنوية ..

وغير خاف ان معركة العدوان الثلاثي هي احدى معارك ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ الظافرة التي ماتزال تشكل القاعدة الشرعية للحكم الراهن في مصر بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك الذي يقود معركة صعبة وطويلة .. لكن بثقة وثبات من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .. ومن اجل تاكيد وتنمية دور مصر القومي العربي في مواجهة المخطط الرامي الى اضعاف مصر وتجويع وافقار شعبها وسلخها عن امتها العربية حتى يمكن الانفراد بها وبكل قطر عربي على حدة ..

واليوم .. وفي ذكرى معركة العدوان الثلاثي وانتصارنا فيها ما احوجنا الى التضامن العربي وتنمية العمل العربي المشترك على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية ومواجهة كل اعداء امتنا كرجل واحد على المستويين الرسمي والشعبي ..

● محمد حجازي ●

الذهبية لعرس الجليل

منحت لجنة التحكيم الدولية الخاصة بالدورة الثانية عشرة لايام قرطاج السينمائية ستة افلام طويلة وقصيرة جوائز ذهبية وفضية وبرونزية .

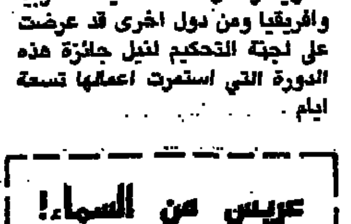
فقد قررت اللجنة في ختام اعمال الدورة في تونس مساء السبت منح الجائزة الذهبية للفيلم الطويل (عرس الجليل) من فلسطين للمخرج ميشال خليفي ومنح الجائزة الفضية لفيلم (زان بوكو) من بوركينا فاسو للمخرج غاستن كابوري والجائزة البرونزية للفيلم التونسي الطويل (عرب) .

ومنحت اللجنة ثلاثة افلام قصيرة جوائز ذهبية وفضية وبرونزية هي (الاتصال) من الجزائر الجائزة الذهبية (وثمن الكذب) من السنغال الجائزة الفضية (والبرقع) من تونس الجائزة البرونزية .

واسندت اللجنة جائزة احسن ممثل للامين الهندي من تونس في دور قريش بفيلم (عرب) كما منحت الفنانة المصرية فاتن حمامة جائزة احسن ممثلة عن دور الام في فيلم (يوم حلو يوم مر) فيما منحت جائزة خاصة من اللجنة السنغالي (معسكر تياروي) .

ويذكر ان ١٥٠ فيلما عربيا وافريقيا ومن دول اخرى قد عرضت على لجنة التحكيم لنيل جائزة هذه الدورة التي استمرت اعمالها تسعة ايام .

عريس من السماء!



خطر ببال بريطاني عمره ٢٤ عاما القفز بالمظلة من علو الف و ٨٠٠ متر للذهاب الى الكنيسة يوم زفافه .

وقد رافقه في مغامرته هذه شاهد من اهله واثنان من اصدقائه ثم دخل الجميع فندقا قريبا من الكنيسة لاستبدال ازيائهم الرياضية بملابس تليق بالمناسبة .

العروس من جهتها فضلت وسيلة النقل التقليدية المتمثلة بالسيارة .



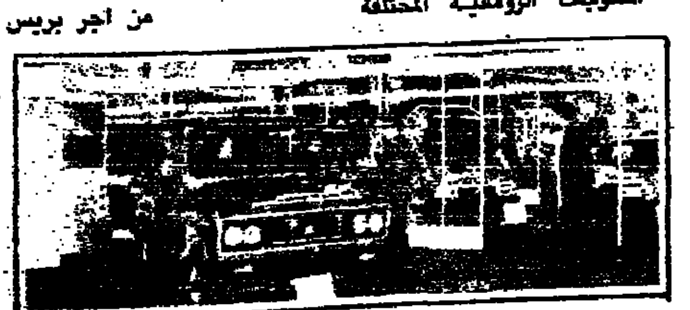
معرض المنتوجات الرومانية في موسكو

شهدت العاصمة السوفيتية موسكو مؤخرا معرضا عن المنتوجات الرومانية المختلفة تحت شعار (رومانيا ٨٨) .

المعرض احتل مساحة ٧ الاف وخمس مئة متر مربع وضم مختلف المكائن والاجهزة والسيارات الرومانية .

خاص بـ ((الثورة))

من اجر بريس



اطول برقية في العالم !

افتتح الرئيس السويسري اوتو ستيتش امس متحف اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي تعرض فيه اطول برقية في العالم .

وكانت البرقية التي يبلغ طولها ٧٢ مترا قد ارسلت من واشنطن الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف عام ١٩٤٣ وتحتوي على اسماء الجنود الالمان الذين اسرتهم قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ونقلوا الى الولايات المتحدة .

ويقول مسؤولون بالصليب الاحمر انها اطول برقية معروفة ويضم المتحف ايضا ملفات عن سبعة ملايين جندي اسروا خلال الحرب العالمية الاولى .

ومن اكثر المعروضات في المتحف اثارة للكآبة زنزانة اعيد بناؤها ويبلغ طولها ثلاثة امتار وعرضها متربن كان ممثل الصليب الاحمر قد عثر فيها في يوم ما على ١٧ سجينا سياسيا .

ولم يذكر المسؤولون اين عثر على هذه الزنزانة .

وقد تكلف انشاء المتحف الذي اقيم قرب مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ١٦ مليون دولار ويروي تاريخ المنظمة الدولي التي اسسها رجل الاعمال السويسري جان هنري دونا .

دروس الحرب

وبعض ملامح المدرسة العراقية العسكرية

العميد الركن
منذر عبدالرحمن ابراهيم

القسم الثاني

لقد صنع العراق عوامل انتصاره في هذه الحرب .. واحسن استخدام هذه العوامل على مدى سنوات احتدام الصراع في الميدان . وجاءت محصلة الحرب لتطرح العديد من الدروس التي باتت تشكل من خلال نتائج الحسم النهائي الذي احرزه العراق : وجود مستجدات اكيدة في منهج العسكرية العراقية كانت السبب المباشر في ما احرزه العراق .

وبالقدر الذي استقطبت فيه نتائج الحسم انظار العالم ، واثارت اهتمامه فان قسطا من هذا الاهتمام سيبقى منصبا على عوامل صناعة هذا الحسم . والتي هي في منظور المتابعة العسكرية دروس غنية لها اهميتها البالغة ، ليس في توكيد قيمة الخصوصية العراقية فحسب . وانما في ما تطرحه من مفاهيم وتطبيقات متطورة لعوامل صناعة الاقتدار والنصر في زمن الحرب .

ومع تعدد عوامل صناعة الاقتدار والنصر وتداخلها سواء العسكرية منها او غير العسكرية الا ان لبعض هذه العوامل صفة الارجحية نظرا لتاثيرها المباشر على موازين الحرب لاسيما العوامل المرتبطة بمفهوم القوة والقدرة العسكرية والتي هي وسيلة تحقيق الحسم في الميدان ... وللتجربة العراقية في هذا المجال دروس غنية في مستجداتها التي تشكل اضافة نوعية لمفاهيم وتطبيقات بناء القدرة العسكرية لاسيما على مستوى تطوير امكانية وفعالية هذه القدرة في زمن الحرب .

تطوير القدرة العسكرية في زمن الحرب

ان زيادة قدرة الاستعداد القتالي للقوات المسلحة وتطوير هذا الاستعداد بتوسيع حجم القوات وتحديث قاعدتها التسليحية والتدريبية هي مسالة ثابتة في حسابات الجيوش المختلفة . غير ان الثابت ايضا في هذا المجال هو ان الجيوش تلجا عادة الى ظروف السلم لادخال مثل هذه التغيرات سواء في مفاهيمها العسكرية او في اتخاذ الاجراءات اللازمة للتدريب على استخدام الموارد التسليحية الحديثة . حيث تتيح ظروف السلم الوقت المطلوب لتحويل هذه المفاهيم الى مناهج عمل وتؤمن فرصة استيعاب خواص هذه الاسلحة المعقدة وتضمن استخدامها بكفاءة عالية .. فضلا عن ذلك فان ظروف السلم هي اكثر ملاءمة لحيازة الموارد التسليحية من مصادرها الخارجية قياسا بما يترتب على مثل هذه الحيازة في زمن الحرب من معوقات وتحديدات تفرضها عوامل تداخل السياسة مع حالة الحرب .

هذه القاعدة هي السائدة في اسلوب اعداد الجيوش وتطوير قدراتها القتالية . غير ان التجربة العراقية في هذا المجال اضافت درسا جديدا لمعنى بناء القدرة القتالية والارتقاء بها الى حالة متقدمة ، عندما تولت تحقيق ذلك في زمن الحرب .

لقد شهدت العسكرية العراقية اتساعا كبيرا في حجم القطعات وكفاءة عالية في الاداء مع تطور نوعي وكمي في الاسلحة والمعدات الحديثة . حيث ادت جملة هذه المتحققات في النتيجة الى ترجيح كفة القدرة العسكرية العراقية على مايقابلها في الساحة الايرانية . ليس على مستوى الحالة النوعية فحسب وانما على المستوى الكمي ايضا .

ان ماتحقق للعسكرية العراقية في مجال الارتقاء بقدراتها الفنية والمادية والبشرية الى هذا المستوى قد جعل العراق صاحب اول تجربة في تطوير قدرته العسكرية بهذا النجاح المتميز في زمن الحرب . الامر الذي بات فيه الانجاز العراقي مثيرا لاهتمام المعنيين بالشؤون العسكرية والمتابعين للدروس التي تفرزها ظروف الحرب لان الحالة العراقية الجديدة باتت تحمل ومن خلال ما اكدته على مستوى نجاحها الميداني دافع البحث عن المفاهيم والاسس التي اعتمدتها في تجاوز معوقات ظروف الحرب التي لاتتيح عادة الفرصة لاحداث مثل هذا التطور في القدرة العسكرية .

فالحرب اساسا هي الظرف الذي تتفرغ فيه الجيوش للمواجهة من اجل احراز النصر وهي تستثمر تراكم خبرتها التدريبية السابقة وتعتمد مواردها التسليحية المتاحة .. اي بمعنى ان اي توجه لغير هذه المسؤولية سيكون على حساب حشد الجهود التي يتم تركيزها لخوض المعركة .

وعملية تطوير القدرة القتالية سواء بادخال معدات جديدة او زيادة عدد التشكيلات هي بكل تاكيد مسؤولية كبيرة لها متطلباتها المضافة لما تستلزمه الحرب .

ولهذا السبب اصبحت الموازنة العراقية الناجحة بين استمرار المواجهة والتصدي للعدوان بصلابة وثبات وبين تطوير قدرات العسكرية العراقية درسا بارزا من دروس الحرب المسجلة باسم العراق .

مظاهر تطور وتفوق القدرة العسكرية العراقية

من الحقائق المعروفة في مجال النظرة التي كانت سائدة خلال مراحل الحرب الاولى الى موازين القوى مابين ايران والعراق . هو تاكيد بعض معاهد الدراسات العسكرية وبعض المعنيين بشؤون الحرب . على مسالة الارجحية الايرانية انطلاقا من قياس هذه الارجحية بموجب مقاييس الفارق العددي في نسب السكان . واعتمادا على الارقام الاحصائية المسجلة ازاء الموارد التسليحية المتاحة لنظام طهران نتيجة ماورثه من ترسانة الشاه العسكرية . الامر الذي دفع بالعديد من المحللين الى عد هذه الاسباب مع عوامل اخرى هي دلائل اولية مرجحة لتفوق العدوانية الايرانية ، غير ان الحرب شهدت على مستوى وقائعها الميدانية والنتائج المتحققة عبر مراحلها المتعاقبة حقائق ملموسة جاءت مع استمرار الحرب لتؤكد خطا تلك التقديرات وتثبت تفوق القدرة العسكرية العراقية على مايقابلها في الساحة الايرانية وكانت ابرز دلائل هذا التفوق قد جاءت قاطعة في الهزيمة الساحقة التي منيت بها العسكرية الايرانية وادت الى حسم الحرب .

ان ثمة ثلاث حقائق تشكل كل منها درسا من دروس الحرب . يمكن من خلال متابعة تحليلها الوقوف على مظاهر هذا التفوق وتفهم ظروف صناعته .. الحقيقة الاولى . هي الاتقان العالي الذي تميز به استيعاب واستخدام الاسلحة المتطورة تقنيا لاسيما الاسلحة والمعدات التي دخلت الخدمة في صنوف القوات المسلحة العراقية خلال سنوات الحرب .

والمسالة المهمة في اتقان هذا الاستخدام تبدو واضحة في قدرة العراق على تامين متطلباته في زمن الحرب الذي لايسمح بذلك وبخاصة الكادر البشري المؤهل لاستخدام هذه المعدات ثم القاعدة التقنية التي ينبغي تيسرها لتامين متطلبات صيانة وتصليح مثل هذه المعدات وادامة فعاليتها حيث ان المعروف هنا ، ان مجرد تيسر الاسلحة المتطورة تقنيا لايكفي لان يكون سببا في رفع مستوى القدرة القتالية للجيوش . وانما قد يكون وجود مثل هذه الاسلحة في ظروف عديدة عبئا على تلك الجيوش عندما تتم حيازتها بمعزل عن تامين متطلبات استخدامها . وقد تواجه الكثير من الجيوش مثل هذه النتيجة في زمن السلم وليس الحرب .

وعندما ناخذ هذه النقطة بنظر الاعتبار ونقارنها بالنتائج المتحققة في ساحة العسكرية العراقية وفي زمن الحرب مع كون الحرب هي الحالة المفروضة على العراق وليست المعبرة عن اختياره . فمن الطبيعي ان تكون للنتائج المتحققة عن فعالية القدرة العسكرية العراقية على مجرى الحرب ونتائجها دلالات قاطعة على تميز العراق في تعامله مع الشروط الفنية الصعبة لاستيعاب هذه الاسلحة وتامين حسن استثمارها في المواجهة . بل ان الارتقاء بصيغ استخدام البعض منها بفعالية تفوق مامتعارف عليه كانت واحدة من مظاهر التعامل العراقي المتميز في خصوصيته مع الخواص الفنية لهذه الاسلحة . ويمكن تلمس هذه الحقيقة بكل وضوح في الدور الذي تميزت به القوة الجوية العراقية . كاحد الاسلحة الاكثر تطورا وتعقيدا على مستوى متطلبات الحيازة والاستخدام وهو الدور الذي اثار اهتماما عسكريا واسعا عندما تمكن العراق من توسيع قاعدة امتلاكه لهذا السلاح . واحسن استخدامه بكفاءة عالية كانت واضحة في تلك المهام التي تولت القوة الجوية العراقية تنفيذها في العمق السوقي الايراني . والوصول الى العديد من الاهداف الحيوية المهمة التي كانت ايران تعتقد بانها ضمن مسافات الامان التي تقع خارج مدى تاثير الطيران العراقي .

ان ماحققه العراق على مستوى تعزيز قدرته العسكرية من خلال حيازة واستخدام الاسلحة المتطورة تقنيا . كان حقيقة ساطعة جاءت واضحة في اعتراف العديد من الاطراف الدولية وان حاولت بعض هذه الاطراف ان تعد مثل هذه الحيازة والاستخدام مؤشرات لتفوق محصور في جانب من البناء العسكري دون باقي الجوانب الاخرى . والرئيس القائد صدام حسين يقف عند هذا الاعتراف الملغوم بالقصد السيء احيانا والمتسم بالجهل في احيان اخرى . وهو يقول (كانوا يركزون في اعلامهم .. اي العالم على نقاط قوة القوات المسلحة ليحصروها في الجانب التقني فحسب عندما يشيرون الى تفوق مافي القوات المسلحة العراقية .. كانوا يركزون على الجانب التقني في حياة العسكرية العراقية ويهملون الجوانب الاخرى بعضها عن قصد وبعضها عن جهل) .

تكامل التفوق العراقي

ان هذا التاكيد على حصر تفوق العسكرية العراقية في الجانب التقني . كان يقصد به بلورة استنتاج محدد مفاده ان العراق قد نجح في ايجاد حالة من التوازن مع التفوق الحاصل لايران في ميدان القوة البشرية . اي ان التفوق التقني جاء للتعويض عن تفوق المشاة الايراني ومواجهة مخاطر فعاليته الميدانية . وبهذا المعنى فان مثل هذا النجاح لايعبر عن تفوق شامل في ميزان قوى الحرب وانما هو تفوق محصور في مجال تحقيق التوازن في الصراع وبالتالي فهو لم يجد في كسب الحرب وحسم الصراع .

في ضوء هذا التصور الذي كان يسود العديد من القناعات التي كانت ترقب احداث الحرب وموازين الصراع . كان واقع الاقتدار العراقي يقول غير ذلك وجاء توكيد هذا القول مقرونا بالفعل الميداني ليثبت الحقيقة الثانية المعبرة عن مظاهر التفوق الشامل للعسكرية العراقية . وكانت هذه الحقيقة واضحة في ما سجله المشاة العراقي في معارك الحسم والنصر من ماثر متميزة بالاداء القتالي والاندفاع البطولي الرائع . وجاءت ماثر المشاة العراقي لتدحض وبشكل لايقبل الشك تلك التقديرات القاصرة التي حصرت قراءة التفوق العراقي بحدوده التقنية والتسليحية . فقد كان دور المشاة العراقي في هذه المعارك واحدا من ابرز الدروس المستنبطة من الحرب والدالة على حقيقة تفوقه على المشاة الايراني والمعبرة عن تكامل هذا التفوق مع التفوق التقني . والرئيس القائد يؤكد هذه الحقيقة بقوله (ان واحدا من ابرز الدروس العسكرية . هو ان المشاة العراقي عندما تحضر شروط اخرى فانه يقاتل بتفوق على المشاة الايراني . وقد اصبح الان بالمستوى الذي تنطبق عليه هذه الصفة) . ان هذا التكامل مابين كفاءة استخدام الاسلحة المتطورة تقنيا وبين تامين الشروط اللازمة لتحقيق تفوق المشاة في الميدان اذ يشكل عبر تداخل حسابات ونتائج استخدامه احد مظاهر تفوق القدرة العسكرية العراقية التي اكدتها الحرب . واحد الدروس المعبرة عن اسلوب صناعة هذا التفوق في زمن الحرب . فثمة حقيقة ثالثة كانت اساسية في الوصول الى هذه النتيجة وهي المتعلقة بالدور البارز الذي احتله التصنيع العسكري العراقي في مجال تطوير القدرة القتالية نتيجة رفدها بالموارد التسليحية. وفق حسابات سوقية لم تقتصر على مجرد تامين الاحتياجات الانية من هذه الموارد فحسب وانما من خلال حالة الابداع التي تميزت بها هذه الصناعة واثمرت عن نتائج باهرة في صنع عوامل التفوق العسكري العراقي . حتى بات دور هذه الصناعة واحدا من الدروس العراقية الغنية بدلالاتها العسكرية وغير العسكرية . فكيف يمكن متابعة هذا الدور والوقوف على اهميته في بناء القدرة العسكرية العراقية .

ـ يتبع ـ

دور التصدير في تطوير المنشأة الصناعية

جهاد عبدالرسول بلال

تجمع الادبيات الاقتصادية ، بان التصدير هدف قومي يهم كافة الدول وعلى مختلف انظمتها الاقتصادية ، ولايقل الدور الذي يؤديه عن اي استثمار ، حيث يقف التصدير على قدم المساواة مع الاستثمار في الدور الذي يقوم به في تنمية الدخل القومي .

الا ان المحور التطبيقي الذي ينبغي التركيز عليه من خلال التجربة العملية في مجال التعامل المباشر مع الصادرات العراقية منذ عام/ ١٩٧٢ اي المؤتمر الثاني لتنمية الصادرات ، هو العودة الى المبدا الاقتصادي القائم على ان التصدير هو نظام اقتصادي للتصنيع لايمكن تجزئته بالشكل والمضمون . واذا ما استعرضنا هذا المبدا على ضوء الصادرات العراقية نخرج بالنتائج التالية :ـ

١ـ منشات صناعية ليست تصديرية ..

٢ـ منشات صناعية يمكنها ان تقيم خطا انتاجيا لاغراض التصدير ..

٣ـ منشات صناعية تصديرية ..

ان مضمون الصناعة التصديرية هو انشاء صناعات مختلفة تستخدم التكنولوجيا كثيفة العمالة احيانا وكثيفة راس المال احيانا اخرى وفق اقتصادية المشروع التجارية ، والامثلة امامنا شاخصة للصناعة التصديرية في العراق ، اذا ما اخذنا صناعة الاسمدة الكيمياوية والكبريت ، اذ يتضح من خلال الدراسات الاقتصادية وخطط التنمية القومية ، بان مثل هذه الصناعة لايمكن ان تقوم الا على اساس الانتاج الواسع كما ان هناك طلبا خارجيا قائما ومحتملا مما عزز تصدير هذه المادة وتوسعها في الاسواق الخارجية . لقد استطاع العراق خلال الفترة (١٩٧٧ ـ ١٩٨٠) ان يحقق ارقاما تصديرية عالية نسبيا في تصدير الاسمدة الكيمياوية وان يحتل الموقع الاول في المنطقة عام/ ١٩٨٠ ، بحيث حقق نسبة تطور في قيمة الصادرات بلغت ٢٧٩٪ ، ٨٣٢٠٪ ، ١٤٣٧٪ خلال السنوات ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ ، على التوالي قياسا بالمتحقق سنة ١٩٧٧ . ويؤشر ان في عام/ ١٩٨٦ كانت قيمة الصادرات من الاسمدة ضئيلة للغاية لتدني انتاجها .

وخلال الفترة اعلاه (١٩٧٦ ـ ١٩٨٠) تمكنت الاسمدة العراقية من التغلغل الى اسواق شرق اسيا مثل الصين والهند وجنوب شرق اسيا التي تعاني نقصا شديدا في الاسمدة وتشير دراسة صادرة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية ، ان دول الشرق الاقصى ودول اسيا الاشتراكية اكثر دول العالم معاناة من نقص الاسمدة الكيمياوية النتروجينية والامونيوم حيث يبلغ نقص الحاجة مامقداره (٤) ملايين طن سنويا . الا اننا عندما ننتقل الى استعراض صناعة تصديرية اخرى انشئت اساسا لاغراض التصدير (صناعة مستخلص عرق السوس) فقد دلت الدراسات ان السنوات القادمة ستشهد طلبا كبيرا على هذه المادة التي تدخل في اكثر من (٧٧) نوعا من الدواء . الا ان الفكر الصناعي والتكنولوجيا المستعملة في انتاج هذه المادة ادى الى ارتفاع الكلف من جهة والى فقدان الميزة النسبية لهذه الصناعة كما ان علاقتها التنظيمية بالشركة العامة للزيوت النباتية جعلت من تطور المصنع عملية بطيئة جدا لعدم وجود علاقة جدلية قائمة بين الطرفين . ومن خلال دراسة قام بها الباحث بالميدان ، اتضح من خلال المعلومات المرتدة بان بامكان هذه الصناعة ان تنجح نجاحا كبيرا في هذه السوق الدولية في حالة تغيير مواصفات المنتج واستعمال الطريقة غير الحرارية بالانتاج . وفي كل الاحوال فان سبب استعراض هذه المادة كون مردودها الاقتصادي عاليا جدا وهذا يعني ان هناك صناعة تصديرية ولكنها لاتمتلك النظام الاقتصادي والصناعي (التصدير) مما افقدها عنصر المنافسة والتطور ..

وتعد مادة الاسمنت منذ عام/ ١٩٦٠ اول مادة تصنيعية بعد البترول حققت فائضا على الاستهلاك المحلي . وتمكنت هذه السلعة من ان تثبت وجودها في الاسواق العربية المجاورة بسبب النوعية الجيدة وقرب المسافة . الا انه بعد عام/ ١٩٧٣ انخفض التصدير بصورة واضحة جدا بسبب النهضة الانشائية في العراق التي استهلكت الانتاج الجديد بحيث اختفت صادرات السمنت من عام/ ١٩٨٠ لغاية عام ١٩٨٦ ، ومن خلال هذه الفترة زادت الطاقات الانتاجية لمنطقة الخليج العربي . اضافة الى التعويض من دول اخرى مما ادى الى فقدان السمنت العراقي موقعه السوقي نتيجة للمنافسة الجديدة مما يلقي الضوء على ضعف السياسات التسويقية للتصدير التي لم تتمكن من احتواء هذه الحالة بشكل او باخر حتى ولو كان على حساب السوق المحلية والتعويض بالاستيراد لابقاء حصة المصدر في هذه الاسواق ..

لقد تميزت خطط التنمية في القطر العراقي بعد ثورة تموز/ ١٩٦٨ بالتركيز على الصناعات المحورية مثل صناعة الصلب والحديد والبتروكيمياويات وكذلك الصناعات الهندسية ، خاصة وان هذه الصناعة الاخيرة تكتسب مكانتها المتميزة في قيادة حركة التصنيع كونها من الصناعات المغذية ..

كما افرزت خطط التنمية القومية سلعا جديدة الى قائمة التصدير العراقية وتعد هذه السلع من حيث نوعياتها الهندسية والالكترونية تغييرا في نمط الصادرات العراقية وتحولا مهما من السلع الاولية ونصف المصنعة والبسيطة الى تصدير سلع ذات الطبيعة الفنية المعقدة وبالتالي ذات المردود الاقتصادي العالي . وبالرغم من تطور الخبرات وتراكمها في هذا المجال ، فان اقيام صادرات هذه الصناعة كانت متواضعة جدا ..

ان استعراض بعض الصناعات التصديرية ذات الميزة النسبية مثل البطاريات والسجاد الميكانيكي فبالرغم من ان هاتين الصناعتين من الصناعات التقليدية في القطر ، حيث شهدت كميات البطاريات المصدرة نسب نمو بلغت ١٣٩٪ ، ٢١٧٪ ، ٢٠٦٥٪ ، ٥١٨٠٪ للسنوات ١٩٧٦ لغاية ١٩٧٩ على التوالي ، الا انه ومنذ عام/ ١٩٨٠ بدات الكميات المصدرة في التراجع لتصل ادنى مستوى لها عام/ ١٩٨٦ ومهما تكن الاسباب والمبررات فان مثل هذه الصناعة يقتضي ان تاخذ الصدارة في قائمة الصادرات العراقية وان تكون مخرجاتها ومدخلاتها من المعلومات على اعلى مستوى من التنظيم حتى تاخذ حالة الاستقرار كسلعة تصديرية متقدمة ، وينطبق هذا على الصناعة الجلدية بكل انواعها ..

ولعل مادة (عسل التمر ـ الدبس) تمثل صناعة تصديرية من وجهة النظر الاقتصادية والتسويقية فهناك طلب كبير على هذه المادة ترافقها مجموعة من الصناعات القائمة على تصنيع مادة الدبس في بعض دول العالم مثل شركة (موابيا) السويسرية وشركة يوكا وينبون اليابانيتين .. وبالرغم من توفر عناصر الصناعة التصديرية لهذا الانتاج الغذائي الا ان هذه الصناعة لم تتطور ضمن سياساتها التسويقية وخاصة في زيادة الانتاج والتعبئة والتغليف والاسعار التصديرية مما يعني عدم قدرة الوحدة الصناعية من امكانية الاستفادة من الفرصة التسويقية في الاسواق ..

ولابد من الاشارة الى صناعة المياه المعدنية التي يقتضي للقطر ان يكون في مقدمة دول العالم لتصدير هذه المادة الى منطقة الخليج العربي وعدم الخلط بينها وبين المياه العادية . لميزة الاولى وخصائصها الصحية ..

واذا ما انتقلنا الى الشق الثاني اي الشركات الصناعية القادرة على تحديد خط انتاجي لاغراض التصدير . تبرز بوضوح الصناعة الغذائية في القطر وعلى راسها (المنشاة العامة للزيوت النباتية) التي تاسست عام/ ١٩٤٠ . ان مثل هذه الشركة العريقة في انتاجها والتي اتخذت كل الاشكال التسويقية مثل التشكيل والتنويع والتبسيط الخ .. كان من الممكن فعلا على ضوء الواقع الانتاجي والتسويقي لهذه المنشاة الغذائية لان تلعب دورا كبيرا في المنطقة العربية بحيث تدخل ضمن ركائز الامن الغذائي العربي . لقد نالت هذه الشركة حصة كبيرة من الدراسات الاقتصادية والتسويقية وخاصة في مجال الدراسات العليا . واذا ما اطلعنا على سلسلة زمنية لصادرات الزيوت النباتية تبين التذبذب الواضح لهذه الارقام والتي اختفت في السنوات (١٩٨٢ ـ ١٩٨٦) اما بالنسبة الى معاجين الاسنان والحلاقة والصوابين ومساحيق التنظيف . فقد حققت المنشاة سمعة جيدة في الاسواق العربية الا ان التذبذب في الصادرات ادى الى ضياع الفرص التسويقية لتصدير هذه المادة ..

ومن الغريب بالامر ان تنشا صناعة قادرة لان تشق طريقها في الاسواق الخارجية مع توفر كافة العناصر المطلوبة وخاصة في توفر المادة الاولية وجودتها ثم تختفي نهائيا عن التصدير وهذا ماحدث للالواح الزجاجية في الرمادي . ان صناعة تقليدية من هذا النوع كان يقتضي لها النمو والتوسع واستخدام افضل انواع التقنية في هذا المجال خاصة وان البدايات التصديرية كانت مشجعة لتصدير هذه المادة ..

يعد النظام التصديري من المواضيع الاقتصادية المهمة اذ تحيطه مجموعة كبيرة من الاعتبارات التي يقتضي الالمام بها بصورة دقيقة وخاصة في مجال الصناعة التصديرية . بسبب خضوعها الى انظمة وقوانين التسويق الدولي . الا انه في كل الاحوال فان مثل هذا النظام هو احد العوامل الاساسية في تطوير المنتج المحلي واعطاء المنشاة الصناعية ابعادا تتعدى السوق المحلية نحو اسواق اخرى . مما تحتاج المنشاة الصناعية الى شكل من اشكال المعلومات حتى يمكنها من مواكبة التطورات الصناعية بما يتلاءم وحاجة الاسواق الخارجية ، لقد كان حديث السيد الرئيس صدام حسين الى السادة وزيري الصناعة والصناعات الثقيلة والمسؤولين فيهما بتاريخ ٢٨/ ٢/ ١٩٨٧ . قد وضع الاطار الاقتصادي لبدء مرحلة جديدة في الفكر التنموي تقوم على تحسين الانتاج وتطور نوعيته وتوجيه الانظمة الصناعية نحو خلق صناعة تصديرية في القطر خاصة في الصناعة التحويلية ..

ان ميزة المرحلة القادمة هو اعادة تقويم المنشاة الصناعية على ضوء المفهوم الاقتصادي والتسويقي للصناعة التصديرية ، من حيث الاسس التالية :ـ

١ـ الاستفادة من المزايا النسبية المحلية ..

ان العودة على جدولة المواد الاولية مرة اخرى واستخدام التكنولوجيا الملائمة او تحديث التصنيع القائم الى تكنولوجيا متقدمة سيؤدي حتما الى استغلال امثل من المزية النسبية للمواد الاولية ولا نريد التوسع في هذا المجال . لان جزءا من هذا الموضوع يخص المخطط التنموي على مستوى القطر الا ان ذلك لايمنع المنشاة الصناعية من وضع الحلول لانتاجها على هذا الاتجاه ..

٢ـ ان وضوح الرؤية الاقتصادية للمنشاة الصناعية بقدرتها على وضع حلول عملية للنظام التصديري سيؤدي حتما الى تعزيز وتطوير ادائها في حالة ان تكون المنشاة قائمة اساسا لاغراض التصدير ، او باتخاذها اجراءات تصنيعية جريئة في تحديد خط انتاجي او اكثر لاغراض التصدير ، اما المنشات الصناعية التي اقيمت على مبدا (الاحلال) ومعظمها من الصناعات التجميعية بهدف نقل تكنولوجيا حديثة وسد حاجة الاستهلاك المحلي . فان مثل هذه الصناعة يمكنها ان تدخل في التصدير باتجاهين :

الاول : استحصال امتياز من الشركات المتعاونة معها بالتصنيع للتصدير الى الاسواق المجاورة . ومعنى ذلك التعاون مع الشركات ذات الابعاد الدولية ..

الثاني : هو انتاج منتج جديد يعتمد على (جزء من المواد التركيبية المستوردة + ابداع صناعي + قيمة مضافة محلية) مما يعزز دورها التصديري ..

وفي كل الاحوال فان تصدير المنتج النهائي لمثل هذه الصناعات بواقعها الحالي لاتعكس الاخذ بالنظام التصديري وعناصره الاقتصادية ..

ـ الاستفادة من منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) وخاصة في انشاء وتنمية الصناعات الموجهة للتصدير ..

ان هناك الشيء الكثير مما يمكن قوله في هذا المجال الاقتصادي ، وكلها تنصب على واقع نظري وتطبيقي بان النظام التصديري له الدور الاساسي في تطوير المنشاة الصناعية ، خاصة اذا اعتمدت المنشاة في تصديرها على رسم المزيج التسويقي للمادة المصدرة اذ ان هذه الاستراتيجية الفرعية المكونة من :

١ـ سياسة المنتج ..

٢ـ سياسة التسعير ..

٣ـ سياسة التوزيع والتوزيع المادي .

٤ـ سياسة المكان ..

بحيث لاتدخل اية سوق خارجية الا بتكامل وتوازن هذه السياسات ستعطي صورة واضحة للادارة الصناعية من معرفة واقع السلعة وامكاناتها وقدرتها التنافسية وبالتالي الاستمرار في تطوير المنتج بما يتلاءم والاسواق المستهدفة .

ولاشك ان هناك مرتكزات مادية للتصدير يقتضي التطرق لها في مجال الاستثمار والمناطق الحرة الصناعية والاستفادة من القروض واطفائها بواسطة الانتاج نفسه والمشاريع المشتركة وانشاء بنك لتنمية الصادرات وجميعها تدخل ضمن المرتكزات المادية لتطوير التصدير في القطر العراقي ..

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

جماهير السليمانية تحتفل بيوم المحافظة السنوي .. الخميس المقبل

مواكب راجلة ومحمولة ومسيرة جماهيرية وفعاليات مختلفة تجسد الاعتزاز الكبير بالقائد وبانتصارات جنده الميامين

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل محافظة السليمانية يوم الخميس المقبل بعيدها السنوي وسط افراح ابناء المحافظة بالنصر العظيم الذي تحقق بقيادة صانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين وبهمة جنده الميامين .



وياتي احتفال محافظة السليمانية بهذا اليوم اعتزازا من جماهيرها بالزيارة الميمونة للرئيس القائد للمحافظة يوم الثالث من تشرين الثاني عام ١٩٨٣ والتي قاد خلالها معارك المجد والظفر في قاطع بنجوين .

وبهذه المناسبة التقت (الثورة) بالسيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية ليتحدث لنا عن هذه المناسبة حيث قال في مثل هذا اليوم تشرفت محافظة السليمانية بزيارة قائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس صدام حسين الذي اشرف حينها وقاد بنفسه معركة بنجوين الخالدة وتم فيها دحر العدو الغاشم المعتدي بعزم القائد وهمة ابناء شعبنا من القوات المسلحة الباسلة وابناء شعبنا المخلصين من الاكراد ، وقام سيادته خلال تلك المناسبة بزيارة عدد من عوائل المحافظة التي تشرفت بلقائه ورعايته الكريمة لها واصبح هذا اليوم من كل عام عرسا زاهيا لمحافظتنا يخرج فيه ابناؤها رجالا ونساء واطفالا للاحتفال والتعبير عن حبهم وسعادتهم وفرحتهم بذكرى لقاء القائد .

استعدادات كبيرة

وقد استعدت محافظتنا هذا العام للاحتفال بالمناسبة بشكل استثنائي حيث تتزامن الذكرى مع النصر العظيم الذي تحقق لوطننا وشعبنا بدحر العدوان وعملائه ليتعزز السلام والاستقرار في ربوع ارضنا حيث ينعم ابناء شعبنا بالانجازات العظيمة التي تحققت في ظل قيادة باني مجدنا .

ويتضمن برنامج الاحتفال لهذه السنة العديد من الفعاليات منها المسيرات والمواكب المحمولة والراجلة التي تشتمل على ٢٤ موكبا تمثل مختلف المنجزات والمظاهر العمرانية والصناعية التي تحققت لابناء المحافظة .. كما ستشارك في الاحتفال كراديس من مقاتلي ومقاتلات الجيش الشعبي ومجاميع كبيرة من ابناء الشعب من الطلاب والطالبات ومختلف شرائح المجتمع وقد تزينت محافظتنا بحلة زاهية حيث تم رفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس والاعلام العراقية وتم انشاء السلحات الجديدة والنافورات ورفع المواطنون اللافتات التي تزين مخازنهم احتفالا بهذا العيد السعيد .

واضاف ان ابناء شعبنا اذ يحتفلون بهذه المناسبة انما يعبرون عن ولائهم واخلاصهم للوطن والقائد الذي حقق لهم النصر والمنجزات العظيمة التي غيرت وجه المحافظة وادت الى تغيير شامل في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية ونقلت المحافظة من عهود التخلف والجهل الى حالة من النهوض الشامل تعيشه فيها في ظل النصر والسلام وعندما نتحدث عن هذه النهضة فلا بد ان نتطرق بشكل ادق ومن خلال ذكر المبالغ التي تم تخصيصها وخاصة خلال سني الحرب العدوانية المفروضة على قطرنا والتي لم تتوقف فيها حركة التقدم والعمران . فقد شهد مركز مدينة السليمانية تطورا عمرانيا واسعا وتغيرت الصورة التي كانت عليها من مدينة صغيرة مهملة تشتمل على ابنية وبيوت قديمة الى مدينة عصرية جميلة تخترقها الشوارع الحديثة والساحات التي تحتوي على النصب والنافورات والاسواق العصرية .

الطرق والمواصلات والتنمية

وقال لقد ادركت الثورة منذ البداية بان تغيير صورة الواقع الذي يعيشه ابناء المنطقة نحو الافضل وايصال الحضارة اليهم يتطلب انجاز الوسائل الكفيلة بايصالها الى المواطنين في مختلف المناطق وادركت قيادتنا الحكيمة بان ذلك يتطلب شق الطرق وفتحها الى هذه المناطق والتي كانت معزولة بسبب وعورة المنطقة فتم تخصيص المبالغ الضخمة لهذا الغرض وتم ربط مركز المحافظة بالاقضية والنواحي والقرى بشبكة واسعة من الطرق المعبدة بلغت اطوالها مئات الكيلومترات واهمها انشاء الشارع الدائري حول مدينة السليمانية بطول ٢٢ كيلومترا وبعرض ٦٠ مترا وقد بلغت كلفته حوالي ١٧ مليون دينار والذي اضفى طابعا جميلا للمدينة وسهل حركة النقل للمواطنين وانشاء الممر الثاني لطريق السليمانية - كركوك بطول ١١٠ كيلومترات .. كما تم انشاء ٢٢ جسرا على الطرق الخارجية المعبدة وقد ادى كل ذلك الى انتعاش الحركة الاقتصادية والزراعية في مختلف مناطق المحافظة لسهولة الانتقال في هذه المناطق بعد انشاء الطرق فيها .

الخدمات البلدية والعمرانية

اما في المجال الخدمي فقد بلغ ما انفقته مديرية بلدية السليمانية في مشاريعها ٢٤ مليون دينار شملت انشاء الحدائق والاسواق العصرية والارصفة وتبليط الشوارع والجدران الساندة ، وانشاء المجاري ومعامل الاسفلت ومعامل الثلج وابنية البلديات والكازينوهات وملاعب للاطفال ودور للمنتسبين في مختلف ارجاء المحافظة .

التصنيع

اما في المجال الصناعي فقد تم افتتاح معمل سمنت طاسلوجة وهو من اكبر المعامل في المنطقة كما تم افتتاح معمل الالبسة النسائية الجاهزة في السليمانية بكلفة ١٢,٥٧٥ مليون دينار وتم انشاء مخازن للتبوغ والدوائر الخاصة بمعامل السكاير بكلفة نصف مليون دينار كما تم افتتاح معمل التخمير الصناعي للتبوغ في السليمانية بكلفة ٥ ملايين دينار والذي يتيح تحسين نوعية التبوغ والسكاير كما تم افتتاح المحطات الكهرومائية الضخمة في كل من دوكان ودربندخان والتي تولد الطاقة الكهربائية وتم ربطها بالشبكة الرئيسية في القطر . كما تولد المحطات طاقة كهربائية تعادل ٢٠٠ الف كيلو واط سنويا لكل منها .

التربية والتعليم

كما اولت قيادة الحزب والثورة اهتماما خاصا بتربية وتعليم الجيل الجديد من ابناء شعبنا فانشات المئات من المدارس ورياض الاطفال ودور الحضانة ، لضمان تعليم ابناء المنطقة وتهيئتهم ليكونوا ابناء مخلصين لوطنهم فقد تم انشاء ٢٧٢ مدرسة و٤٠ روضة للاطفال و١٨ قاعة تغذية مدرسية وانشاء ٣٦٠٨ دور حكومية للموظفين والمعلمين والفلاحين والضباط وقد بلغت كلفة هذه المشاريع التي نفذتها الادارة المحلية ٤٣ مليون دينار . كما تم انجاز المرحلة الاولى للحملة الوطنية لانشاء المدارس والتي بلغ عدد مدارسها ٢٧ مدرسة ابتدائية و١٢ مدرسة ثانوية بكلفة ٥ ملايين و٢٢٠ الف دينار وتم انشاء اربع دور لحضانة الاطفال بكلفة نصف مليون دينار .

كما انجزت مديرية اشغال محافظة السليمانية مشاريع بكلفة ٢٥ مليون دينار تشمل الابنية الحكومية والجسور والدور والمراكز الصحية ومراكز الشباب وبناية المحاكم والملاعب .

كما تم انجاز عدد من مشاريع المواصلات السلكية واللاسلكية في المحافظة واقضيتها بكلفة مليوني دينار تشمل مشاريع مجمعات المواصلات والكابلات والابنية الخاصة بذلك في اقضية دوكان ورانية وقلعة دزه وجمجمال وكلار .

وقد اولت قيادة الحزب والثورة اهتماما كبيرا لتحسين الظروف التي يعيشها المواطنون في المحافظة فقد تم انشاء ١٠ مدن حديثة في المحافظة حيث تم توزيع الاف القطع السكنية على المواطنين وتم منحهم المبالغ النقدية اللازمة لانشاء الدور السكنية .

وقال السيد المحافظ لا يفوتني ان اذكر هنا المكرمة الجليلة من قبل السيد الرئيس القائد وايعاز سيادته لبناء مدينة حلبجة الجديدة حيث امر سيادته بتخصيص المبالغ الكبيرة كما تم وضع التصاميم والخرائط المدنية لها وتشمل المدينة (٥٠٠٠) قطعة ارض سكنية ستوزع على المواطنين مجانا كما سيتم منحهم المبالغ اللازمة لغرض بنائهم للمساكن وتشمل المدينة الحديثة مناطق خدمية ودوائر حكومية ومناطق خضر وحدائق وملاعب اطفال ومنطقة صناعية ومنطقة اخرى للحرفيين . ومن المؤمل انجاز بناء المدينة خلال فترة قصيرة ، وان هذه المكرمة العزيزة قد تركت اثرا عظيما في نفوس ابناء المدينة ودفعتهم الى بذل المزيد من الجهود للاسهام في اعمار الوطن .

واضاف السيد المحافظ ان هذه النهضة التي شهدتها المحافظة خلال سني الحرب قد انعكست على مختلف اوجه الحياة للمواطنين ومن المعلوم ان محافظتنا تتمتع بحسن الضيافة وكرمها كما انها قد امتازت بجمال الطبيعة الخلابة حيث ان فيها عددا من المصايف كمصيف سرجنار واحمد اوه وبياره وتويله وبنجوين وبحيرة دوكان السياحية وقد انشات في هذه المصايف الكازينوهات والفنادق السياحية وتحتوي مدينة دوكان السياحية على الكابينات السياحية الحديثة وتضم (٦٠) دارا سياحية كما ان هنالك مطعما سياحيا في المدينة ومرسى للزوارق للنزهة في البحيرة ، كما تم افتتاح فندق اشور الفخم والذي يطل على البحيرة وهو من فنادق الدرجة الاولى وبلغت كلفة انشائه حوالي (٣) ملايين دينار . وقد اهتمت ثورتنا بهذه المصايف السياحية وخصصت المبالغ الاضافية لها .

واختتم السيد المحافظ حديثه مشيرا الى ان هذه التخصيصات المالية والمشاريع المنجزة قد انعكست بصورة ايجابية على الوضع الاقتصادي وعززت الانتعاش الاقتصادي الذي يعيشه المواطنون ومستوى المعيشة وشجعت المواطنين على استثمار رؤوس الاموال في عملية التنمية مما ادى الى تغير واقع ابناء شعبنا الكردي الذي يعيشونه تحت خيمة قائدنا ورمز عراقنا الجديد السيد الرئيس صدام حسين الذي يشرفنا ان نعاهده بهذه المناسبة لكي نجدد عهد الولاء والاخلاص وبذل الجهود المضاعفة لتنفيذ توجيهات سيادته في سبيل تحقيق ما تطمح اليه قيادة الحزب والثورة لبناء عراقنا العظيم ومواصلة مسيرة العطاء .

ولالقاء المزيد من الضوء على الدور الوطني لابناء شعبنا في محافظة السليمانية واندفاعهم وتفانيهم في سبيل القائد والحزب والثورة التقينا بالرفيق اسود علي محمد امين امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب ليتحدث لنا عن الذكرى العزيزة قائلا .

تحتفل جماهير السليمانية في هذا اليوم الخالد من كل سنة لتعبر فيه عن اعتزازها وحبها وولائها للقائد حيث ان هذا اليوم يعد من الايام الخالدة في نفوس ابناء المحافظة لانها تشرفت بزيارة القائد حيث اشرف سيادته وقاد بنفسه المعركة ضد العدو الفارسي المعتدي في بنجوين وتشرفت عدة عوائل في محافظة السليمانية بزيارته وتفقد احوالهم فاصبح هذا اليوم عيدا لابناء المحافظة يعبرون فيه عن حبهم للقائد من خلال الفعاليات والمشاركة الجماهيرية للاحتفال بهذا اليوم والحق يقال ان ابناء هذه المحافظة لهم اسهامات بارزة في معركة قادسية صدام المجيدة حيث كان لهم شرف الاسهام في رد العدوان من خلال انخراطهم في قواطع الجيش الشعبي التي اشتركت خلال سني الحرب المفروضة على قطرنا وقدموا الشهداء والجرحى في هذا السبيل فداء للقائد والثورة وحماية للوطن واسهم ابناء المنطقة من خلال انخراطهم في افواج الدفاع الوطني والتي هي الاخرى كان لها المشاركة مع اخوانهم من ابناء القوات المسلحة في المعارك التي خاضتها في هذه المنطقة ومناطق اخرى ضد العدو الفارسي كما شاركوا بشكل فاعل في معارك الانفال لطرد عملاء ايران وتطهير ارضنا المقدسة في شمال الوطن الحبيب من رجس الخونة عملاء ايران الذين باعوا ضميرهم للاجنبي وخانوا الوطن . وكان لابناء المحافظة شرف المساهمة بالتبرع لبناء مدينة الفاو العزيزة التي اصبحت رمز الصمود والتضحية وكانت فاتحة الانتصارات على العدو الفارسي المجوسي واننا باسم جماهير محافظة السليمانية نجدد العهد والولاء للقائد باني مجدنا وسنكون على اتم الاستعداد لتنفيذ ما نكلف به بكل امانة واخلاص .

نزار حسن محمد

المنشأة العامة للالبسة الجاهزة تحتفل بالذكرى التاسعة لزيارة الرئيس القائد

احتفل منتسبو المنشاة العامة للالبسة الجاهزة امس بالذكرى التاسعة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمنشاة .

والقيت في الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة كلمات وقصائد وتخللته فعاليات فنية عبرت عن الاعتزاز بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد زار المنشاة في مثل هذا اليوم من علم ١٩٧٩ ودعا سيادته العاملين فيها الى الاقتراع الحر والديمقراطي والسري لانتخاب واحد من بينهم ليكون مديرا عاما للمنشاة ومديرا للادارة واثنين كممثلين لهم في الهيئة الاستشارية .

واع

ندوة عربية ببغداد عن تخصصات ومناهج التعليم التقني الطبي .. السبت المقبل

كتب مندوب الثورة :

تبدا في بغداد يوم السبت المقبل الندوة العربية الخاصة بمناهج التعليم التقني الطبي وتخصصاته والتي ينظمها الاتحاد العربي للتعليم التقني بالتعاون مع هيئة المعاهد الفنية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

وتهدف الندوة الى التعرف على واقع مؤسسات ومعاهد ومدارس ومراكز وكليات مجتمع التعليم التقني ذات العلاقة بالتعليم التقني الطبي والجهات المشرفة عليه وتحديد التخصصات الطبية القائمة في الاقطار العربية وواقع المناهج الدراسية والبرامج التدريبية فيه وافاق تطويرها وبناء مناهج وتخصصات جديدة والتعرف على تخصصات ومناهج التعليم التقني الطبي في عدد من الدول الصديقة واتاحة الفرصة لتبادل الخبرات والتجارب والتنسيق وتوثيق الصلة والتعاون ما بين المسؤولين عن التعليم التقني الطبي في الاقطار العربية والدول الصديقة .

وتتضمن الندوة التي تعد بمثابة مؤتمر عربي متخصص في مجال التعليم التقني الطبي ثلاثة محاور ستجري مناقشتها في المعهد الفني في المنصور وعلى مدى خمسة ايام وهي التخصصات التقنية الطبية المعمول بها حاليا واهداف كل تخصص منها ومناهجها وكيفية اعدادها وبناؤها وتطويرها وتطبيقها وتنفيذها واسلوب متابعتها وتقويمها وتحديد الجهات المسؤولة عن تنفيذ كل مرحلة من المراحل فيما سيتناول المحور الثالث دراسة مدى مواكبة مناهج التعليم التقني الطبي للتطورات التكنولوجية الحديثة .

توزيع الجوائز على الفائزين بدورة تجويد القرآن

وزع السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية الجوائز على الفائزين في الدورة الثالثة لتجويد القران خلال حفل اقيم في جامع الامام الاعظم ..

والقى السيد الوزير كلمة بالمناسبة استعرض فيها الاهتمام والرعاية اللتين حظيت بهما العتبات المقدسة والقائمون على ادارتها ..

لقاء نقابي مع وفد العمال المصري

كتب - مندوب الثورة :

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امس بالسادة رئيس واعضاء وفد النقابة العامة للعمال الزراعيين والري في جمهورية مصر العربية الذي يزور القطر حاليا .

وقد رحب السيد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بالوفد العمالي الشقيق واستعرض لهم افاق العمل النقابي واوجه التعاون المشترك في العمل المهني والتنظيمي .

كما عبر رئيس الوفد العمالي الشقيق عن اعتزازه واعضاء الوفد لزيارة العراق من اجل تقديم التهاني بمناسبة يوم النصر والسلام الذي تحقق بفضل القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين .

نائب رئيس المجلس الوطني يلتقي بوفد مساعدي اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي

استقبل السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس الوطني صباح امس وفد مساعدي اعضاء مجلس الشيوخ في الكونغرس الاميركي .

واع

مباحثات تجارية بين العراق والولايات المتحدة

بدات امس في وزارة التجارة المباحثات التجارية بين العراق والولايات المتحدة الاميركية .

وتناولت المباحثات سبل تعزيز اوجه الصلات الاقتصادية بين البلدين .

وراس الجانب العراقي في المباحثات المدير العام لدائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية في الوزارة بينما راس الجانب الاميركي فيها السيد ملفن سيمز المدير العام للمبيعات في وزارة الزراعة .

واع

وزير الصحة وكالة يتوجه الى الكويت

توجه الى الكويت عصر امس السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة على راس وفد للمشاركة في الاجتماع الطارىء للمنظمة الاقليمية للبيئة البحرية الذي سيعقد هناك اليوم الاثنين .

وابلغ السيد الوزير وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع الذي تشارك فيه الاقطار العربية الخليجية سيناقش على مدى يومين الظروف البيئية في الخليج العربي .

واع

العراق والكويت يوقعان اتفاقية في مجال النقل

وقع العراق والكويت امس على محضر اتفاقية النقل البري الدولي للمسافرين والبضائع .

وتهدف الاتفاقية الى تنمية وتسهيل عمليات النقل بين القطرين بشكل مباشر او عبر اراضيهما وتقديم الخدمات اللازمة للناقلين .

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي السيد وكيل وزارة النقل والمواصلات وعن الجانب الكويتي السيد صقر صالح سودان الوكيل المساعد لوزارة المواصلات .

وغادر بغداد امس السيد صقر صالح سودان الوكيل المساعد لوزارة المواصلات الكويتية والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

لقاء

التقى السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير امس مع السيد لاسو شوموجي وزير التعمير وبناء المدن الهنغاري والوفد المرافق له ..

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الهنغاري في بغداد بحث سبل تطوير علاقات التعاون في مجالات الاسكان والتشييد ..

اكرم نشاة يصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس الدكتور اكرم نشاة ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وسيجري السيد اكرم نشاة خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين في وزارة الداخلية تتناول موضوع الاعداد للدورة السابعة للمجلس التي ستعقد في تونس في الاول من كانون الاول المقبل .

واع

فرق مكافحة الجراد تبدأ عملها

بدات الفرق الارضية الخاصة بمكافحة اسراب الجراد في محافظة البصرة عملها عصر امس .

اعلن ذلك السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة وقال انه تم التنسيق مع وزارة الزراعة والري لتامين عدد من الطائرات السمتية للقيام بمهمة المكافحة .

واشار الى انه من المتوقع ان تباشر هذه الطائرات مهامها فجر اليوم واوضح أن بعض اسراب الجراد قدم من اتجاه محافظة المثنى في حين قدمت اسراب اخرى عبر الحدود مع المملكة العربية السعودية عبر منطقة سفوان .

واع

مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي يختتم فعالياته اليوم

يختتم مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي اليوم فعالياته بعد ان عرض ٥٠٠ من فناني العالم ٨٠٠ عمل فني يمثل ابداعاتهم في اضخم بانوراما تشكيلية ضاقت بها قاعات مركز صدام للفنون على سعتها .

وحازت ابداعات ثلاثة وعشرين فنانا شارك في مسابقة المهرجان على جائزة صدام للفنون حيث فاز ستة منهم وسام صدام الذهبي للفنون كجائزة اولى قيمتها ١٥ الف دولار لكل منهم وهم علاء بشير ومحمد مهرالدين من العراق وفيغات ستدرام من الهند واناتولي سليبيشف من الاتحاد السوفيتي ولانس سميث من المملكة المتحدة واورليخا شرويد من المانيا الاتحادية .

وفاز اربعة عشر فنانا اخر بوسام صدام الفضي للفنون كجائزة ثانية قيمتها خمسة الاف دولار لكل منهم وهم محمد تعبان من العراق وسامية زرو من فلسطين وسامي محمد من الكويت وسليمة هاشمي من باكستان وايفان لوبنيكو وغاريف باسيرون من الاتحاد السوفيتي ويوين اوغلو من بريطانيا وباتريك غراهام من ايرلندا واميل شوملخر من المانيا الاتحادية ورايز هرولد من المانيا الديمقراطية وهنري اويالكا من بولندا وفيليب فرانسيس من بلجيكا وفاروق محمد ابراهيم وحامد ندا من مصر .

كما نال كل من الفنانين اوانيس انطونيو من قبرص ونيكولاي كاليشوف من الاتحاد السوفيتي وجندرا فيكوفا من تشيكوسلوفاكيا جائزة السيراميك وقيمتها الف دولار لكل منهم .

واحتشد مئة رسام ورسامة عالمية خلال ايام المهرجان الثمانية في قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين امام لوحة مشتركة يبلغ طولها حوالي ثمانين مترا وعرضها مئة وخمسون سنتمترا لتمتزج الالوان والاساليب الفنية لرسم جدارية السلام التي تجسد شعار (الفن للانسانية) وتعبر عن الاعتزاز بالسلام الذي ناضل من اجله العراق .

اتحاد النقابات العالمي يعرب عن امله في نجاح المفاوضات بين العراق وايران

كتب - مندوب الثورة :

رحب المشاركون في اجتماعات الدورة ٤١ للمجلس العام لاتحاد النقابات العالمي بقرار وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات السلام بين العراق وايران معربين عن املهم في نجاح هذه المفاوضات وانهاء حالة الحرب والدمار والتوجه نحو اعادة البناء لكلا البلدين .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد كريم عبدالله امين العلاقات الخارجية في الاتحاد العام لنقابات العمال رئيس الوفد العمالي العراقي الذي حضر اعمال الدورة المذكورة في الهند وقال لقد اتخذ في ختام اجتماعات هذه الدورة عدد من التوصيات والقرارات السياسية والمهنية على طريق تطوير العمل النقابي وتعزيزه دوليا .

واضاف ان المشاركين في هذه الدورة قد اتخذوا قرارا بالتضامن مع انتفاضة ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ضد العدو الصهيوني العنصري وتاييد منظمة التحرير الفلسطينية كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

كما تمت مناقشة العديد من القضايا النقابية العمالية حيث قدم الوفد العمالي العراقي العديد من المقترحات والاراء والتي قوبلت بالترحاب من الحاضرين اضافة الى اجراء الوفد لقاءات عمل مشتركة مع العديد من الوفود المشاركة .

وزير الزراعة يستقبل الوفدين الصيني والهنغاري

استقبل السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري امس السيد وانغ يونغ رئيس وفد جمعية الصداقة الصينية العراقية .

كما استقبل السيد لاسلو شوموجي وزير البناء وتطوير المدن الهنغاري .

السيد عزة ابراهيم يستقبل وزير التعليم العالي السوداني

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد محجوب جعفر وزير التعليم العالي السوداني .

ونقل السيد محجوب جعفر خلال المقابلة التحيات الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة والسيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان وتهانيهما بالنصر الذي حققه الشعب العراقي على العدو الايراني ..

واكد وزير التعليم العالي السوداني ان انتصار العراق هو انتصار للامة العربية باجمعها ومحط فخر وعز لها ..

واعرب عن شكر وتقدير شعب السودان وحكومته للعراق وقائده السيد الرئيس صدام حسين للمعونة الاخوية التي قدمها لاعانة اشقائه في مواجهة محنة الفيضانات التي اجتاحت السودان مؤخرا .

وحمل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الوزير السوداني تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى السيدين احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة والصادق المهدي رئيس الوزراء وتمنياته لهما وللشعب السوداني الشقيق باستمرار التقدم والازدهار ..

وحضر المقابلة سفير السودان في بغداد ..

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وزير التعمير وبناء المدن الهنغاري



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لاسلو شوموجي وزير التعمير وبناء المدن الهنغاري رئيس جانب بلاده في اللجنة العراقية - الهنغارية المشتركة والذي يزور العراق حاليا لحضور حفل افتتاح الدورة (٢٥) لمعرض بغداد الدولي غدا الثلاثاء .

وجرى خلال المقابلة استعراض نتائج اجتماعات اللجنة العراقية - الهنغارية المشتركة والاعراب عن الارتياح لمستوى العلاقات المتطورة بين البلدين .

واستعرض السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة واقع الاقتصاد العراقي وافاقه المستقبلية مؤكدا ان العراق سيشهد نهوضا واسعا في المرحلة الجديدة من خلال تنفيذ خطط تنموية طموح وشاملة .

واكد المسؤول الهنغاري استعداد المؤسسات الهنغارية وحرصها على زيادة التعاون مع العراق في المجالات التجارية والاقتصادية والعلمية .

وحضر المقابلة السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية الهنغارية المشتركة والسفير الهنغاري في بغداد .

وزير التجارة يلتقي بالوفد الزراعي الاميركي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس مع السيد ملفن سيمز المدير العام للمبيعات بوزارة الزراعة الاميركية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض بعض اوجه الصلات الاقتصادية بين البلدين .

وكان الوفد الاميركي قد وصل الى بغداد فجر امس في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .



اسبوع الاخاء الاردني العراقي للطلبة والشباب يواصل فعالياته في نينوى

نينوى - مراسل الثورة :

واصل اسبوع الاخاء بين طلبة وشباب العراق والاردن فعالياته الثقافية والفنية في المحافظة الاولى نينوى تحت شعار (النصر والسلام) .

فقد التقى السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى بوفد يمثل اساتذة وطلبة جامعة اليرموك الاردنية في ديوان المحافظة حيث اشاد بالمواقف القومية الاصيلة للاردن الشقيق خلال معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

كما اطلع الوفد الشقيق خلال زيارته للنادي العلمي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع نينوى على الفعاليات والدورات التدريبية في مجال الكومبيوتر اضافة الى زيارة جامعة الموصل وكلية التربية الرياضية ومعرض الفنون التشكيلية وتنظيم حفل فني مشترك على المركز الطلابي في الجامعة .

كما اكد الدكتور خالد العمري رئيس الوفد الشقيق على اهمية تعزيز العلاقات الطلابية والشبابية بين القطرين الشقيقين وذلك خلال ندوة عقدت في قاعة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع نينوى وحضرها السيد نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

افتتاح المؤتمر النوعي لمكافحة الامراض المتوطنة والانتقالية

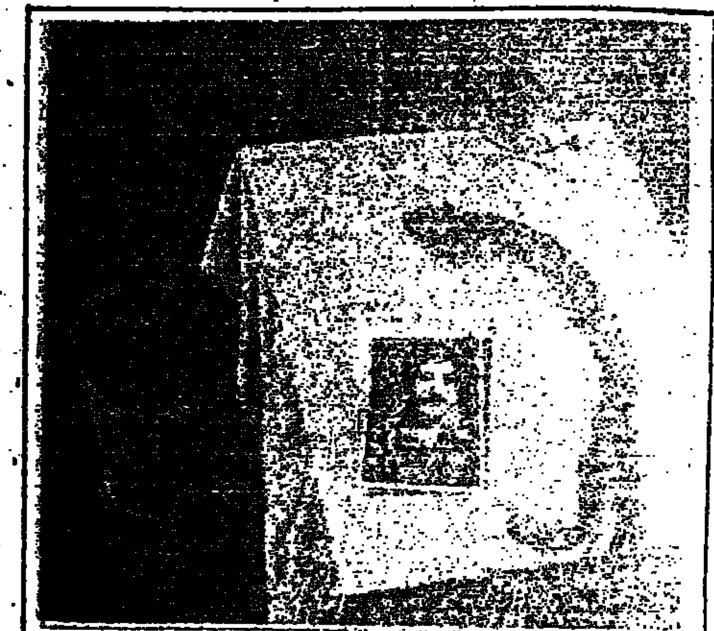
بدات بوزارة الصحة امس اعمال المؤتمر النوعي لمكافحة الامراض المتوطنة والانتقالية ويستمر يومين .

ويناقش المؤتمر الذي يعقد تحت شعار (من اجل عراق خال من الامراض) دراسات حول مكافحة الامراض المتوطنة (الملاريا والبلهارزيا والديدان والطفيليات المعوية) والامراض المشتركة بين الانسان والحيوان ومكافحة الحشرات والقوارض والحمى النزفية والامراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي اضافة الى مواضيع التلقيحات ضد الامراض والتهاب الكبد الفيروسي والامراض الانتقالية الاخرى .

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن الدوائر الوقائية الصحية في المحافظات وكليات الطب ودائرة الامور الطبية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي

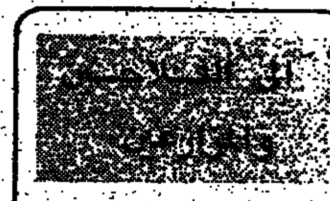
صباح الخير







بغداد تحتضن الابداع في مهرجان للمودة والسلام



السلجم محصول زيتي تحتوي بذوره على نسبة تتراوح مابين ٤ - ٤٧ ٪ من الزيت الذي يستعمل في الطبخ والاغراض الصناعية .. تبدا زراعته خلال شهر تشرين الاول حتى منتصف تشرين الثاني ويحتاج الدونم الواحد في حالة الزراعة الميكانيكية الى ٢ - ٣ كغم من بذوره اما في حالة الزراعة اليدوية فيحتاج الى ٣ كغم منه ويزرع على شكل خطوط بين خط واخر ٤٠ - ٥٠ سم والسلجم سريع الاستجابة للسماد والنيتروجين الذي يستهلكه النبات خلال فترة النمو السريع في ادواره الاولى

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

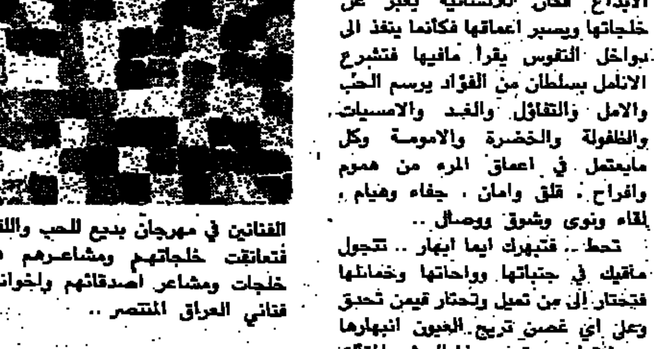
تحط على الجدران قاطعة الاف الاميال ماالتعبها سفر ولا اضنتها رحلة وكانها تحط على شجر توزعت افنانه وبسط ذراعيه مساند لها لتحل في ايكه ماشاء لها الحلول رسول مودة وتعارف ومرسال تهنئة بالنصر لبلد الامن والنصر والسلام والمحبة والفن الرفيع ..

تحط في اروقة مركز صدام للفنون عنوان صداقة واخوة ودليل فن سماني الابداع فكان للانسانية يعبر عن خلجاتها ويسبر اعماقها فكانما ينفذ الى دواخل النفوس يقرأ مافيها فتشرع الانامل بسلطان من الفؤاد يرسم الحب والامل والتفاؤل والغد والاسيات والطفولة والخضرة والامومة وكل مايعتمل في اعماق المرء من هموم وافراح . قلق وامان . جفاء وهيام . لقاء ونوى وشوق ووصال ..

تحط .. فتبهرك ايما ابهار .. تتجول ماقيك في جنباتها وواحاتها وخمائلها فتحتار الى من تميل وتحتار فيمن تحدق وعلى اي غصن تريح العيون انبهارها ودهشتها وهي تبصر هذا الحشد المتألق من الابداع الذي حمله الينا مئات







الفنانين في مهرجان بديع للحب واللقاء فتعانقت خلجاتهم ومشاعرهم مع خلجات ومشاعر اصدقائهم واخوانهم فناني العراق المنتصر ..

● هشام الشيخ عيسى ●

المؤمن

قال حكيم في وصف المؤمن :

المؤمن صبور شكور . لانمام ولاحسود . ولاحقود ولامتكبر . يطلب من الخيرات اعلاها . ومن الاخلاق اسناها . لايرد سائلا . ولايبخل بمال . متواصل الهمم . مترادف الاحسان وزان كلامه . خزان لسانه . محسن عمله . مكثر في الحق امله . ليس بهياب عند الفزع . ولاوثاب عند الطمع . مواس للفقراء . رحيم بالضعفاء ..

الحاجة والذل

قيل لاعرابية : ما الجرح الذي لايندمل ؟

قالت حاجة الكريم الى اللئيم ثم يرده

قيل لها : فما الذل ؟

قالت : وقوف الشريف بباب الدنيء ثم لايؤذن له ..

علي جابر عبدالرضا

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر : ٥٣ ر١١
صلاة العصر : ٤٥ ر٢
صلاة المغرب : ١٦ ر٥
صلاة العشاء : ٣٦ ر٦
صلاة الفجر ليوم غد : ٤٨ ر٤
الشروق : ١٨ ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

ايمان محمود - حي العامل نهاية خط ٨٤
انتظار - حي العبيدي قرب العيادة الشعبية
الاريج - مدينة المنصور شارع ١٤ رمضان
اميرة - حي التجار قرب الاسواق المركزية في الشعب

نشاهد معا

- العلم والشباب
- افلام رياضية
- سلامتك
- القران الكريم
- افلام كارتون
- مجلة الاصدقاء
- البرنامج الزراعي
- الجريدة التلفزيونية
- الكاميرا كانت هناك
- انت والقانون
- رسالة تونس
- العراق في التاريخ
- المسلسل العربي بنات الثانوية تمثيل : مصطفى فهمي . سماح انور . صابرين . احمد مظهر
- ستديو ٨٨

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- عالم الموسيقى
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- المسلسل الاجنبي كاز

الحديقة المنزلية

تقليم الجذور

عندما تصل النبتة الى الحجم الاقصى الذي يناسب الغرفة الموجودة فيها يصبح الوقت ملائما لعملية تقليم الجذور وهذه العملية تتطلب بعض الجهد ولكنها ان نجحت فانها تسمح لنبتتك بالبقاء في موضعها الحالي ومن الافضل تقليم جذور النبتة خلال فترة النمو النشيط ويكون عادة في فصل الربيع وقبل البدء بعملية التقليم اجمع كافة الادوات التي ستستعملها من حولك وبذلك تتمكن من تنفيذ العملية باسرع وقت ممكن .. ارفع النبتة من الوعاء وبواسطة سكين حادة اقطع زوائد الجذور من جميع الجهات . ولاتقص الجذور بمنشار او فاس ومن الجائز ان تكون عملية التقليم ضارة للنباتات ذات الجذور اللحمية كالهليون والكلوروفيتوم والسينغونيوم وشجرة التين حاول ان تزيل التربة القديمة العالقة بالجذور بواسطة الماء وعندما تعيد غرس النبتة في وعائها بعد تقليمها تجد ان فراغا اصبح يحيط بجذورها املأ هذا الفراغ بتربة جديدة ورصه جيدا .. ارو النبتة ثم اعدها الى موضعها الاول واعلم ان النبتة التي تقلم جذورها تستعيد نشاطها بسرعة اكبر اذا تم ايضا تقليم عاليها ..

الجريمة وسبل مكافحتها

ينظم مركز التعليم المستمر بجامعة البصرة بالتعاون مع كلية القانون يوم غد دورة خاصة عن الجريمة وسبل مكافحتها وتستمر اربعة ايام علما ان المركز قام بتنفيذ العديد من الدورات في مجالات الحاسبة الالكترونية وتحرير الكتب والسكرتارية والحسابات وشؤون ادارة الافراد والدفاع المدني ومن المقرر عقد عشرات الدورات في مختلف مجالات العمل خلال العام الدراسي الحالي ..

سينما

● اطلس . الفيلم العراقي ٦/٦ تمثيل . قاسم الملاك ونسل محمد

● بابل الرد الحديدي - هندي

● المنصور ريمو - اجنبي

● الفانوس السحري من اذكى الثعلب ام الارنب

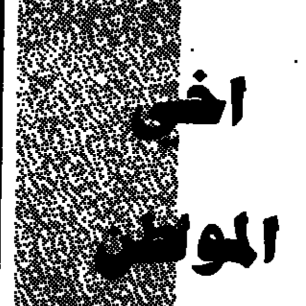
موسم ثقافي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كتب مندوب (الثورة)

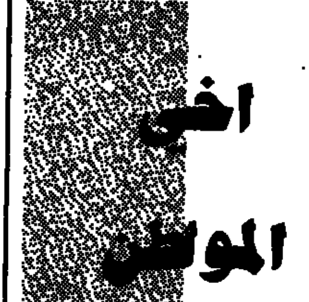
يبدا في الرابع عشر من الشهر المقبل الموسم الثقافي الاول الذي تقيمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمحاضرة يلقيها الدكتور الياس فرح تحت عنوان (الانتصار العظيم) .

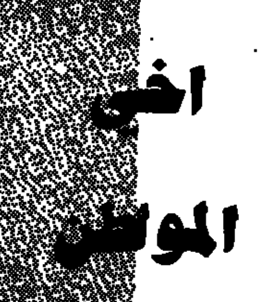
وفي الحادي والعشرين من الشهر ذاته يلقي الدكتور علي عطية عبدالله محاضرته الموسومة مستقبل الطاقة في الوطن العربي واخرى للدكتور جابر ابراهيم الراوي بعنوان نزاع الحدود بين العراق وايران في الثامن والعشرين منه ويختتم الموسم بندوة حول التراث العلمي العربي في الخامس من شهر كانون الاول يشارك فيها الدكتور خالص الاشعب والدكتور داود سلمان علي والدكتور حسين علي محفوظ ..

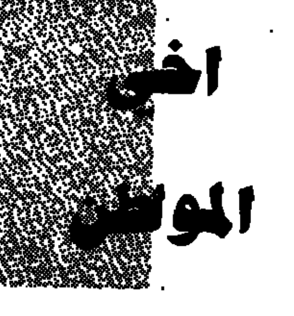
وتقام المحاضرات على قاعة القائد صدام حسين بمبنى الوزارة في الساعة السادسة مساء

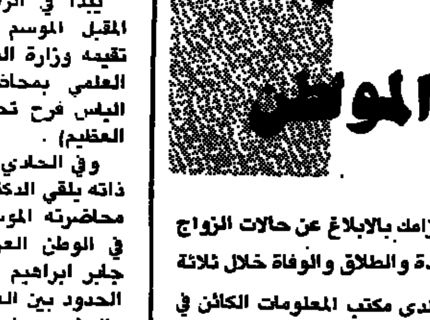












التزامك بالابلاغ عن حالات الزواج والولادة والطلاق والوفاة خلال ثلاثة اشهر لدى مكتب المعلومات الكائن في مركز الشرطة دليل على وعيك باهمية تطبيق القوانين ..

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

هواتف

الشكاوى

بدالة [illegible]	[illegible]
بدالة [illegible]	[illegible]
بدالة [illegible]	[illegible]
بدالة سبع ابكار	[illegible]
بدالة البياع	[illegible]
بدالة الداودي	[illegible]
بدالة العلوية	[illegible]
بدالة الغدير	[illegible]
بدالة الزعفرانية	[illegible]
بدالة الضباط	[illegible]
بدالة الدورة	[illegible]
بدالة الجادرية	[illegible]
بدالة الرشيد	[illegible]
بدالة ١٤ تموز	[illegible]
بدالة الشنسدء	[illegible]
بدالة باب المعظم	[illegible]
بدالة مدينة صدام	[illegible]
بدالة المامون	[illegible]

طوارئ

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥

علاقات امانة بغداد	[illegible]
سيطرة امانة بغداد	[illegible]
شكاوى المجاري	[illegible]
الكهرباء	[illegible]
شكاوى اسالة الماء	[illegible]
مطار صدام الدولي	[illegible]
	[illegible]
حركة الشاحنات	[illegible]
حركة القطارات	[illegible]
مستشفى الكرخ للولادة	[illegible]
مستشفى ابن النفيس	[illegible]
مستشفى الهلال الاحمر	[illegible]
مستشفى صدام المركزي للاطفال	[illegible]
مدينة الطب	[illegible]
الكرخ الجمهوري	[illegible]
مستشفى الطوارئ	[illegible]

هواتف المحافظات

بغداد	٠٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٦
ميسان	٠٤٣
الانبار	[illegible]
ديالى	[illegible]
دهوك	[illegible]
صلاح الدين	[illegible]
واسط	[illegible]
القادسية	[illegible]
المثنى	[illegible]
السليمانية	[illegible]
التاميم	[illegible]
اربيل	[illegible]

الفنادق [illegible]

فندق الرشيد	[illegible]
ميليا منصور	[illegible]
السدير نوفوتيل	[illegible]
بابل اوبروي	[illegible]
بغداد	[illegible]
عشتار شيراتون	[illegible]
فلسطين ميريديان	[illegible]
برج بابل	[illegible]

كلمات متقاطعة

افقي

١ - مطرب عربي - من الفواكه
٢ - اعلم - ممثلة عراقية (م)
٣ - وسيم (م) - سقي
٤ - يتعب - من القياسات
٥ - مطرب عربي - انظر
٦ - رجاء (م) ممثلة عربية (م)
٧ - ندى - مشارب (مبعثرة)
٨ - مطرب عربي - نفيس (مبعثرة)
٩ - مذيعة تلفزيونية (م)
١٠ - ٢/١ وادي - عكس اقرب
١١ - ممثل وفنان عربي راحل
١٢ - مطرب عربي - ملكي

عمودي

١ - ممثلة عربية - من الاقارب (م)
٢ - مناص - تامة - طين
٣ - سقي (م) ملكنا - جاهل
٤ - عكس نهار - رسول (م) - ٢/١
وادي ٥ - عكس يبيع (م) - من الامراض (م) - ارشد
٦ - سنة - حوراء (مبعثرة) - ٢/١ احصل
٧ - جميع - ارقد - الح اواصر
٨ - ملكة - مخيف - الام (مبعثرة)
٩ - طازج - الانبار (مبعثرة)
١٠ - ممثل وفنان عراقي
١١ - ٢/١ وميض - غزال + قاتل + شعوذة
١٢ - مطرب عراقي - مكرر

اعداد
صابرين علي مزبان
البصرة - الزبير

حل الشبكة السابقة

لجنة البيع والايجار

اعـــلان

تعلن شركة الرافدين للاسماك العراقية السوفيتية الملغاة عن بيع سيارتين وحسب اوصافها ادناه فعلى راغبي الاشتراك بهذه المزايدة الحضور من يوم ١٩٨٨/١١/١٦ وفي الساعة العاشرة صباحا في مقر الشركة الكائن في محلة الادريسي - شارع فلسطين حي المهندسين - محلة ٥٠٧ زقاق ١٦ دار ٢١ مستصحبين معهم التامينات القانونية على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

نوع السيارة	الموديل	الملاحظات
تويوتا صالون كراون	١٩٨١	غير مرسمة كمركيا
تويوتا صالون كراون	١٩٨٢	غير مرسمة كمركيا

طه ياسين خضير
المدير العام

«اعلان مناقصة»

تعلن الهيئة العامة للضرائب عن [illegible] مناقصة لنقل ونصب جهاز تحويل [illegible] الكهربائية المستمرة (S. P. U.) [illegible] الالكترونية مع تهيئة موقع للحاسبة والجهاز [illegible] في بناية الهيئة العامة للضرائب الكائنة في [illegible] ساحة الخلاني فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة مراجعة القسم المالي في الهيئة المذكورة لاستلام شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (عشرة دنانير) غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم بظرف مختوم مدون عليه اسم المناقصة . علما بان اخر موعد لقبول العطاءات الساعة ١٢,٠٠ ظهرا من يوم ١١/٦/١٩٨٨ والهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

و مدير عام الهيئة العامة للضرائب

صورة طبق الأصل

اضواء على محاولة سرقة مصرف الرافدين - فرع سبع قصور

فشلت المحاولة .. وسقط المجرمون في قبضة العدالة

اللواء وكيل مدير الشرطة العام

العميد ناجي سعدون السامرائي

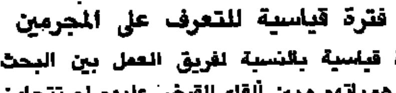
العقيد عبدالمحسن علي

المقدم حسين علي حسين

المقدم مدير مكتب الشعلة لمكافحة الاجرام

المقدم مدير مكتب المسبح لمكافحة الاجرام





المجرمون

كيف يصبح مليونيرا خلال ٢٤ ساعة : هكذا فكر مع نفسه واستنتج ان كل الوسائل المشروعة لا يمكن ان تجعله مليونيرا بهذه السرعة العجيبة تشاور مع اتباعه في الجريمة . واهتدوا اخيرا للحل السحري . وخططوا ووضعوا سيناريو تنفيذ العملية التي ستغير مجرى حياتهم .. يا مؤيد انت حارس في البنوك وتربطك صداقة متينة مع الحارس (علي) الذي عملت معه فترة في نفس البنك .. نزوره ليلا وتنفذ عملية سطو سريعة تنقلنا الى مصاف ذوي الملايين . وتطابق الهوى واتفق على التنفيذ . اذا سيكون مصرف الرافدين فرع سبع قصور في الكرادة الشرقية هو الاتنس

ولكن من اين لنا بمعدات كسر الخزانة الحصينة في المصرف ؟ قال بسام لا عليكم سنحصل عليها . وفي مساء يوم الخميس ١٩٨٨/١٠/٦ انطلق الخمسة في سيارة بسام (الكراون) اجرة برقم ٤١٨١٨ بغداد ومعه مؤيد وجعفر وهاشم وعلي متوجهين صوب منطقة باب الشيخ حيث يعمل والد بسام بتجارة السكراب وكسروا محل عبدالوهاب نوري المجاور لمحل والده والمتخصص في ايجار قناني اللحام وسرقوا قناني الاستيلين والاوكسجين ومقصات حديدية لكسر خزانة المصرف ونقلوها قرب ساحة الحرية في الكرادة بسيارة بسام

عند السابعة مساء كانت منطقة الكرادة خارج في اوج اكتظاظها وساحة الحرية تعج بحركة رواد المحلات التجارية وواجهات المحال مزدانة بالضياء وقلوب امنة تطفح بالخير وتعمرها نعمة السلام والفرح الا قلوب خمسة طفح فيها الشر فحامت مثل الغربان على الضحية ولم تدر انها ستصبح الضحية لان المال وان عز لا يعيد قطرة من الشرف الذي هدر عليه . دارت سيارة (الكراون) الاجرة دورتين على الساحة مستطلعة الموقف . ثم توقفت ونزل منها شاب مستدير الوجه ذو بشرة بيضاء . توجه بخطى مسرعة يتبعه ثلاثة من شلته . طرق باب المصرف .. من خلف النافذة ساله الحارس علي من ؟ اجاب انا مؤيد اروم السمر معك هذه الليلة ومعي اصدقاء اعزاء .

رحب بهم الحارس علي خلافا لقواعد وتعليمات الحماية الامنية التي تمنع فتح الباب لغير المخولين بالتفتيش الليلي ايا كان ذلك الزائر ومنصبه ورتبته .

وفي الغفلة يقع المحذور فقد ادخلهم المصرف وقام ليعد الشاي ، احد مستلزمات الضيافة لهم ، .. وفي غمرة انشغاله باعداد الشاي غافله المجرم علي محمود واطلق عليه رصاصة من الخلف في مؤخرة عنقه اردته قتيلا مضمخا بدمائه

بعد قتل الحارس علي عبد رسن واطمئنان العصابة غادر المجرمان علي محمود علي وهاشم محمد مراد المصرف لجلب قناني الاوكسجين ومقصي الحديد . وفي هذه الفترة حضر المفوض حسن محمد طلاب القائم بمهمة التفتيش الليلي على المصرف بسيارته . طرق باب المصرف وفتح له مؤيد الباب وقد فوجيء المفوض حسن بوجود المجرم مؤيد ليلا في المصرف وساله عن الحارس علي فاجابه انه في الداخل فسار وراءه وعاجله باطلاقة اردته قتيلا في الحال فوضعه الى جانب الحارس الشهيد علي عبد رسن وغطاهما ببطانية حجبا لمنظر الدماء التي سالت من جسديهما .. كانت فرصة مناسبة لنقل معدات الكسر بسيارة المفوض الشهيد حسن محمد طلاب فانتزع مسدسه ومفاتيح السيارة وذهب الى حيث ينتظر اصحابه ونقلوا تلك المعدات بالسيارة وبقي المجرم بسام نعمة ينتظر بسيارته .

استعد الجميع لمهمة كسر الخزائن . غطوا نوافذ المصرف بالبطانيات لحجب الضياء وتولى احدهم مراقبة الشارع من سطح المصرف حاولوا فتح الخزانة بالمفلات ولم ينجحوا واستخدموا المقصات وفشلوا واستخدموا قناني الاستيلين والاوكسجين ولم تفتح لان بخت الشعب اقوى من فعلهم الخسيس وحين طال بهم الوقت ومنظر الدماء يسيل امامهم من الشهيدين علي وحسن ومنظر دورية شرطة النجدة التي ترابط في الساحة او تدور حولها يرهبهم ويبعث الخوف في نفوسهم والاهم من ذلك الخوف من ان تبعث دائرة المفوض حسن من يبحث عنه لتاخره في الدورية مما قد يكشف امرهم . اما الخوف والقلق الذي استبد بالمجرم بسام فلا مثيل له فقد ترك مهمة الانتظار والمراقبة وجاء الى المصرف ولقد فعل خوف الجريمة ما فعل في نفوسهم فشحبت وجوههم ويبس ريقهم فانسلوا هاربين من المصرف تاركين معدات الجريمة بعد ان استولى بسام على مسدس الشهيد علي عبد رسن واستولى المتهم علي محمود على مسدس الشهيد المفوض حسن

في اليوم التالي حضر موظفو المصرف ومديره طرق الباب فلم يفتح لهم احد كرروا الطرق مرات لكن دون ان يجدوا الرد بلغوا الشرطة بالموضوع وحضرت فوجدت اثار السطو عند ذلك ابلغت المسؤولين في وزارة الداخلية والشرطة العامة وشرطة بغداد ومكافحة الاجرام حضر السيد وكيل وزارة الداخلية ومدير الشرطة العام ومدير شرطة بغداد وكان كل ما يوضح معالم الجريمة وادلتها لا يكفي لتحديد الفاعل فهم لم يتركوا دليلا جرميا يشي بهم وكل شيء خططوا له بدقة ولا اثر لكسر باب او شباك ودخول المجرمين تم من الباب الرئيسي في المصرف .

ذكاء المحقق العراقي

هنا برز ذكاء المحقق العراقي الذي تنامى بفعل التدريب المستمر والدورات العلمية المركزة والممارسة اليومية واستقراء وسائل الاجرام اضافة الى الوسائل العلمية والاجهزة المتطورة تقنيا التي تمتلكها الاجهزة الامنية للكشف عن الجريمة فشكل فريق تحقيق تالف من العميد ناجي سعدون السامرائي وكيل مدير شرطة بغداد رئيسا وعضوية كل من العقيد عبدالمحسن علي والمقدم حسين علي حسين والمقدم مدير مكتب الشعلة لمكافحة الاجرام والمقدم مدير مكتب المسبح لمكافحة الاجرام وهي تجربة جديرة بالاهتمام انتقاء محققين من مختلف المناطق عرفوا بالكفاءة والمقدرة واستدعي جميع مديري المكاتب وخبراء طبعات البصمات والمواد الكيمياوية والادلة الجنائية وخبراء الاسلحة لعقد اجتماع في مسرح الجريمة لبيان الراي والادلاء بتوقعاتهم عن الجناة

عمل فريق التحقيق بنشاط منذ الصباح الباكر واستنفر اعدادا كبيرة من منتسبي المكافحة والشرطة لجمع المعلومات والتحري الدقيق عن حياة الشهيدين وعن كل من له علاقة عمل بالمصرف وسمعة وسلوك العملاء والموظفين وفي ضوء التحري يقول العميد ناجي سعدون السامرائي الذي عرض حيثيات الجريمة في مؤتمر صحفي حضره ممثلو الصحف ووكالة الانباء العراقية بعد ضبط افادات المجرمين .. لقد قادتنا العلاقة الحميمة بين الجاني مؤيد مراد عباس احد منتسبي حماية البنوك والحارس الشهيد علي عبد رسن وتردده عليه مرارا الى الشك فتم استدعاؤه في نفس الليلة اي بعد ستة عشر ساعة من التحقيق وجمع الادلة وبعد محاصرته بالاسئلة ومواجهته بالادلة الجرمية اعترف بارتكاب عملية السطو بمشاركة المجرمين الاربعة كل من الاخوين هاشم محمد مراد حسين الخالدي طالب في الصف السادس العلمي وشقيقه نائب الضابط جعفر محمد مراد حسين الخالدي وبسام نعمة لفته سائق (تكسي) وطالب في الصف السادس العلمي وعلي محمود علي عسكري حيث توطدت العلاقة بين الاخوين هاشم وجعفر وابن خالتهما المجرم مؤيد وبسام وعلي وجمعهم الحقد والضغينة والنفس السوداء وطريق الشر المشترك .

فترة قياسية للتعرف على المجرمين

كانت فترة قياسية بالنسبة لفريق العمل بين البحث عن الجناة والتعرف على هوياتهم وبين القاء القبض عليهم لم تتجاوز ثلاثين ساعة بفعل دعم السيد وزير الداخلية لاجهزة قوى الامن الداخلي وتوجيهاته المباشرة لهم وقد استطعنا ان نضبط الادلة الجرمية لعملية السطو بدقة ومحاصرة المتهمين بالادلة حتى لا يستطيعوا الانكار فانهاروا معترفين بالجريمة حيث تطابقت كشوف الدلالة مع اثار الحادث وضبط مسدسا الشهيدين علي وحسن مع المتهمين واعترافاتهم الطوعية بقيامهم بالفعل الاجرامي .

سجل حافل بالجرائم

وقد اظهر سير التحقيق ان الجناة لهم سوابق غامضة لم يكشف عنها سابقا منها قيام كل من هاشم محمد مراد وعلي محمود علي وجعفر محمد مراد وعلي عيسى وبسام نعمة في الثالث من تشرين الاول الحالي بسرقة محل تصليح اجهزة استنساخ في باب المعظم وكسر المحل ليلا وسرقة جهازي استنساخ وكامرات تصوير وافلام وورق ونقلها بسيارة المتهم بسام نعمة وايداعها في مسكن المتهم فؤاد علي اكبر . واعترف المتهمان هاشم محمد مراد وعلي محمود علي بتزوير هويات ومستندات رسمية لاستعمالها لاغراضهم كما اعترف المتهمان هاشم محمد مراد وعلي محمود علي بقتل المجنى عليهما المواطنين عبدالاله سدخان ورضا فلحي في مدينة صدام اثناء ركوبهما معهما في سيارة المجنى عليه عبدالاله سدخان وحرق جثتيهما داخل السيارة وسلب سلاحهما واعترفا ايضا بحرق سيارة المواطن صبحي في مدينة صدام بسبب عداء سابق كما اعترفا بسرقة اختام وسجلات من مدرسة الاباء الابتدائية في مدينة صدام وحرق غرفة السجلات بعد ذلك في المدرسة .

لقد ثبت من التحقيق ان الغاية من السرقة وعمليات الاجرام هي الانفس المريضة والرغبة في الاثراء السريع دون ان يكون للاستقامة والخير مكان في نفوسهم المريضة وكانت يد العدالة وعيون الشرطة الساهرة لا تنام ولا تسمح لمجرم ان ينال من حرية شعبنا وطمانينة عوائلنا ، وان المجرم مهما تفنن في الجريمة فان عقل المحقق اذكى واسرع في كشف وسائله مجسدين حرص القائد صدام حسين في حماية المواطنين الكرام ومجسدين شعار الشرطة في خدمة الشعب خير تجسيد .

شباب اضاعوا مستقبلهم

بعد ذلك كانت لنا وقفة مع مرتكبي الحادث واولهم هاشم محمد مراد الخالدي من مواليد ١٩٦٦ وطالب في الصف السادس العلمي من الطلبة المتفوقين ولم يكن بينه وبين الطب او الهندسة الا شهور قليلة لكنه زرع طريقه بالاشواك بدلا من الورود وداس على مستقبله بجنوحه الى الشر . يقول هاشم لقد وجدت في فقري مصدر شعور بالنقص وانا اشاهد الاخرين يبذخون بلا حدود ووجدت في مؤيد غيمة قد تمطر ملايين الدنانير وابواب السعادة وركضت بلهفة العطشان الذي يصبو الى الماء ولو كان سلما وكنت اظن ان القتل محاولة لاسترداد حقوقي من بعض الاشخاص الذين امعنوا في ظلمي ونسيت ان من قتل نفسا بغير ذنب كانما قتل الناس جميعا . وما اشد ندمي وحسرتي لما خلفته لاهلي ومن يعرفني من حزن ولنني اقول لمن هم في مثل حالي ان من شفا غيظه هدم بيته .

وقال شقيقه جعفر محمد مراد نائب ضابط متطوع ومن مواليد ١٩٦٨ لقد شوش اخي هاشم افكاري وسممها وزين اصدقاء السوء طريق الجريمة في عيني حتى صوروا الطريق سهلا منبسطا والمال مطروحا بيدي الهو به كما اشاء . لقد تجمعت عوامل الشر لتضعفني وتجعلني تحت سندانها وتشدني اصواتها المنكرة وليتني قد استشهدت في معارك الشرف لاكون شهيد الشرف لا صريع العار والجريمة .

وقال ابن خالتهما وشريكهما في الجريمة مؤيد عباس من مواليد ١٩٦٧ لا ادري على اية فعلة احاسب نفسي على خيانتي لواجبي ووطني الذي اوكل لي مهمة شريفة هي حماية اموال الشعب ام خيانتي للصداقة وقتلي للصديق العزيز علي الذي اطعمني الزاد بيديه مرارا وحتى تلك الليلة التي هب فيها لاستقبالي ببشاشة وترحاب وقام ليعمل الشاي بيديه فعاجلته بالخيانة وكنت متصورا ان القانون لن يطولني وقد اعمتني شهوة المال عن صوت الضمير ويكفي ان يقتلني ندمي لا نظرات الازدراء .

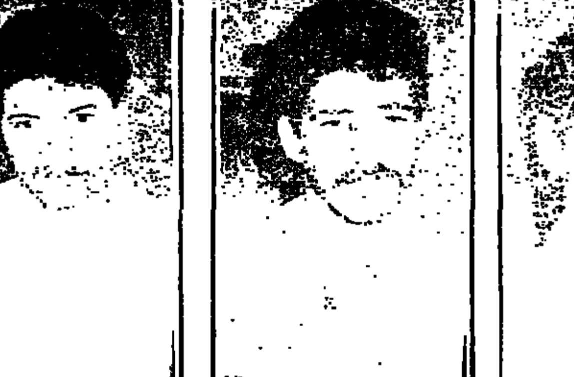
وبسام نعمة لفته مواليد ١٩٦٦ وطالب في الصف السادس العلمي حال مرفهة ويحلم ان يكون مهندسا ولكنه هندس الشر وفي نفس اليوم كان قد تقدم لخطبة فتاة يحلم بها ووافق اهلها وسالته ماذا ستقول عنك الان ؟ قال ان ابسط ما تقوله عني ، حرامي ، هي واهلها فضلا عن لوعة الحزن والاسى التي خلفتها لعائلتي ولا اشك بان الاسى والحزن سيقتلهم لانني اقترفت اعمالا مشينة بحقهم وحق نفسي والمجتمع واضعت المستقبل من اجل مال لست انا بحاجة اليه .

ضحايا اخرون لا شان لهم بالسرقة ولكنهم اخفوا بحسن نية او قصد لا نعلمه اسلحة ومعدات مسرو[illegible] من قبل هذه العصابة ومن ضحاياها فؤاد علي اكبر الذي اودعوا في بيته اجهزة الاستنساخ المسروقة وحسين خدا عمران الذي اخفى مسدس الضحية عبدالاله سدخان وكل منهم يدعي الغفلة وعدم الدراية ونقول ان الحذر قد يغني عن القدر ووضع مال او سلاح لا نعرف مصدره في بيوتنا هي غلطة كبيرة

ونذكر بحديث الرسول (ص) ، لا تزل قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه ، فلننشد للمال كل سبيل حلال ولا تقربوا الحرام وان بهرج الانظار وليتذكر اولياء الامور ان ابناءهم امانة في رقابهم وهم راع ومسؤول عن رعيته ولان قوانين الثورة تريد ان تسقط الخطا من الانسان لا ان تسقط الانسان فقد دابت اجهزة الشرطة على تضييق نطاق الجريمة ما امكن وان انخفاض الجريمة وسام يحمله كل منتسب في وزارة الداخلية وذلك بفضل التوجيهات السديدة للسيد الوزير . وقد عرض سوريان توفيق وكيل مدير الشرطة العام احصائيات بالارقام عن نسب انخفاضها حيث انخفضت بنسبة ٤٠ بالمئة خلال شهر كانون الثاني و٤٣ بالمئة في شهر شباط و٧ ر٥٣ بالمئة في اذار و٨ ر٥٤ في نيسان و٥٦ في حزيران و٧٩ ر٥٦ بالمئة خلال شهر تموز لهذا العام مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وانخفضت نسبة السرقات بـ ٦٣ ر٨٨ بالمئة لنفس الفترة من العام الماضي .

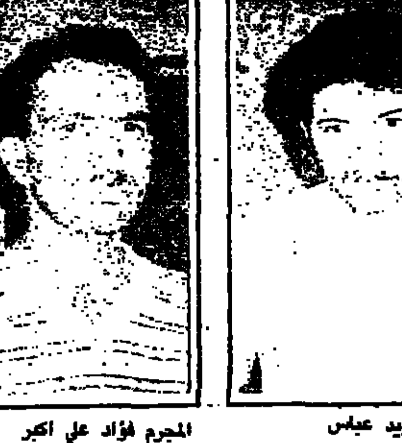
نعيم حسين

تصوير - بشير الغزاوي



المجرم هاشم محمد مراد

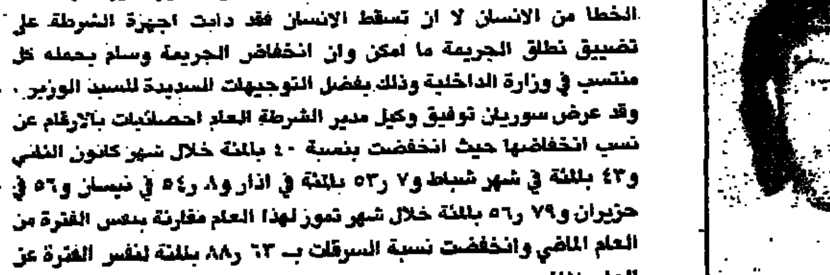
المجرم جعفر محمد مراد



المجرم مؤيد عباس



المجرم فؤاد علي اكبر



المجرم بسام نعمة لفته

مهرجان القاهرة الدولي الاول للمسرح التجريبي

قدمت الدول الاوروبية التسع المشاركة في المهرجان خمس عشرة مسرحية ، ابرزها : مسرحية (لا استسلام هنا) لفرقة مسرح الضاحية البلجيكية . و(مدام جيلوتين) لفرقة بيريت دي بوانيه الفرنسية ، و(النافذة المكسورة) لفرقة ملندالاكواكوف البولندية ، و(لقاء القمة) لفرقة زالف زالف البريطانية ، و(حطام امرأة) لفرقة الشمس والقمر الايطالية ، و(الجندي شفايك) لاستديو جروتسك بمدينة كييف السوفيتية و(مسافر ليل) لفرقة ارابيكوم النمساوية .

● لااستسلام هنا : شفرة مسرحية جديدة وطقس صوري زاهد

استحوذ هذا العرض المسرحي الذي ابدعه ومثله (الان مبروك ، وايزابيل لامولين) على متلقيه اكثر من اي عرض اخر من العروض الاجنبية ، لبراعته في تشكيل خطابه تشكيلا صوريا ـ صوتيا يعتمد فن الشفرة معطى اساسيا ، ويكتسب اهميته ودلالته من خلال انتظامه في نسق سيميولوجي شامل .

ان اليات توصيله الاساسية هي سلسلة صور متتالية ، واصوات مجردة بشرية ـ حيوانية ومؤثرات صوتية . اما الكلمات فقليلة متناثرة هنا وهناك ـ فرنسية تارة ـ واسبانية تارة اخرى . كلمات يمكن الاستغناء عنها لان لغة العرض هي اللغة الام ، لغة الانسانية جمعاء في طفولتها قبل ان تتعلق بالكلمات ، لغة الاصوات البدائية التي يغيب في عملية ارسالها التعبير المزدوج بتوليان الفواصل والحدود مابين خطاب النص وخطاب العرض ، وصولا الى عملية التخليق المتكامل لرؤية صوفية يجسدها زاهد وزاهدة . الاول طائر ضخم ، طائر مسرحي صرف ـ دون خداع او وهم ـ ماسورة سميكة مجوفة من المطاط الرصاصي قمتها توحي براس طائر ، ومؤخرتها مؤخرة الطائر . اما جسده فجسد بشري مقوس ومتحرك . وتغطي من قمة رأسه حتى لخمص القدمين بغطاء من قماش اسود . اما الثانية فهي طائر ايضا ، له جسد بشري ، وراسه حلقة خشبية كمثرية الشكل ، وقدماه مثقلتان بحلقات خشبية ضخمة تثقل حركاته ، وتوظف لاحداث مؤثرات صوتية خاصة من حين الى اخر . ويتلاقى الطائران ـ ذكر وانثى ـ في حالة طراد وحوار باصوات بدائية تذكر بالانسان في مراحله الحيوانية الاولى . ثم يرفعان اقنعتهما فاذا بهما رجل وامراة ، ويستأنفان التلاقي الطراد والحوار ، الاصطراع العنيف ، التصرفات العصابية الهستيرية ، تجسيد لحظات انسانية مختلفة يفجرها شعورهما ولاشعورهما ، الجمعي والفردي ، بصور غير مترابطة سريالية الشكل تتدفق دون منطق وكأننا في كابوس يعيشه الانسان المعاصر .

ويوظف العرض في بنيته العميقة هذا الصراع واللقاء الانسانيين منذ فجر الخليقة للتعبير عن الكثير من الدلالات السياسية والفكرية والاخلاقية والانسانية معا من خلال جدلية واضحة بين حضور دواله الصورية (المكانية) والسمعية (الزمانية) ، وغياب مدلولاته الذهنية المتصورة التي يعتمد استحضارها على وعي المتلقي وفاعليته وقراءته الاستبطانية للعقل المعرفي الكامن تحت سطح العرض .

وتنتهي المسرحية ـ او لنقل الطقس المسرحي ـ بخروج الرجل ، وقد التفت راسه بالحلقات الخشبية ، بدلا من قدميه ، اما المرأة فتخرج وهي تبحث عن الحب دون ان يحكيا حكاية كما اعتدنا او عودنا المسرح التقليدي .

اما نحن المتلقين فقد خرج اغلبنا من العرض وقد ازداد يقينه بان النسق التقليدي السهل المألوف ، او النسق الدرامي الارسطي عاجز عن التعبير عن الانسان من الداخل ، ومن ثم لابد من البحث الدائم عن انساق جديدة ، وشفرات جديدة ، وشعرية جديدة ، ولكن غير مغلقة ، تتكافأ وروح المغامرة الابداعية التي نتوق اليها باستمرار .

● مدام جيلوتين ـ وسقوط ليل المقصلة

مبدعة هذه المونودراما الفنانة الفرنسية (بيريت دي بوانيه) ، حصلت من جان فيلار على (اوسكار الابداع) ، وهي متخصصة منذ العام ١٩٧٤ بتقديم عروض المونودراما التي تؤلفها وتخرجها بنفسها . اما الشخصية التي مثلتها (مدام جيلوتين) ، فهي زوجة الدكتور جيلوتين الذي اشتهر بالمقصلة التي حملت اسمه ، رغم انه ليس مخترعها . وقد قصت علينا هنا قصصا من الثورة الفرنسية بين ١٧٨٩ و١٧٩٤ . واذا كانت هذه الشخصية خيالية فان قصصها التي حكتها ـ على العكس ـ قصص مأخوذة من تاريخ الثورة ...

والعرض ، كما يقول الدكتور صبري حافظ ، يتطلب الوعي باهمية المنظور ، وكيف يمكن ان يقدم التاريخ الفرنسي من منظور جديد ، غير منظور السياسيين ، او المؤرخين يوشك هنا ان يكون منظور المرأة ، ربة البيت في عصر اجتاح فيه الجنون البيت الوطني كله .

تبدأ المسرحية ببداية طقسية ، تشير الى سقوط الليل ، ليل المقصلة ، وتنتهي بانتهاء هذا الليل ، وقلب رمز المقصلة محاولة للتحرر منها ، ولكن عبثا فالتحرر من التاريخ او من الماضي ، لايتم الا بامتلاكه وفهمه فهما كاملا . وهذا مايحاول العرض ان يحققه من خلال استغلال فرصة الاحتفال الفرنسي القادم (في ١٩٨٩) بمرور مئتي عام على اندلاع الثورة الفرنسية ، والتفكير من جديد في تاريخ تلك الثورة واليات تطوره .

وقد اشترط العرض على المتلقي ان يكون ملما باحداث ورموز ذلك التاريخ ، وبدور روبسبير في القضاء على دانتون ، وبدور شارلوت كوردي في اغتيال جان بول مارا ، وبدور ماري توسو ولويس الخامس عشر ، وسيطرة الخوف ، وفقدان الامان على الواقع الفرنسي في عصر الرعب وسيادة المقصلة .

وعلى الرغم من نجاح العرض ، في صياغة خطاب مونودرامي متماسك على مستوى الاداء والدلالة ، فان علاقته بالتجريب علاقة محدودة ، مقارنة بتجارب اخرى ، وهي تتلخص ببساطة في استخدام ايقاعات موسيقية كلاسيكية تصاحب العرض من اوله الى اخره بمهارة منضبطة مع ايقاع الحركة المسرحية للممثلة التي استطاعت بلياقتها البدنية العالية ، وتفهمها الواعي للشخصية ان تحول العرض الى مايشبه الرقص الايقاعي ، وتكشف عن موهبة فذة تخلص لفنها الى حد العبادة والفناء الصوفي .

● النافذة المكسورة .. واختفاء المفهوم المسرحي للعرض

سيناريو هذا العرض البولندي ، الذي اخرجته ومثلت بطولته (كاتيجينا دبيش) ، مستوحى من لوحة الفنان مارسيل دوشيب (اللوح المكسور) . وقد ركزت الفرقة في اثناء التحضير والتمارين التي استمرت سنتين ، على ارتجال الممثلين ، واختفاء المفهوم المسرحي للعرض ، كما اسمته وعلى طقوس العزلة عند الانسان ، واخيرا على سقوط الموت على هذا الانسان . ففي بنسيون مدام برجمان يعيش بطلا المسرحية حياة زوجية رتيبة منتظمة يخيم عليها جو من الالية في الحركة ، وتحيط بهما حيوانات محنطة في كل مكان ، واضاءة كئيبة ومائدة ودولاب قديم ، وماكنة خياطة .

كل شيء في هذا الجو يغلب عليه السكون والتآكل الذي يوحي ان الزمن قد علا عليه وانهكه . جو تلعب فيه الزوجة دور المسيطر والمحرك ، ويلعب الزوج فيه دور التابع المطيع ، وقد اخذ التآكل يدخل على لغة التواصل الانساني فانعدمت قيمة اللغة . ولم يعد لها اي تأثير ، حتى لحظات الحب تتم من خلال لوحين من الزجاج يقف وراءهما الزوجان ليتبادلا عبارات الحب بشكل طقسي متفق عليه ، ويسير بمنهاج واحد ، وايقاع ثابت يتكرر فيه طقس الحياة اليومي بان يدخل الزوج الى دولاب يشير الى تابوت التقليد ، وترقص الزوجة على سيمفونية تشايكوفسكي الخامسة لتنتهي هذا الطقس الرتيب .

وتبدأ الحركة الثانية ، وهي تكرار للحركة الاولى نفسها ، واثناء اداء شعائرها يدخل شخص غريب ويضع حقيبة في وسط هذا الجو ويخرج فيحدث هذا الجسم اعاقة في خط سير الحركة ، وينعكس هذا في ايقاع الزوجين الذي يشوبه وضع فوضوي هستيري ، وتنتهي اللوحة الثانية بالسمفونية ايضا ، ولكن بشكل اسرع .

وبدخول الشخص الغريب على حياة الزوجين ومحاولته كسر ايقاع الحياة الرتيبة يقابل بالمقاومة وتشكل اللوحة الثالثة محور الصراع بين التمرد على التقاليد والاستماتة في المحافظة عليها .

ومع بداية اللوحة الاخيرة نجد هذا الشخص الغريب قد بدأ يتأثر بالجو المحيط به ، ورغم محاولته المقاومة فهو يخضع ، في النهاية لطقس التقليد ويصبح جزءا منه في مشهد رائع يتبادل فيه مع الزوج ملابسه قطعة فقطعة ، وكأنه يجري عليه شعائر طقس الزواج الرتيب .

وتنتهي الزوجة برقصة تقول فيها (مادام هناك اختيار للتقاليد المتوارثة . والعرف فلابد من الالتزام حتى الموت) .

وقد تشكل الخطاب المسرحي في هذا العرض من مفردات صورية ـ اشارية ايضا ، وانتظمت علاماته داخل نسيج رمزي شديد الكثافة والايحاء . وتم اقصاء الحوار الى حد بعيد لتصبح الحركة والايماءة والاشارة اليات مهيمنة في استراتيجية التوصيل .

● لقاء القمة .. الجسد لغة اخرى

هذا العرض الذي اعده ومثله جوناثان ستون (الانكليزي) ولارش بيرسون (السويدي) ، محاولة اخرى يتخلى فيها المسرح التجريبي عن لغة الكلمات العادية ، ويبتدع لغة اخرى تتشكل من الانفاس ، والايماءات ، والاشارات ، وغمزات الاعين .. بوصفها لغة التحاور . وياتي هذا الحوار مزيجا غير عادي من التحريفات الصوتية البدائية ، والتلقائية الخطرة ، والايماءات الجسدية الغريبة .. وهي جزء يسير من قدرة الجسد الانساني الخلاق في التعبير ، التي دعا الى تفجيرها المسرحي الطليعي (انتونين ارتو) والمخرج الكبير بيتر بروك ..

ان اللغة هنا لغة مسرحية شاملة تستخدم تفاصيل الجسد البشري ، وتلوينات الحنجرة البشرية معا ، كاداة توصيل للتغيرات النفسية . تلك اللغة التي تستعمل بطريقة نصف يقينية .. وهي اقرب الى الرقص منها الى المحادثة .

وهنا ايضا تشكل الخطاب من نسيج علاماتي (صوري وصوتي) يقترب في فرادة شفرته ونسقه البنائي الجديد ، الى العرض البلجيكي ، وتختفي عنه عملية (الارسال المزدوج) او ثنائية التوصيل باتحاد قطبي التأليف والتجسيد .

● وقفة اخيرة

ان هذه العروض الاربعة التي قدمت عنها قراءة سريعة ، رغم انها تحتاج الى مقاربة تحليلية اشمل ، واضاءة استكشافية لابنيتها الفنية والدلالية ، قد لاتكون العروض الاجنبية الوحيدة التي لفتت اليها انظار النقاد ، وجمهور المهرجان ، ولكنها كانت اكثر تناغما مع روح المهرجان وهويته التجريبية ، ولاشك في ان الدروس المستقاة منها كثيرة ، وذات فائدة كبيرة للمسرح العربي ، وقد اشار اليها العديد من النقاد والفنانين ، ولعل ابرزها : طبيعة المغامرة التجريبية التي خاضت تلك العروض غمارها ، ونوعية العناصر الجديدة في الشفرة المسرحية ، او التغييرات التي اجرتها على الشفرة السائدة ، والجرأة في تناول القضايا التي تشغل بال الانسان المعاصر ، والقدرة اللامحدودة للجسد الانساني في الخلق والتعبير ، والطريق اللامتناهي للبحث والاكتشاف وغزو المجهول .

لا استسلام هنا (بلجيكا)



٣ - العروض الاجنبية

القاهرة : عواد علي



لقاء القمة (بريطانيا)

[illegible] الفكاهة

هناك نصيحة [illegible] نوعا ما ، تقدم لاولئك الطلاب وسائل الاعلام ذوي الطموح .. هي عبارة من كلمتين عليهم ان يبقوهما سلاحهما في الذاكرة . اجل انها تركيبة [illegible] مكونة من كلمتين فقط . [illegible] الفكاهة .

عند سماعك هاتين الكلمتين [illegible] نظرك من اتجاه الى اخر . [illegible] ولاتسخر . ان امتلاك دار تنشر [illegible] الفكاهة ليس له باعتراف الجميع [illegible] المهابة التي يمتلكها من يصدر [illegible] يومية في عاصمة ما ، او من يدير [illegible] تلفزيون .. ففي الحالة الاولى [illegible] التاثير على ذوي المراكز الرفيعة [illegible] معدوما تقريبا ، ولن يفهم احد [illegible] الاخيرين ، ولو على سبيل المثال [illegible] واحد من المهمين في عالم النشر [illegible] عليك ان تضع في اعتبارك [illegible].

ان كل تلك التخطيطات [illegible] والمزوقة بطريقة تنم عن ذوق [illegible] والتي نجدها في كتب الفكاهة [illegible] تبدو ، على نحو متزايد ، وكأن [illegible] النقود هذه الايام .

ان ارقام عائدات هذا النوع [illegible] الكتب مذهلة تماما . ففي اليابان [illegible] رقم الدخل السنوي لمبيعات كتب الفكاهة الى ثلاثة مليارات دولار [illegible] تقريبا ، فقد بيع خلال العام الماضي فقط مايقارب ١,٧ مليار من كتب [illegible] التي يطلق عليها اليابانيون [illegible] (مانكا) . وهذا الرقم يعني [illegible] عشرة كتب قد تم بيعها [illegible] وامرأة وطفل في اليابان [illegible] الباحثون في متحف [illegible] للثقافة الشعبية ، فان كتب [illegible] تشكل ٨٠٪ من مجموع المنشورات [illegible] تنشر في البلاد .

وتقول دار نشر كتب الفكاهة في الفلبين انها تبيع اكثر من مليون نسخة في الاسبوع ، وهذا الرقم [illegible] يترك انطباعا جيدا . والتقديرات [illegible] اية حال ، تشير الى ان كل [illegible] الكتب ينتقل على الاقل الى [illegible] اخرين غير من قاموا بشرائه [illegible] ناشرو هذه الكتب في الفلبين [illegible] لايمتلك اثني عشر سنتا [illegible] فكاهة ، فان الباعة المتجولين [illegible] المدن الصغيرة وجدوا له [illegible] يقومون بتأجيره الكتاب [illegible]

[illegible]

... الذين يقراون عيد اكوام من [illegible] ، لايكادون يفتحون كتابا [illegible] الكتب المدرسية ، يوجد في الوقت الحاضر كتب فكاهة ترضي جميع الاذواق . تتفاوت مواضيعها بين الخيال [illegible] ، (عودة الفارس الاسود) [illegible] (الشيطان يحب المرأة الجميلة) [illegible] (دموع وضحك) وقصص [illegible] والجنسيات (موبيكا) ..

التوجه الحالي نحو المواضيع التي تخاطب البالغين بدأ على نحو متزايد في [illegible] منذ الستينات ، ومنذ ذلك الحين اصبح من البديهي في معظم الاقطار ان يضع الناشرون قائمة عناوين كتبهم [illegible] عن ملاحم الجنس والرومانس [illegible] البالغين من القراء . وان كانت [illegible] الامر المستطيع دائما ان تحدد [illegible] دقيق من هم قراؤها . فعلى [illegible] اكتشفت احدى الشركات [illegible] من خلال مسح اجرته ان [illegible] تشتري المغامرة ، وهي [illegible] للاطفال ، هم في الواقع [illegible].

لقد بدأ الناشرون الاميركان بعد [illegible] طويلة [illegible] الفكاهة ، باظهار [illegible] اكبر بهذا الصنف من الكتب . [illegible] شهور [illegible] اصدرت دار وارنر الاميركية كتاب فكاهة مؤلفا من ٩٦ [illegible] عنوانه (الرجل الخفاش) . السنة [illegible] في هذا الكتاب يظهر هذا [illegible] اكثر انسانية واكثر تعقيدا ، [illegible] احيانا بمرض العصاب ..

[illegible] الشهرة والانتشار في عالم نشر [illegible] الفكاهة [illegible] اساسا قليلا من [illegible] شيئا من المخيلة ويندمجوا مماثلا [illegible] الاطفال بوجود فرص لا [illegible] ..

[illegible] واحدا من اشهر الاسماء في هذا [illegible] هو البرازيلي موريسيو دي [illegible] ، الذي [illegible] منذ ثلاثين عاما [illegible] في ساوباولو . [illegible] شهرته من [illegible] عندما لايكون [illegible] وبعد سنوات [illegible] دي سوسا [illegible] بالتعامل العصبي [illegible] كثيرة . [illegible]

[illegible] دي سوسا هذا [illegible] احدى الميزات البارزة في [illegible] التي يعمل فيها . ومن هذا [illegible] الى عالم كتب الفكاهة في [illegible] دي سوسا ، البالغ من [illegible] عاما ، مؤسسته الى مكاتب [illegible] في ساوباولو ، وهو يراس

الان فريق عمل مؤلفا من [illegible] فنان ومع ان دي سوسا يرفض ان يذيع سرا عن حجم اعمال مؤسسته ، الا ان اقل التقديرات يؤشر بانه يسيطر على [illegible] من سوق الكتب الفكاهية في البرازيل ..

ابرز مايطبع تجارة الكتب الفكاهية هو السرعة التي يزدهر بها عمل الناشرين ، فمبتدع الشخصية العربية (فيرنر) في الكتب الفكاهية في المانيا الاتحادية مثلا لم يكن حتما يتصور ان شعبيته ستصل الى هذا الحد ان فيرنر شخصيته عادية ، محببة الى النفوس ، سيئة الحظ وفوضوية . انه فوضوي يصطدم مع البيروقراطية عندما لايكون قد اسرف في الشراب .

لقد بيعت في اسواق المانيا الاتحادية ٣٠ ملايين ونصف مليون نسخة من كتب مغامرات فيرنر وطبعة واحدة من هذه المغامرات جعلت دي شبيغل في قائمة الصحف الاكثر مبيعا لمدة عام [illegible] . وهذا خير مؤشر على الاهتمام المتزايد في هذا البلد بكتب الفكاهة وسرعة [illegible] تحولت صور فيرنر لتحتل الفانيلات القطنية التي يرتديها الشباب والملصقات والتماثيل النصفية الصغيرة ..

ان مؤلفي الكتب الفكاهية وناشريها وهم يأخذون الارباح الكبيرة التي تحققها مبيعات من هذا النوع بنظر الاعتبار ، متشوقين الى دفع سلعهم في مجموعة من الاسواق الجديدة ..

وينحو التوجه الحالي في عرض هذه الكتب نحو العروض العالمية الكبرى . فقد لوحظ في اقطار عديدة ان الشخصيات الفكاهية الاكثر شعبية هي ، في الواقع ، مستوردة اكثر من كونها مخلوقات نمت وترعرعت في نفس بيئة ذلك البلد .

لهذا نجد الناشرين المكسيكيين ، مثلا ، يعاونون دول التعامل في اسواق الولايات المتحدة الاميركية ، ومقتفين اثر اليابانيين في هذا المجال ، بينما يتطلع البرازيليون انفسهم الى اسواق اليابان لترويج مبيعاتهم من الكتب الساخرة ..

اما على الاصعدة المحلية ، فان ثقافة الاطفال هي الارض الخصبة لهذا النوع من المنشورات يقول الناوموديا ، وهو استاذ في جامعة ساوباولو ومؤلف كتابين من كتب الفكاهة : (كان الاباء في ما مضى يحرقون الكتب الفكاهية على مرأى من الجميع فقد كان يقال ان الفكاهة تفسد ذوق الاطفال وتعلمهم القيم التي تتنافى واخلاق المجتمع . لكن النقاش في هذا الموضوع قد تمت تسويته الان) ..

وقد غدا ممكنا ، على حد قول احد ناشري الكتب الفكاهية في البرازيل ، ان يستخدم هذا النوع من المنشورات [illegible] الصغار وارشادهم في [illegible] . يقول الناشر البرازيلي [illegible] الصدد : (في الوقت الذي يغرس فيه التلفزيون الكسل في ذهن الاطفال ، فان الكتب الفكاهية تستطيع على الاقل ان تساعد في تطوير قابلية القراءة لديهم . نحن نسعى عند كتابتنا الفكاهيات الى استخدام النصوص الصحيحة قواعديا ، حتى يكون للفكاهيات تأثير تعليمي ايضا) .

كما يذكر ان نستخدم الفكاهيات [illegible] للاشارة الى النقاط السياسية والاجتماعية . حيث ان التاثير الصافي الذي تحدثه الفكاهيات لايقاس . ومما تجدر الاشارة اليه في هذا الصدد ان السياسيين يعتقدون بان في الامكان تحقيق شيء ما باستخدام مادة من هذا النوع ، ومما لان الرسالة التي تنقلها الفكاهيات تدخل الوعي عبر قناة خفية من الاسطورة والهزل . فخلال الانتخابات الرئاسية التي جرت في المكسيك هذا العام ، مثلا ، هاجم حزب العمل الوطني المحافظ سياسات الحكومة الاقتصادية بتوزيع الاف من النسخ الفكاهية التي اطلق عليها اسم (مين الى الامة) .. لقد ابرز الحزب في هذه النسخ الدين والفساد وتزييف الانتخابات بهيئة شخصيات كريهة [illegible] . في هذه الاثناء حاولت الحكومة الفلبينية [illegible] معنويات الجيش باصدار [illegible] من الفكاهيات اطلقت على واحدة [illegible] اسم (فارس النجمة) في هذه [illegible] اشادت الحكومة الفلبينية [illegible] البطولية التي ابداها جنودها [illegible] العصيان في البلاد واظهرت لجنود [illegible] هي مشكورة جهودهم من قبل الشعب ..

وتعد الفكاهيات في الحقيقة الوسيلة الامثل تقريبا للاعلان . ولعل هذا هو السبب الذي دعا ببعض البارزين في اليابان الى اصدار سيرهم الذاتية في نسخ من كتب فكاهية

اول زبائن مجموعة الشباب ناشري هذا النوع من السير الذاتية في اوساكا (تطبع وتنشر هذه المجموعة منشورات من هذا النوع لقاء مايقارب ٢٧٠ دولارا اميركيا) هو رئيس شركة للانشاءات ابدى رغبته في توزيع سيرته الذاتية بمناسبة عيد ميلاده الستين . وفي نفس السياق ، اصدر احد الناشرين اليابانيين مؤخرا السيرة الذاتية لرئيس شركة سوني اليابانية اكيو موريتا بشكل كتاب فكاهي .

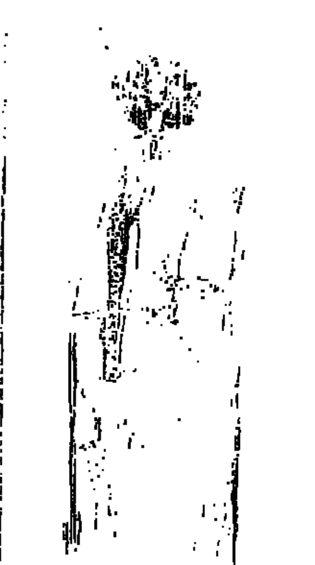
واذا ما استمرت الاشياء على هذا النحو ، فان الفكاهيات سوف تصبح مادة يقراها الكبار . وقد نجد الاطفال ، الذين اصبحوا يفضلون حاليا لعب الفيديو على قراءة كتب الفكاهة ، نجدهم يتساءلون : (الرجل الخفاش هو طب الشيخوخة المقدس) .

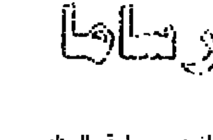
وقد نجد انفسنا نتساءل : (اما من امل في منجى من براثن هذا الفن الجنوني الحديث ؟) .

ترجمة واعداد
خلود ناصر حسين
عن مجلة النيوزويك

قصتان قصيرتان

[illegible]





نزار سليم .. رساما

[illegible] اصدرت [illegible] [illegible] المتعلقة [illegible] بشكل الرسم التشكيلي الحديث [illegible] في هذا المهرجان المتحرك من خلاله على [illegible] البرازيلي . مجسدة [illegible] لكل من اعطى من الواصلين .

والكتاب من تأليف الاستاذ [illegible] الذي [illegible] في المقدمة (ليس من اليسير حقا ان تبرز جوانب الابداع لدى الفنان الذي تتعدد مواهبه وقدراته [illegible] على مجالات شتى) .

[illegible] (نزار سليم واحد من [illegible] في مجالات شتى [illegible] وكاريكاتير ورسام [illegible] ومصمم كتب وبوسترات [illegible]) . لكن المؤلف التزم بعنوان الكتاب الذي يهدف الى تقديم نزار سليم رساما .. لذا يقول ان كتابه [illegible].

[illegible] عن وادي (المنبع) يقول المؤلف : ان رشاد وجواد وسعاد ونزار ونزيهة عاشوا في جو ثقافي شعبي ومنه التقطوا القيمة الحقيقية لمعنى الحياة الزاخرة بالتلقي والعطاء . بينما يقول نزار نفسه عن المنبع (كان الوالد احد [illegible] او المساعدين في تكوين مدرستين ، هما التنقيض والبغدادية ومنذ بداية تأسيس هاتين المدرستين كان [illegible]

جماعة [illegible] جماعة الرواد ، [illegible] والتي كان نزار سليم في [illegible] والتي كانت تستلهم [illegible] التي ازدهرت من جديد كما عبر عن ذلك بيان الجماعة الذي صدر عند تأسيسها عام ١٩٥١ وبدأ نزار نشاطه الادبي باصدار مجموعة قصصية بعنوان (اشياء تافهة) عام [illegible] واتبعها عام ١٩٥٦ بمجموعة ثانية [illegible] ، وعام ١٩٥٢ اصدر مسرحية [illegible] [illegible]

[illegible]

الابقار المحلية ثروة وطنية .. ولكن ؟

اعتادت الحيوانات بيولوجيا ان تحافظ على بقائها بشكل طبيعي في مناطق نشوئها وذلك من خلال ماتمتلكه من قوة كافية لمجابهة واحتواء معظم متغيرات المحيط الخارجي . وهذه القوة الذاتية يطلق عليها قوة البقاء . ومن اهم عناصرها درجة تكيف الحيوان مع المحيط الذي يعيش فيه وتعريف ظاهرة التكيف من الناحية البيولوجية بانه التحوير او التعديل المتقن والملائم في اجزاء او اعضاء الكائنات الحية لبقائها في ظروف محيطها الخارجي .

اهتم الانسان ومنذ العصور القديمة بالابقار واستفاد منها وساعدها على التكيف والبقاء في الظروف البيئية القاسية . ونظرا لاختلاف المناخ وعوامل البيئة بين منطقة واخرى ظهرت انواع عديدة من الابقار في العالم . كل نوع يمثل مجموعة لها القابلية على التكيف والاستقرار في موقع جغرافي معين . ونتيجة لاختلاف النظم الاجتماعية والزيادة السكانية ظهرت الحاجة الى زيادة وتحسين انتاج الابقار . وبدأ التحسين معتمدا بشكل اساسي على الانتخاب في الابقار المحلية وقام البعض بتضريبها مع ابقار اخرى في مواطنها الاصلية ومن اقدم الامثلة على ذلك ماحدث في قارة امريكا الشمالية حيث نقل المهاجرون معهم ثيرانا اوربية وتركوها مع قطيع الابقار المتوحشة الموجودة هناك . ونتيجة الانتخاب والتضريب الذي استمر اكثر من ٢٠٠ عام في بعض المناطق ظهرت انواع من الابقار ذات مواصفات انتاجية عالية مقرونة بانخفاض في قابليتها على التكيف مع محيطها الخارجي . وظهر ذلك على الابقار بهيئة مشاكل بيولوجية وصحية جديدة يمكن حصر تسميتها بامراض التكيف . ويعتقد بعض المختصين بان سبب ذلك يرجع الى قصر الفترة الزمنية التي حدث فيها هذا التضريب .

ان الابقار المحلية في العراق متكيفة بشكل جيد مع المحيط ، ومنها الابقار الجنوبية المنتشرة في المناطق الوسطى والجنوبية وابقار الكرادي والشرابي المنتشرة في المناطق الشمالية من العراق . وكانت هذه الابقار تشكل المصدر الرئيسي للحليب واللحم لكنها اصبحت غير كافية لسد الاحتياج المحلي . وعليه كان لابد من البدء في تحسين انتاجية الابقار المحلية ودخول الابقار المستوردة . واعتقد انه كان من المفروض ان تستمر عملية الانتخاب والتضريب بشكل اساسي وشامل . ولكن التحسين بدأ ولايزال في قسم من الابقار المحلية دون القسم الاخر وذلك بسبب عدم قناعة بعض الفلاحين والمربين والفنيين بمستقبل هذه الابقار بسبب انخفاض انتاجية الابقار المحلية واستمرار استيراد الابقار الاجنبية والحليب واللحم . بالرغم من ان الابقار المحلية ذات انتاجية منخفضة فانها سهلة التربية والادارة وذات مشاكل صحية قليلة ومقاومة عالية للامراض المنتشرة في العراق وذات تحمل كبير جدا للتغيرات المناخية والتغذوية . الامر الذي يؤدي الى سهولة تربيتها وضمان مستقبل بقائها بشكل اكيد .

وقد قامت وزارة الزراعة في السنوات الماضية بشكل خاص باستيراد مجاميع كبيرة من الابقار تم توزيعها على مجموعة من المشاريع الكبرى . والسؤال ماهو استعداد هذه الابقار للتكيف على البرامج الانتاجية الخاصة بها ومتغيرات المحيط الخارجي في العراق ؟ لقد اقترن تحسين وزيادة الانتاج في ابقار الحليب في معظم دول العالم بمشاكل صحية جديدة والتي كما بينا تسمى بامراض التكيف ويرجع سببها الى عدم القدرة الوظيفية لهذه الابقار على احتواء جميع ماتتضمنه برامج التغذية والادارة المكثفة لها . الامر الذي ادى الى اضطراب حالة التوازن في العناصر الغذائية داخل الجسم وهذا مايسمى اليوم بمشاكل عدم التوازن الغذائي . وجميع حقول ابقار الحليب في العالم تعاني في يومنا هذا من خسائر بسبب هذه المجموعة من المشاكل التي لايزال تشخيص وعلاج قسم منها غير معروف . ان تربية مثل هذه الابقار في العراق يعرضها بالاضافة الى مشاكل عدم التوازن الغذائي الى مشكلة صعوبة التكيف على البيئة في العراق . الامر الذي يؤدي الى اصابتها وعدم مقاومتها لمجموعة كبيرة من الامراض الحيوانية بالاضافة الى انخفاض انتاجيتها بالرغم من توفير الخدمات والرعاية الممكنة . وفي حالة عدم توفير الرعاية والادارة الجيدة فان مثل هذه الابقار تنتكس وتفشل امام متغيرات البيئة في العراق ولايبقى منها الا ماكان صالحا للبقاء بالصدفة . هذا ويمكن تلخيص بعض الملاحظات العامة حول تحسين الثروة البقرية كما يلي :

١ ـ ان الابقار المحلية حيوانات سهلة ورخيصة التربية وضمان بقائها وتزايدها اكيد ولكن بتربيتها الحالية تكاد تكون غير اقتصادية .

٢ ـ الاستمرار في استيراد الابقار الاجنبية وذلك لتوفير منتجات الابقار وتوسيع حجم الثروة الحيوانية بالرغم من مشاكل التربية وارتفاع كلفة الانتاج .

٣ ـ اقناع المربين واصحاب الحقول الكبرى (القطاع الخاص) بان الابقار المستوردة ليست البديل الامثل وذلك من خلال الندوات ومناقشة الحقائق العلمية والمشاكل التي تعاني منها حقولهم ودراسة الارقام لتجارب بعض الحقول السابقة .

٤ ـ الاستفادة من تجارب الاخرين والتفكير في ضرورة اعداد مجاميع من الابقار لحقول المستقبل القريب التي تتميز بسهولة الادارة وضمان البقاء مع تحقيق الربح . واعتقد بان هذا يمكن ان يتم حاليا من خلال قيام المربين واصحاب حقول ابقار الحليب المستوردة (القطاع الخاص) بتربية الابقار المحلية في حقولهم والاستمرار في تحسينها عن طريق الانتخاب والتضريب لايجاد النواة الجديدة لابقار الحليب واللحم العراقية .

د . اسعد اسماعيل
قسم الثروة الحيوانية
كلية الزراعة ـ بغداد

الانظمة الخبيرة

في هذا العقد جرت محاولات واسعة لتطوير انظمة خبيرة تجسد خبرة الانسان ومهارته في مجال معين لاستخدامها في حل مشاكل معينة او اتخاذ قرار ما في ذلك المجال . ان الابحاث في هذا الموضوع قد اتخذت اتجاهين مختلفين . الاتجاه الاول يؤدي الى بناء انظمة تعتمد على نماذج محددة لتساعد المستفيد على اتخاذ قرار ما في ذلك الموضوع وفعلا فقد تم بناء عدد كبير من هذه الانظمة التي تسمى الان الانظمة المساعدة على اتخاذ القرار اما الاتجاه الاخر فقد ركز على استخدام الذكاء الصناعي لبناء نوع جديد من المنظومات الالية التي تتمثل فيها خبرة الانسان ومهارته وقابليته على الاستنباط في موضوع تخصصه لتقديم هذه الخبرة الى المستفيد لمساعدته في حل المشاكل واتخاذ القرارات وهذه المنظومات هي ما يطلق عليه الان بالانظمة الخبيرة حيث تم فعلا بناء عدد منها وهي الان تعمل على مستويات مختلفة من النجاح وان العديد منها قد استطاع تحقيق مستويات عالية من الكفاءة والاداء الجيد في مجالات لم يسبق فيها تجربة عمليات المكننة باستخدام الحاسبة الالكترونية بسبب عدم ملاءمة الاساليب التقليدية في معالجة مثل هذه المعلومات .

ان اهم مايتميز به النظام الخبير هو توثيقه للخبرة البشرية التي قد تفقد نتيجة لوفاة الخبير او لاسباب اخرى التعويض عن الندرة في اعداد الخبراء .

يعمل النظام الخبير بمعزل عن الظروف المحيطة حيث انه لايتعب ولايمل وبهذا يحافظ على سلوكية واحدة قدرة النظام الخبير على استيعاب المعارف الجديدة التي تطرأ على ذلك الحقل من حقول المعرفة يساعد النظام الخبير الخبراء انفسهم على استلهام واثارة افكار وحقائق جديدة تضاف الى خبرتهم السابقة يعد النظام الخبير من اهم التطبيقات العملية لحقل الذكاء الصناعي حيث يتيح المجال لمحاكاة فكر الانسان وذكائه واسلوب تفكيره .

من المؤسف حقا ان اغلب ماهو موجود الان من انظمة خبيرة يعمل في مراحل الاختبار في اروقة مراكز البحوث وفي مجالات علمية بحتة او طبية ومازال هناك جدل حول مدى نجاح هذه التطبيقات ومدى نضج هذه الانظمة لكي تدخل ميادين اخرى كالصناعة والدفاع ومن هذه فان بعض العاملين على تطوير هذه الانظمة ويتعاملون مع سماسرة التكنولوجيا الحديثة يبذلون الان قصارى جهودهم لادخال هذه الانظمة الى الميدان التجاري او على الاقل جذب انتباه الشركات المستثمرة والمصنعة ولهذا نرى الان في الاسواق العديد من الانظمة التي تدعي بانها انظمة خبيرة .

وعلى العموم فان هذا الموضوع هو العنصر المضيء الذي يجذب الانظار حوله في صبغة التكنولوجيا المتقدمة لهذا اليوم فهو جديد ومثير .

د . اسماعيل الراوي

الغذاء والية تسوس الاسنان

✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱



يعتمد تسوس الاسنان اساسا على نوعية الغذاء المتناول . فعند تناول اغذية حاوية على نسبة عالية من السكريات البسيطة مثل سكر المائدة (السكروز) او سكريات احادية مثل سكر الكلوكوز والفركتوز فان جزءا من هذه السكريات سوف يتحول الى حوامض بفعل البكتريا المتواجدة طبيعيا في لعاب الفم والتي هي من نوع لاكتوباسلس .

في الحالات الاعتيادية يكون اللعاب متعادل الحموضة (PH7) ولكن عند تولد الحوامض بفعل البكتريا يصبح محيط الفم حامضي (PH4.5) ويحصل هذا الازدياد بالحامضية خلال دقائق بعد تكون الحامض ومن ثم تعود حموضة الفم الى حالتها الاصلية بعد حوالي ٢٠ دقيقة .

عند ازدياد حامضية اللعاب يتحرر ايون الهيدروجين (بروتون) وهذا بدوره سوف يتبادل مع ايون الكالسيوم والاخير هو المكون الاساسي لمينا الاسنان . وتتكرر هذه العملية مع كل وجبة غذائية في حالة عدم تنظيف الاسنان بشكل منتظم مما يؤدي الى نخر في الاسنان .

وقد وجد بان هنالك نوعين اخرين من البكتريا في لعاب الفم اكثر فعالية من النوع المذكور سابقا وهما ستربتوكوكس واكتينومايسس حيث ان هذين النوعين من البكتريا بالاضافة الى كونهما ينتجان الحوامض من السكريات البسيطة والاحادية بصورة اسرع من اللاكتوباسلس فانهما يعملان على تكوين سكريات متعددة من سكر الكلوكوز وهذه السكريات تكون بطبيعتها لزجة فتلتصق على الاسنان وتمتزج مع البكتريا والمواد الاخرى المتواجدة في اللعاب وكذلك مع مكونات الغذاء المتناول . وفي هذه الحالة تكون عملية تكوين الحامض مستمرة ولفترة اطول بسبب تحلل الـ (Dextran) الى سكر الكلوكوز بواسطة بعض الانزيمات المتواجدة في لعاب الفم .

تزداد احتمالية الاصابة بنخر الاسنان بتعدد الوجبات الغذائية المتناولة وخاصة عند تناول وجبات غذائية بين الوجبات الرئيسية الثلاث ، فقد وجد بفضل الدراسات ان الشخص الذي يستهلك ٩٠ كيلوغراما من السكر في السنة (ما تناوله في الوجبات الغذائية الرئيسية الثلاث فقط) تكون احتمالية اصابته بنخر الاسنان اقل من الشخص الذي يستهلك ٨٠ كيلوغراما من السكر في السنة عندما يتناول مايعادل ١٥ كيلوغراما من هذه الكمية بين الوجبات الرئيسية . وفي دراسة اخرى تبين ان السكريات بانواعها المختلفة مثل سكر المائدة ، الكلوكوز ، الفركتوز ، السكريات المختزلة يكون لها نفس التاثير تقريبا في عملية نخر الاسنان وان السكريات الصلبة يكون ضررها على الاسنان اكثر من محلول السكر .

وللاقلال من احتمالية الاصابة بتسوس الاسنان يجب عدم تناول الطعام بين الوجبات الرئيسية الثلاث وكذلك تنظيف الاسنان بعد تناول الغذاء ولعدة دقائق واستعمال معاجين الاسنان الحاوية على مادة الفلورايد حيث ان الفلورايد له فوائد عديدة وهي :

١ ـ يمتص قسم من هذه المادة من قبل الاسنان وبالتالي تقلل من احتمالية ذوبان المينا في الاحماض المتكونة بفعل البكتريا .

٢ ـ ان مادة الفلورايد تعمل كمحفز في عملية تجهيز المينا بايونات الكالسيوم وايونات الفوسفات .

٣ ـ يحد الفلورايد من فعالية انزيمات عديدة ومن ثم الاقلال من فعالية البكتريا على تكوين الحوامض .

٤ ـ يعمل الفلورايد على جعل الاسنان اكثر نعومة .

الدكتور : مؤيد محمد رشدي

اترك التدخين واضمن صحتك

لقد كتب الكثير عن التدخين ومضاره الصحية والاجتماعية .. ومع ذلك نلاحظ انه مازال عدد غير قليل من الناس يتواصلون مع هذه العادة بل (الآفة) التي كل مافيها مضر وسيىء ..

وبعيد عن المنطقي والصحيح ان يسعى الانسان بنفسه الى مايسبب [illegible] التي يرتجي اهله وذويه .. كونه الدعامة الاساس في بناء المجتمع الذي هو بامس الحاجة الى جهده للخلق والابداع في العمل والذين لاياتيان كاملا الا بوجود عدة عقلية وبدنية كاملة وقوة جسمية ونفسية متوازنة وقوية ..

لقد ثبتت بالتجارب والاثباتات العلمية اخطار التدخين على الصحة وانعكاس ذلك على انتاجية الفرد وبالتالي التاثير على التقدم الاجتماعي والاقتصادي لاي بلد ..

ويكفي ان نعرف ان مقدار ماتحويه السيكارة الواحدة من النيكوتين يقدر بـ ١ ر٢ ملغم وقد وصف احد علماء الكيمياء مادة النيكوتين بانها اقوى من مادة السيانيد من حيث الدرجة السمية بعدة مرات وفعلا فقد استعمل النيكوتين كقاتل للحشرات ..

ومن المضار الكثيرة للتدخين تاثيره على اغلب اجهزة الجسم ومنها جهاز التنفس بدءا بالقصبة الهوائية وانتهاء بالرئة حيث تشير الاحصائيات الى ان نسبة الاصابة بسرطان الرئة تزيد ٥٠ مرة عند المدخنين ..

اما من مضاره الكبيرة والجسيمة على القلب والاوعية الدموية فتتحدد بكونه يؤدي الى تضييق قطر الوعاء الدموي وبالتالي زيادة مقاومة الجدار الوعائي تلقائيا .. فلذا منحدث ان قلم بفعالية بسيطة وازداد الجرى الدموي داخل الشريان فانه سيتعرض الى الذبحة الصدرية بسبب عدم التوازن بين قطر الشريان الذي يجري فيه الدم نتيجة لتاثير النيكوتين السلبي ..

كما ان للتدخين تاثيرا واسعا على النساء الحوامل .. ولقد اثبتت الاحصائيات والبحوث العديدة بان للنساء الحوامل الحصة الاوفر الاوسع في نسبة الاجهاض عن غيرهن من غير المدخنات ، اضافة للاحتمالات العديدة في ان تعرض اطفال المدخنات لشتى الامراض يكون اكثر عنه عند اطفال غير المدخنات ..

ولايفوتنا ان نتناول هذا التاثير السيىء للتدخين على صحة الفم والاسنان والتي يمكن ايجازها للقارىء الكريم بـ :

- ان التدخين يكسب الاسنان لونا غير لونها الطبيعي ..
- يسبب احتقان وجفاف الشفتين مما ينتج عنه تورم فيهما ..
- لثة المدخن تكون قابلة للالتهاب نتيجة كمية الكلس الذي يتجمع على اسنان المدخن ..
- ثبت من خلال الدراسات الاحصائية في مراكز الصحة العالمية ان ٧٥ ٪ ـ ٨٠ ٪ من المصابين بسرطان الفم هم من المدخنين ..
- تاثيره ـ اي التدخين ـ على الغدد اللعابية في التجويف الفمي بما يسببه من نقص في كمية اللعاب ومن ثم جفاف الفم ..
- ان حدوث القرح الفمية ناتج في اغلب الاحيان عن التدخين كما ان فرص شفاء هذه القرح تكون اصعب عند المدخنين من غيرهم ..
- لوحظ ان المدخن المدمن يحتاج الى تراكيز عالية من السكر والملح لكي يتذوقهما بشكل طبيعي ولاتخفى علينا التاثيرات السلبية الناتجة عن كثرة استعمال المادتين حيث ان كثرة استعمال السكر تؤدي الى السمنة والمضاعفات الناتجة عنها مثل امراض القلب والشرايين والمفاصل وغيرها في حين ان كثرة استعمال الملح تؤدي الى ارتفاع ضغط الدم ..

اخيرا فان ماذكرناه لايحمل كل مضار التدخين التي سنترك للاخرين تناولها ..

وكل مايسعنا ان نقوله .. اتركوا التدخين لتضمنوا صحتكم جيدا ..

الدكتورة
هند عبدالامير جميل
كلية طب الاسنان







وباء التدخين القاتل الاول للانسان

حقائق عن التدخين

- تستغرق السيكارة حوالي ١٠ دقائق لتدخينها وتقدم للمدخن ١٠ ـ ٢٠ نفسا ..
- يحتوي كل نفس من الدخان على ابخرة سامة تشكل ثلاثة اخماس النفس ومنها غاز اول اوكسيد الكاربون بنسبة ٥ ٪ والباقي معلق من جزيئات القطران المذابة في النيكوتين ..
- تصل كل جزيئة دقيقة من الابخرة ومعلق القطران الى ادق المجاري والحويصلات الرئوية . ويستنشق المدخن حوالي ١٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جزيئة من كل سيكارة ..
- يبقى في جسم الانسان ٩٠ ٪ من النيكوتين و٧٠ ٪ من القطران ..
- يصل النيكوتين الى الدماغ خلال ٣٠ ثانية ويؤثر على الدماغ والجهاز العصبي الودي والاوعية الدموية ويسبب الادمان ..
- يخرش القطران المجاري التنفسية ويؤدي الى السرطان وامراض الرئة والقصبات ..
- يؤثر اول اوكسيد الكاربون على الدم والقلب والاوعية الدموية
- يستنشق المرء مع كل نفس حوالي ٢٠٠٠ مادة كيمياوية اخرى لديها صفات مسرطنة او معجلة للسرطان ومخرشة وشالة للاغشية المخاطية وسامة وتؤدي الى الاصابة بالامراض المختلفة والسرطان ..

التدخين والحمل والانجاب والارضاع

يؤثر التدخين بشكل سلبي على الحمل والارضاع عند المراة وعلى الانجاب عند الرجل والمراة ..

- مضاعفات الحمل :
- الاجهاض والنزف
- تمزق المشيمة وتمزق الاغشية المبكر
- الولادة المبكرة (الخديج)
- وزن الوليد اقل بمعدل ٢٠٠ غم
- احتمال اعلى لوفاة الوليد عند الولادة

- مضاعفات الارضاع :
- انتاج حليب الام اقل
- الاطفال الرضع للام المدخنة اقل وزنا
- التدخين يزيد من احتمال الاصابة بامراض القلب والشرايين عند استعمال حبوب منع الحمل بنسبة ١٠ : ١
- المراة المدخنة تصل سن انقطاع الطمث بشكل مبكر
- التدخين يؤثر على وظيفة المبيض والخيامن ويقلل الانجاب والقوة الجنسية عند الرجال والنساء ..
- التدخين يسبب الادمان
- اخذت الاوساط الطبية والعلمية تعد التدخين ادمانا مضرا وليس عادة اجتماعية . واصبح الادمان على التدخين مشكلة الادمان الثالثة في العالم بعد الادمان على المخدرات والكحول . سبب الادمان هو مادة النيكوتين ذات التاثير السلبي على الجهاز العصبي ..

جمعية مكافحة السرطان العراقية
فرع الموصل

هرمون النمو

✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱

يشترك هرمون النمو (يرمز له GH او STH) مع هرمون الحليب البرولاكتين بكونه بروتينا بسيطا تنتظم احماضه الامينية على هيئة سلسلة متفرعة ذات ارتباط S - S الضروري لاظهار فعاليته . يختلف مفعول هرمون النمو باختلاف نوعه . فالانسان يستجيب فقط الـ GH في حين ان الفار يستجيب الى جميع انواع الهرمونات عدا هرمون النمو في الاسماك . يتالف STH من ٦٣٩ حامضا امينيا في الاغنام والابقار وبوزن جزيئي ٤٦٠٠٠ اما في الانسان فيتالف من ٢٤٠ حامضا امينيا ويفرز هذا الهرمون من الفص الامامي للغدة النخامية . حيث تلعب الهرمونات المفرزة من غدة الهايبوثلامس (تحت المهاد) GIF, GRF دورا مهما في تنظيم افراز الهرمون ..

[illegible]

اتحاد الشرطة الرياضي العربي يحيي القائد المنتصر صدام حسين

انتخاب مكتب تنفيذي جديد وعبدالقادر زينل امينا عاما بالاجماع

بارك اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة الانتصار العظيم الذي حققه ابناء العراق الغيارى بقيادة الفارس الشجاع المناضل صدام حسين وهم يدافعون بكل بسالة عن البوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير ..

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اجتماعاتهم بالكويت اعتزازهم الكبير بهذا النصر العظيم الذي يمثل انعطافا جديدا في مسيرة التاريخ العربي الحديث ..

كما ثمن المجتمعون في برقية رفعوها للسيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية الدعم الكبير والمتواصل الذي يحظى به الاتحاد وانشطته من قبل وزارة الداخلية العراقية التي تمده بالكثير من الرعاية والاهتمام ..

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة قد عقدت على مدى يومين في الكويت اجتماعها الثالث عشر بحضور وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم صباح السالم ..

والقى العميد عبدالحميد الحجي عبدالرحيم رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد كلمة في بداية الاجتماعات استعرض فيها مسيرة الاتحاد السابقة وابرز الانشطة التي نظمها والمعوقات التي رافقت بعض اعمالها ..

كما تحدث خلال الاجتماع الدكتور اكرم نشأة الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب حيث اعرب عن تثمينه للجهود المبذولة من قبل الاتحاد ولجانه المتخصصة مشيرا في ذلك الى الدعم الكبير الذي يحظى به الاتحاد من قبل العراق الذي يحتضن مقر الاتحاد ويدعم انشطته بكل قوة ..

وبعد ان تمت مناقشة جدول الاعمال الذي تضمن انشطة وفعاليات الاتحاد اضافة الى مناقشة التقريرين الاداري والمالي جرت عملية انتخاب مكتب تنفيذي جديد بحضور ممثلين عن ١٦ قطرا عربيا حيث فاز ممثل العراق الدكتور العقيد عبدالقادر زينل بالاجماع ثم اختير امينا عاما جديدا للاتحاد خلفا للسيد غالب النجار كما اعيد انتخاب العميد عبدالحميد الحجي عبدالرحيم من الكويت لمنصب رئيس المكتب التنفيذي في حين فاز بعضوية المكتب كل من المقدم بكر عبدالواحد من السعودية والرائد مال الله مبارك من قطر والعقيد فتحي نديم من ليبيا والرائد عبدالله جمعة من الامارات والعقيد نمر عبدالحليم من الاردن ..



وعقد المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد اول اجتماع له حيث القى الدكتور عبدالقادر زينل امين عام الاتحاد كلمة نقل فيها تحيات السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية للمجتمعين وتمنياته لهم بالنجاح والتوفيق مع تاكيده على حرص العراق على مواصلة دعم الاتحاد انطلاقا من حرصه الدائم على دعم اي تجمع او نشاط قومي يهدف الى تعزيز العمل العربي المشترك ودعم مسيرة الحركة الرياضية في عموم وطننا العربي ..

وتطرق في هذا الجانب الى دور وزارة الداخلية العراقية في دعم مسيرة الاتحاد خلال السنوات الماضية مشيرا الى المتابعة المستمرة والمباشرة لانشطته من قبل السيد مدير الشرطة العام الذي يولي الاتحاد كل الاهتمام ..

وقد تم خلال الاجتماع ايضا انتخاب المقدم بكر عبدالواحد من السعودية لمنصب نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد ..

اتحاد الكرة الاسيوي يشيد بمنتخبنا الشبابي

الدوحة ـ ٣٠ ـ واع : وصف السيد بيت فيليبان الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم مباراة الختام التي جرت بين منتخب العراق للشباب ومنتخب شباب سورية بانها كانت من احسن المباريات التي اسعدت الجميع .

وهنأ الامين العام للاتحاد الاسيوي باسم الاتحادين الاسيوي والدولي لكرة القدم منتخب شباب العراق بحصوله على هذه البطولة .

واشار في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة امس الى بطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري وقال ان نادي الرشيد العراقي ونادي السد القطري اللذين تاهلا للمباراة النهائية لهذه البطولة سيلتقيان في موعد ومكان سوف يتحدد قريبا .. كما سيتحدد في نهاية العام المقبل مكان اقامة بطولة الاندية الاسيوية والافريقية .

وستكون هناك مباراة بين بطلي منتخبات اسيا وافريقيا .. واشاد السيد بيتر فيليبان بالجهود الضخمة التي تقوم بها اللجنة المنظمة لبطولة كاس اسيا التاسعة لكرة القدم المقرر اقامتها في الدوحة .

العراق رابع ببطولة العالم العسكرية للمبارزة

استوكهولم ـ ٣٠ ـ واع : احرز منتخبنا الوطني العسكري للمبارزة المركز الرابع في بطولة العالم العسكرية السابعة والعشرين التي اختتمت في مدينة هلمشتات السويدية .

وجاءت ايطاليا في المركز الاول وفرنسا في المركز الثاني في حين احرزت المانيا الديمقراطية المركز الثالث .

وشاركت في البطولة ١٣ دولة بضمنها العراق .

تعادل فنجا العماني والافريقي التونسي

تعادل فريقا فنجا العماني والافريقي التونسي بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما في دبي امس ضمن منافسات بطولة الاندية العربية السادسة لكرة القدم .

وبهذه النتيجة يتاهل الافريقي التونسي الى الادوار قبل النهائية في البطولة .

الشباب يتأهل لدور الاربعة رغم خسارته

تأهل فريق نادي الشباب الى الدور شبه النهائي لبطولة الاندية العربية رغم خسارته امس امام فريق نادي كاظمة الكويتي بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت في الشارقة .

وجاء صعود فريق نادي الشباب العراقي عقب خسارة الكوكب المراكشي امام الاتفاق السعودي بهدف واحد ضد لاشيء حيث رجحت كفة الشباب بفارق هدف واحد اثر تعادلهما برصيد النقاط .

وبهذه النتيجة يكون الاتفاق السعودي قد تصدر المجموعة الثانية للبطولة في حين حل الشباب بالمركز الثاني ليتاهلا معا الى دور الاربعة حيث سيلتقي الشباب مع اول المجموعة الاولى الذي سيكون على الارجح فريق نادي الرشيد العراقي .

تعادل الجزائر وانغولا بكرة القدم

تعادل منتخبا الجزائر وانغولا بهدف واحد لكل منهما في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء السبت في مدينة معسكر

وسجل للجزائر حمراني ولانغولا بولينغو .

رقم نسوي عالمي جديد بالمشي

بكين ـ ٣٠ ـ واع سجلت اللاعبة الصينية تسوي ينغ تني رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق المشي للنساء خلال دورة الالعاب الرياضية الوطنية بين المدن الصينية لعام ١٩٨٨ والمقامة حاليا في الصين

وقالت وكالة شينخوا ان تسوي سجلت زمنا قدره (١٦ر١٣ر٢١) دقيقة في سباق المشي لمسافة خمسة الاف متر للنساء صباح اليوم محطمة الرقم السابق وقدره (٢٠ر٢١ر٢١) دقيقة المسجل باسم لاعبة صينية اخرى هي يان هونغ في العام الماضي

فوز كروي لفريق منطقة نينوى للجيش الشعبي

نينوى ـ مراسل الثورة .

احرز فريق قيادة الجيش الشعبي لمنطقة نينوى بطولة تصفيات قيادات الجيش الشعبي للمنطقة الشمالية في اطار بطولة كاس السيد القائد العام للجيش الشعبي بعد فوزه على فريق قيادة منطقة الموصل للجيش الشعبي بفارق ركلات الجزاء اثر تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي

قاد المباراة التي جرت في ملعب جامعة الموصل بحضور العميد ضابط ركن قيادة الجيش الشعبي لمنطقة نينوى السادة تحسين الحمداني ونبيل احمد وامين سلطان

وشاركت في التصفيات فرق تمثل قيادات الجيش الشعبي لمناطق التاميم والسليمانية ودهوك واربيل ونينوى والموصل .

هل تلغى نتيجة مباراة بارتيزان وروما ..؟

بلغراد ـ ٣٠ ـ رويتر : اتهم مسؤول في نادي بلغراد بارتيزان اليوغسلافي لكرة القدم نادي روما الايطالي امس بالمبالغة في تقارير بشان احداث وقعت في مباراة اقيمت بين الناديين في الاسبوع الماضي ضمن تصفيات كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم .

ونقلت وكالة رويتر عن السيد زاركو زيشيفيتش مدير نادي بلغراد ان الامر ببساطة هو انهم لم يتوقعوا ان يخسروا المباراة وانهم يحاولون الان الفوز بها خارج الملعب .

واضاف قوله نعترف بان مشجعينا كانوا متحمسين في تلك الليلة ولكن ليس الى الحد الذي يزعمه نادي روما

وكان نادي بلغراد قد فاز على روما في مباراة الذهاب في الدور الثاني للبطولة (٤ ـ ٢). وقدم نادي روما التماسا الى الاتحاد الاوربي لكرة القدم يطالب فيه باحتساب نتيجة المباراة (٣ ـ صفر) لصالحه بسبب تعرض كابتن الفريق جيوسيبي جيانيني لهجوم بقطعة حديدية

وتطلبت اصابة اللاعب الايطالي اجراء غرز جراحية في الراس بعد اصابته بجسم معدني قذف من مدرجات المتفرجين خلال ذهابه للعب ضربة ركنية

وتم ايقاف المباراة ١٥ دقيقة عندما شب حريق في مخزن بالملعب المقامة فيه المباراة وقال رجال الاطفال والشرطة ان الحريق اندلع اغلب الظن بسبب العاب نارية اطلقها المتفرجون

وقال مدير نادي بلغراد لقد ابلغنا الاتحاد الاوربي لكرة القدم بما حدث ليل الاربعاء الماضية .

ومضى يقول ان سبب الحريق خطأ في بعض المنشات الكهربائية وليس الالعاب النارية واردف يقول علاوة على ذلك فان الحريق شب اسفل المدرجات التي يجلس فيها المشجعون الايطاليون

في مباراة استعراضية ..

نجوم العالم يتعادلون مع منتخب الاميركيتين

نيويورك ـ ٣٠ ـ ا ف ب : تعادل منتخبا الاميركيتين ونجوم العالم القدامى بهدفين لكل منهما في المباراة الاستعراضية التي اقيمت مساء السبت على ملعب جيانتس في نيويورك بحضور ٢٠٧٣٠ متفرجا في اطار المهرجانات التي يقيمها الاتحاد الاميركي لكرة القدم احتفالا باختياره لتنظيم نهائيات كاس العالم ١٩٩٤

وقد جمعت المباراة (٤٠) لاعبا دوليا قديما . وافتتح الاميركيون التسجيل في الدقيقة (٥) بواسطة التشيلي كازيللي لكن المنتخب العالمي تعادل في الدقيقة (١١) بواسطة الايطالي باولو روسي وبتمريرة من الفرنسي ميشال بلاتيني الذي سجل هو نفسه الهدف الثاني في الدقيقة (٣٦) قبل ان يختتم البرازيلي ريفيلينو المهرجان بهدف للاميركيين اثر تمريرة من الكولومبي اورتيز

في ملاعب الكرة الاوروبية ..

ليفربول يحقق اول فوز بعد ثلاث هزائم وبايرن ميونيخ باق في الصدارة

اندي غراي ينقذ رينجرز وبنفيكا تهزم بيبكسو بهدفين

اخيرا عرف نادي ليفربول الانكليزي طعم الفوز بعد اربع مباريات انتهت ثلاث منها بالخسارة مع لوتون تاون ونيوكاسل ونوتنغهام فورست وتعادل واحد كان مع كوفنتري بدون اهداف ..

وجاء هذا الفوز على حساب نادي ويستهام يونايتد القابع في المركز قبل الاخير حيث تغلب عليه بهدفين للاشيء احرزهما في الشوط الثاني ايان راش وبيتر بيردسلي ..

وفقد نادي نوريتش الذي مازال بالصدارة برصيد ثلاث وعشرين نقطة . نقطتين اثر تعادله على ارضه مع ساوثهامبتون بهدف واحد بعد ان افتتح روبرت فليك التسجيل لنوريتش في الدقيقة السابعة والاربعين ثم سجل داني والاس هدف التعادل في الدقيقة الثامنة والستين ..

وهبط نادي ميلوول الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى من المركز الثاني الى المركز الثالث بعد ان تلقى اول خسارة له في الدوري بعد عشرة اسابيع من بدئه .. وكانت هذه الخسارة امام زميله الصاعد حديثا ايضا نادي ميدلسبرو الذي اودع لاعبوه بيرني سلافين وستيوارت ريبلي ومارك بورل وغاري باركينسون اربع كرات في مرمى ميلوول مقابل هدفين سجلهما تيدي شيرينغهام وطوني كازارينو في الشوط الاول والذي انتهى بتقدم ميلوول بهدفين مقابل هدف واحد ..

وصعد الى المركز الثاني بدلا من ميلوول نادي الارسنال الذي فاز على كوفنتري بهدفين للاشيء لمايكل توماس وتوني ادامس مدافع المنتخب الانكليزي ليهبط كوفنتري الى المركز الثامن من مركزه الرابع دفعة واحدة ..

وتلقى تيري فينابلز ضربة اخرى جديدة بعد ان خسر فريقه نادي توتنهام هوتسبرز بهدفين مقابل هدف واحد امام استون فيلا .. وقد تميز تيري فينوبك لاعب المنتخب الانكليزي السابق في هذه المباراة بعد ان سجل هدفين احدهما خطا في مرماه والاخر في مرمى استون فيلا في حين اضاف توني دايلي هدف الفوز ..

وسحق نادي دربي كاونتي نادي ويمبلدون الذي يراسه اللبناني ماهر همام باربعة اهداف مقابل هدف واحد . كما خطف لي تشابمان الذي انتقل مؤخرا الى نادي نوتنغهام فورست هدف فريقه الوحيد الذي خرج فائزا على نيوكاسل ليصبح رصيده خمس عشرة نقطة وهو الرصيد الذي يؤهله لاحتلال المركز الخامس في الجدول .. وهذا الفوز هو الثاني خلال ثلاثة ايام لنوتنغهام بعد فوزه الكبير على ليفربول مساء الاربعاء الماضي بهدفين مقابل هدف واحد ..

وحقق نادي تشارلتون اثلتيك فوزا جيدا على نادي شيفيلد ونزداي بهدفين مقابل هدف واحد ليحتل موقعا وسطا في الجدول .. اما التعادل الثاني في المباريات التسع فكان بين لوتون تاون وكوينزبارك رينجرز وكان بدون اهداف ..

وفي المانيا الاتحادية بقي نادي بايرن ميونيخ بالصدارة ودون هزيمة بعد مرور اثني عشر اسبوعا على بداية الدوري وقد فاز يوم السبت الماضي على شتوتغارت كيكرز بثلاثة اهداف مقابل لاشيء احرزها نجومه الدوليون اولاف تون واوغنتالر وفولفارث في الدقائق ١٢ ، ٢٥ ، ٥٨ .. كما حقق كولن ابرز نتيجة بفوزه خارج ملعبه على بورسيا دور تموند باربعة اهداف مقابل لاشيء سجل اثنين منها توماس الوفس مهاجم المنتخب الالماني الاتحادي ليرفع رصيده في صدارة الهدافين الى تسعة اهداف .. واضاف الدنماركي بوفلس الهدف الرابع بعد ان كان المدافع هيلمر قد سجل خطا في مرماه الهدف الثالث ..

اما بطل الموسم الاخير نادي فيردر بريمن فقد سجل اول فوز له بعد ست مباريات وكان على نادي باير اوردينيغن بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ..

كما فاز كايزر سلوترن على انتراخت فرانكفورت بثلاثة اهداف مقابل لاشيء وتعادل بايرليفركوزن بطل كاس الاتحاد الاوربي والذي يشرف عليه مدرب منتخب هولندا السابق رينوس ميشليز مع بوخوم بهدف واحد ليستقر بالمركز الخامس برصيد ثلاث عشرة نقطة من احدى عشرة مباراة ..

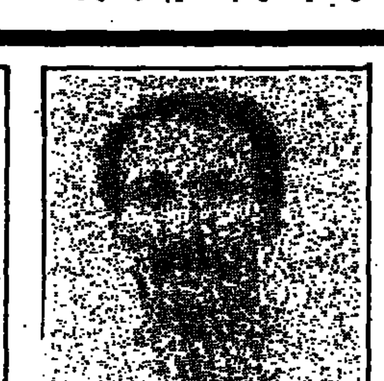
كما تعادل هامبورغ مع كارلسروه ١ ـ ١ وهانوفر مع سان باولي ٢ ـ ٢ .

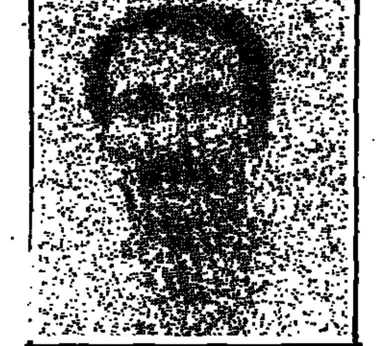
وفي اسكتلندا انقذ لاعب منتخب اسكتلندا السابق اندي غراي ناديه غلاسكو رينجرز من خسارة محتمة مع سانت ميرين الذي كان متقدما حتى الدقيقة الاخيرة بهدف احرزه مارك كوالتر في الدقيقة الستين قبل ان يسجل غراي هدف التعادل ليبقى رينجرز بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه نادي هيبرنيان الذي فاز على هاملتون بثلاثة اهداف للاشيء سجلها ستيف ارشيبالد وماكلوسكي وكولينز بينما تعادل ابردين مع هارتس بهدف واحد ودندي يونايتد ووفدرويل بالنتيجة ذاتها ..

وفي البرتغال حقق نادي بنفيكا المتصدر فوزا جديدا وكان هذه المرة على حساب نادي بيبكسو بهدفين مقابل لاشيء .. ومن النتائج الاخرى فوز سيتوبال على بورتيمونيس بثلاثة اهداف مقابل لاشيء وبراجا على فاريس باربعة اهداف مقابل هدفين كما فاز نادي بيرا على بيلس بهدف للاشيء .. ولم يلعب نادي بورتو هذا الاسبوع نظرا لخوضه مباراة الدور الثاني في كاس اندية اوربا بكرة القدم ..

● عبداللطيف محمود ●








د . محمد عبدالرضا — عوف عبدالرحمن — ناجي غازي

حوارات ساخنة وجادة في ندوة مناقشة واقع العاب القوى العراقية

خضعت تجربة الرياضيين العراقيين المشاركين في مسابقات العاب القوى في الدورة الاولمبية في سيئول الى وقفة طويلة من النقد والنقد الذاتي في الندوة التي جرت وقائعها في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ودعا الى عقدها الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى وحضرها اطراف اللعبة من اتحاديين ومدربين ورياضيين فضلا عن اسهام ممثلي الصحافة في الحضور والمناقشة والحوار وهم : د . ضياء المنشيء (جريدة الثورة) وسلمان علي (الرياضي) وفيصل صالح (البعث الرياضي) وغازي شنابع (مجلة الف باء) .

المشاركة العراقية في سيئول

وكانت المشاركة العراقية ونتائج الرياضيين ناجي غازي وعوف عبدالرحمن في اولمبياد سيئول مادة النقاش في المحور الاول الذي تناوله المنتدون ، فيما شغل المحور الثاني مرحلة العمل القادمة اي المرحلة الفاصلة بين دورتين اولمبيتين سيئول ٨٨ ـ وبرشلونة ١٩٩٢ وتضمنت نقاط الحوار دراسة واقع العاب القوى في العراق وسبل بعث روح جديدة فيها باعتماد خطط عمل جادة ومؤثرة في مسيرة هذه اللعبة الجماهيرية التي شهدت تالقاعراقيا في ميادين الرياضة العربية والاسيوية والدولية خلال السبعينات الا انها انحسرت وتراجعت في السنوات الاخيرة . واقترن الانحسار بتعثر مسيرة رياضيينا بالعاب القوى وجمود الارقام القياسية العراقية بشكل ملفت لنظر المتابعين والمراقبين للعبة واحداثها في القطر .

هذه الحقيقة تناولها المجتمعون في الندوة بشيء من الجدية والحرص والرغبة في اصلاح وتقويم مسيرة اللعبة عبر حوارات ساخنة اثارتها علامات استفهام كبيرة .. لماذا تلكات مسيرة اللعبة ؟ اين مكامن الخلل والقصور بل الاهم من ذلك كله اين البداية الصحيحة وكيف ؟

تحديد محاور النقاش

في مستهل الندوة . مهد السيد معن البدري نائب رئيس الاتحاد باسترسال حول اهمية لعبة العاب القوى ومديات تطورها عموديا (ارتفاع مستوى الانجازات) وافقيا (سعة القاعدة وازدياد عدد الممارسين لفعاليات اللعبة في مختلف الدول) وبالنسبة للتطور العمودي فان نتائج اولمبياد سيئول شواهد حية وواضحة لما بلغه الانجاز الرياضي العالمي في العاب القوى .

وحدد السيد البدري محاور النقاش ، ثم اعلن عن فتح باب المناقشة بخصوص المحور الاول حول نتائج رياضيينا في سيئول واعطى الكلمة الى رئيس الاتحاد د . صبري مجيد بناية رئيس بعثة العاب القوى الى سيئول الذي تطرق بالتفصيل الى اسس ترشيح الرياضيين الى المعسكر التدريبي في يوغسلافيا وكيفية اختيار مرشحين اثنين هما ناجي غازي (فعالية ١١٠م حواجز) وعوف عبدالرحمن (في فعاليتي ٢٠٠ ، ٤٠٠ متر) للسفر الى سيئول . وقال ان الاتحاد وضع جميع امكانياته من اجل حصول هذين الرياضيين على نتائج رقمية جيدة في الاقل او تكرار ارقامهما القياسية في الفعاليات التي شاركا فيها الا ان ذلك لم يحصل فاصيب الاتحاد بخيبة امل كبيرة . واشار رئيس الاتحاد (وهو نفسه اضطلع بمهمة المدرب في يوغسلافيا وسيئول) بان عداءنا الذي شارك في فعاليتي الركض الحر افتقد الى الانضباط الرياضي والتقيد بتوجيهات المدرب حول تفصيلات التدريب اليومي وليس غير واكد ان الرياضي العراقي يفتقر الى عنصر الاعداد النفسي والمعنوي الذي يؤهله لخوض غمار المسابقات الكبرى بمستوى الاولمبياد وغيرها

وللصحافة .. ملاحظاتها

وكان ثمة تداخل لعضو الاتحاد السيد اثير محمد صبري بملاحظة حول فرصة المعسكر التدريبي في يوغسلافيا ولمدة شهر وهو امر لم يسبق حصوله في المشاركات السابقة . وكان للصحافة ملاحظاتها حول النقاط المثارة فاكد ممثلوها بان اعداد البطل الرياضي وبالمستوى الدولي له مستلزمات ومتطلبات لابد من توفرها بصيغ علمية بالغة الدقة وان فقدان حلقة واحدة منها يجهض الجهود المبذولة فعلى سبيل المثال . ان ارتباك الرياضي العراقي عندما يجد نفسه بين ابطال عالميين ناجم عن قصور اعداده النفسي والمعنوي وبسبب غيابه عن المشاركات الخارجية المكثفة اولا ولان الاختبارات الشخصية والمعسكر التدريبي مطلوبة حتما ولكن على مدى زمني منتظم وليس كما حدث فكان معسكر يوغسلافيا (جرعة كبيرة من الفيتامينات مرة واحدة) في حين ان البديهة العلمية تقول ان الجسم يحتاج الى الفيتامينات على فترات منتظمة لكي يستخرج منها الفائدة المرجوة .

عوف وناجي يتحدثان

ثم تحدث الرياضيان عوف عبدالرحمن وناجي غازي وشرحا معاناتهما وقالا بانهما بذلا كل ما بوسعهما من طاقة من اجل اداء رياضي جيد واضاف ناجي غازي بانه سجل افضل انجاز له خلال العام بالتوقيت الكهربائي وقدره ١٤ر٢٦ ثانية وكان حريصا ومثابرا في تدريباته (ناجي غازي صاحب الرقم القياسي العربي وقدره (١٣ر٨٣ ثانية) وهو يدين بالفضل لما بلغه من مستوى للصحافة والاتحاد ولمدربه الشخصي د . محمد رضا ابراهيم الذي رعاه واحتضنه واوصله الى مرتبة الرياضي الدولي .

ثم عرج النقاش على دور الصحافة والاعلام الرياضي في النهوض الرياضي فعقب رئيس الاتحاد قائلا ان الصحافة بمثابة الجناحين اللذين تحلق بهما اللعبة . فبدونها لا يكتب النجاح لاي عمل رياضي . شريطة ان تكون الطروحات النقدية موضوعية وتمثل الواقع ورحب بالنقد الايجابي الذي يخدم اللعبة وشكر الصحفيين لحضورهم واسهامهم في الاجتماع .

واكتفى المجتمعون بهذا القدر من النقاش بخصوص المحور الاول الخاص بالمشاركة العراقية في اولمبياد سيئول وتقويم نتائجها على ان تتم الاستفادة من الدروس المستقاة من المشاركة في العمل المستقبلي . بعد ذلك جرى الحديث عن سبل النهوض بواقع العاب القوى العراقية وسناتي على تفاصيل ذلك في عدد قادم .

د . ضياء المنشيء






الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الرابعة]

الكاتب محيي الدين اسماعيل

■ رفيق السياب الاول ، عارف بأسراره ، عارف بمغامرات الروح ..!

○ ذكرياته عن ثورة ١٤ تموز ..!

■ ذاكرة في مواقف الادباء .. ذاكرة في السياسة ..!

.. يروي ويتحدث بلغة التاريخ ، والتاريخ في محيي الدين يجري عادلا ، بلا انفعال ، يعطي للاشخاص حقوقهم وحصصهم بلا زيادة او نقصان . ثم هو لايتاثر بالخلافات القديمة ولا يكتب ذكرياته في هذه الخلافات . ويدقق في الاحكام وكان هذه الاحكام جزء من تاريخه الاخلاقي . ومنذ قرانا له في اواخر الثلاثينات كان ينحاز الى (الحقيقة) .. متجوهرة في ذاته ، كانت ذاته عادلة ، ترسم موقفا في الحق وتكتب موقفا في الحق ، وتحقق في هذا الحق كلما رجع الى قواه الروحية الصافية النقية (المتشبثة) بالمثال ، وقد عذبه المثال في حياته ..!

تاريخ السياب

وكان الشاعر السياب واحدا من تاريخ كتبه محيي الدين بصفاء ، وبنية التاريخ على هداه ، ويأدب التاريخ على تعقيده ، لانهما (وقد قدر لان يكون التاريخ هكذا) ولدا في بيئة نفسية واحدة ، وببؤرة من هذا التاريخ المتفجر ، واحدة في مقاصدها وواحدة في ماتريد ان تعطي للحياة من نبل وسمو .. لقد اودع السياب في ذاكرة محيي الدين قصائد سرية لم تنشر ، واسرارا نفسية لم يكتب عنها ناقد ، وافكارا واحلاما لم تظهر في كتابة او كل كتابات اولئك الذين درسوا السياب وكتبوا عن احواله من جيكور الى القبر .. لانهم كتبوا من خارج جسده المنفعل المرتعش المحترق ، الا محيي الدين الذي طاف وغاص في اعماقه الشعرية والادمية ، فاستخرج اللؤلؤ الدفين وسر العذاب الدفين ، سر مأساة السياب التي هي مأساة جيل كان يبحث عن خلاص الآخرين .

● ● ●

تبدا رحلة محيي الدين مع السياب منذ سنة ١٩٤١ في المدرسة الثانوية في العشار في مدينة البصرة ، وكان طلاب المدرسة الواحدة في تلك الايام يكاد الكل يعرف بعضهم بعضا ، اما مجموعة محيي الدين فقد جمعهم اكثر من عامل واحد ، جمعتهم تطلعاتهم المشتركة وامالهم الواحدة واهتماماتهم المتقاربة ، كان محيي الدين والسياب وخالد الشواف ومحمد علي اسماعيل هم نواة هذه المجموعة ، كان محيي الدين والشواف في شعبة واحدة من القسم الادبي ، اما السياب فقد آثر الالتحاق بالقسم العلمي ، كانت لقاءاتهم اول الامر في المدرسة ، اذ كانت المدرسة هي كل عالمهم آنذاك ، كانوا يتناقشون ويتحدثون عما قراوه وعما يريدون ان يكونوا وعن طموحاتهم وعن كل شيء يعرفونه ، واحيانا عما لايعرفون .. كان السياب يلقي قصائده في ساحة المدرسة في الاحتفالات التقليدية ، وكان يبدو في تلك الفترة شاعرا يمتلك غير قليل من ادوات الشعر ، وكان شأنه شأن خالد الشواف ومحمد علي اسماعيل ، مكبا على قراءة الشعر العربي وكتب التراث ، اما محيي الدين من بين هذه المجموعة فقد كان صوت التجديد والثورة ، اذ كان يؤمن ان ادبنا العربي مصاب بفقر الدم ، وان لا وسيلة من استمرار حياته الا بالاطلاع على شوامخ الاداب العالمية ..!

في تلك الايام كان يحدث السياب عن بعض مايقرأ ، وكم تمنى السياب لو ان بوسعه ان يقرأ شيئا من الاداب العالمية .. بعد ذلك العام ، العام الحزين الذي فيه فقد محيي الدين اباه (وفيه احس بالرجولة مبكرا اذ اصبح سند الاسرة الوحيد ، اذ كان اخوه الاكبر الدكتور مصطفى بعيدا عنه ، يدرس الطب في بغداد) قررت والدته ان يغادروا البصرة ويقيموا في بغداد ، افترقا سنة ، هو والسياب ، ثم التقيا في بغداد ، بعد ان دخل السياب دار المعلمين العالية ، وقد قرر الدخول الى القسم الانكليزي . وفي بغداد تكررت لقاءات المجموعة .. كانوا بدأوا يحسون بالنضج اكثر ، وربما انهم كانوا مبالغين بهذا الاحساس ، فكانت لقاءاتهم في بيت خالد الشواف في كثير من الاحيان ، ثم بدأوا يجلسون في المقاهي .. اليس الجلوس في المقاهي من علامات الرجولة ، كما بدأوا ايضا يلتقون في الامسيات ، واللقاء في الامسيات تكريس نهائي للرجولة في تلك الايام ..!

وغادر محيي الدين بغداد للدراسة في لبنان ، ثم عاد اليها ، وكان اول من التقى بهم هم خالد الشواف والسياب وبعض اصدقائه القدامى .. وفي سنة ١٩٤٦ كانت بغداد مرجلا يغلي ، بعد ان اطلقت الاحزاب السياسية وصدرت بعض الصحف القومية والوطنية ، وبدأت جلسات المجموعة في المقهى البرازيلي في شارع الرشيد بالمربعة ، وكانت الاحاديث التي تدور بينهم كلها في الادب والسياسة .. وانضم اليها الشاعر عدنان الراوي وحكمة ممتاز الدفتري وعبدالملك العاني .. وبعد ان عين السياب مدرسا في الرمادي في مطلع السنة الدراسية ١٩٤٨ ، كان يقصد المقهى البرازيلي في ليالي الجمع حيث تكون مجموعتهم هناك .. وفي احدى الجمع قرأ السياب لهم قصيدته (السوق القديم) فاعجبوا بها جميعا ، مع تحفظ الشواف (الثابت) ازاء هذا اللون من الشعر ..!

وبعد ان انطلقت وثبة كانون الثاني ١٩٤٨ ، تتابعت الاحداث سريعة ذات صدمات ، ولفترة قصيرة تشتت الشمل في المقهى البرازيلي وانعزلت المجموعة عن بعضها ، ثم مع مجيء حكومة نوري السعيد في كانون الثاني ١٩٤٩ ، فصل السياب من وظيفته ، فعاد الى البصرة واقام هناك نحو عام ، ثم جاء الى بغداد .. كانت لقاءاتهم في هذه الفترة في مقاهي بغداد ، وما ان حدث اضراب كلية الصيدلة عام ١٩٥٢ حتى عمت الاضرابات كل انحاء بغداد ومدن العراق الاخرى ، وبدأت المطالبة بتأميم النفط ، وكان السياب من الذين صدر عليهم القاء القبض ..

في هذه الفترة قرر السياب الهروب من العراق .. الى الكويت عن طريق نهر (ابي الفلوس) في ابي الخصيب وبواسطة احد الفلاحين ، اما سبب هروبه فلا احد يعرفه الا محيي الدين ، فقد اسر له السياب (بأنه يقرر الهروب الى الكويت تخلصا من ضغوطات الحركة التي ينتمي اليها) .. وكان يقصد من ذلك : التحرر من التزامه مع الحزب الشيوعي ، وهذا التحرر او الانفصام من الحركة الشيوعية ، في راي صديقه محيي الدين ، كان قد تم من الباطن ، وان ما حدث بينه وبين عناصر الحركة الشيوعية في الكويت كان نتيجة طبيعية ومحتومة للتحول الروحي ولتجربته الشعرية الجديدة .. وقد اودع السياب هذه التجربة الجديدة في شعره الذي كتبه في الكويت ولاسيما في قصيدة (غريب على الخليج) او بشكل واضح في (انشودة المطر) وقد كتب محيي الدين في ما بعد عن هذا التحول في شعر السياب بأنه (كان قد ودع الى الابد كل اثر من آثار الصورة المباشرة في شعره ، وامتلك ناصية التصميم ومادة البناء) .. او ان هذا التحول في شعر السياب (كان تطورا مزدوجا هو تطوره في رؤيا العالم وفي خلق المعادل الموضوعي) .. وفي سنة ١٩٥٣ عاد السياب من الكويت الى العراق ، بعد ان حدث انفراج نسبي في الجو السياسي بتسلم الملك فيصل الثاني سلطاته الدستورية . وكان قصد الى دار محيي الدين بالاعظمية فورا ..!

السياب وحركة البعث

وفي مقهى (رأس الحواش) بالاعظمية سأل محيي الدين الشاعر السياب —

● لماذا تركت الكويت ..؟

— هناك عانيت المرارة من رفاقي الشيوعيين !

● هل كتبوا ضدك ..؟

— لا .. المعاملة ، المعاملة يامحيي الدين .. كنت استاجر دارا مع بعض الشيوعيين .. كانوا يرغمونني ان استيقظ في الصباح الباكر لاعد لهم مائدة الفطور ..

● ولكن ياصديقي جاءت قناعتك بعد تردد طال امده ..

— يامحيي الدين الم تر ان الاختيار ينبثق من التجربة .. لكن شيئا واحدا اخشى منه الآن ، هو ما ستلصق بي من تهم ، انا اعرف رفاقي جيدا ، انهم بارعون في الصاق التهم مع كل من يختلف معهم .. انا ساواجه التهم بدونما سلاح ..

● تأكد ياصديقي ، نحن سلاحك ، انت شاعر كبير !

● ● ●

كان السياب بعد عودته من الكويت نزل في فندق بالقرب من مقهى حسن عجمي بالحيدرخانة هو فندق بسيط جدا اسمه (شعبة عدنان) وكان لايملك حتى اجرة الفندق .. فوعده محيي الدين ان يدفع عنه الاجرة اذ كان موظفا آنذاك ، ويكتب في بعض الصحف .. وفي احد بعض الايام وكان محيي الدين جالسا في مقهى رأس الحواش ، جاءه عبدالجبار وهبي وهو من الشيوعيين وكان صديقا قديما لمحيي الدين ايام كانوا في البصرة ، فسأله عن السياب ، فقال له ، انه ينزل في فندق شعبة عدنان ، فقال اريد ان اراه ، قال له محيي : انتظر هنا ، انا على موعد معه ، فجاء السياب بعد فترة قصيرة ، فقال له عبدالجبار وهبي : اريد ان اذهب معك الى الفندق لاجلب حقائبك وتنزل عندي في البيت .. (.. وذهبنا سوية وعدنا نحمل حقيبتين متهرئتين ، فاقام فترة في دار عبدالجبار وهبي في راس الحواش ، ولكن السياب كان طوال هذه الفترة يأتيني عصرا لنخرج وهو يحدثني عن قراره في ضرورة الانفكاك عن الحركة التي كان ينتمي اليها ..) .. لكن السياب بقي متوجسا ، خائفا ، من التهم .. التي ان زادت ستطيح بشعره ، لكن هيهات ، قالها محيي الدين وشد على يده قائلا : (الشعر العظيم لايسقط مادامت الامة في هذا الشعر) .. وارتفعت من حنجرة السياب نبرة الامل !

● ● ●

وفي تلك الايام عاودوا الجلوس في المقهى البرازيلي الصيفي في شارع السعدون ، وكان قد انضم الى مجموعة محيي الدين الشاعر المرحوم كاظم جواد الذي جاء يسأل محيي الدين عن تغيرات حدثت في مواقف السياب ، فاوضح محيي الدين ، بان السياب مقتنع بالانفصال عن التيار الماركسي ، فقال كاظم

○ الاستقامة ..!

ومن ثمار فكره انه يتوازن بين الحق والحياة ، فاذا سألته اجاب متوازنا وقلت :

س — هل يحق للانسان ان يفخر ..؟

ج — نعم ، ولكن بتواضع .

س — ما اكبر حاجز بين انسان وانسان ..؟

ج — انعدام المصطلح المشترك .

س — اذاً ، ما اكبر حاجز بين الشرق والغرب ..؟

ج — لقد قالوها قبلي : غطرسة الغرب ، وعدم احتمال الشرق هذه الغطرسة .

س — ماالشرف ..؟

ج — اثقل امانة يحملها الانسان .

س — متى تستطيع ان تتحاشى الفشل ..؟

ج — في القبر !

س — متى تفشل في اختياراتك ..؟

ج — عندما احاول اختيار اب لي غير ابي وام غير امي .

س — متى تفشل في اسداء النصيحة ..؟

ج — في حالتين . اما ان تكون متاخرة كالدواء بعد استفحال الداء ، او اذا كانت فاسدة كالدواء الفاسد .

س — من هو الكذاب ..؟

ج — هو من يتمنى ان يفقد الاخرون ذاكراتهم .

س — ما الامل الكاذب ..؟

ج — ان تتمنى شيئا من لاشيء .

س — ما الضمير ..؟

ج — ان يحس الانسان بالجنة والجحيم في اعماقه .

س — اذكر كلمة ترفض سماعها ..؟

ج — الكلمة نصف المطبوخة .

س — يقولون ان العزلة خوف من الحياة ..؟

ج — واحيانا اقتحام لها .

س — متى تضعف ..؟

ج — عندما ابتسم .. ابتسم للمنافق !

س — ما اسوأ عذاب في الدنيا ..؟

ج — ان يكون كعطيل .. يحس ان المثل الاعلى في ديدمونة قد سقط .

س — ما اصعب طريق في الحياة ..؟

ج — الطريق المستقيم بين نقطتين .

س — هل تؤمن بالحظ في الحياة ..؟

ج — حتى ولا في لعبة كرة القدم .

س — من الرجل العصامي ..؟

ج — هو الرجل الذي يعرف من الذي صنعه .

س — ما اعظم سؤال في الحياة ..؟

ج — اين الطريق .

س — ما افضل اكتشاف اكتشفه الانسان ..؟

ج — الطريق الى الحق .



● في القاهرة .. مع الدكتور الناقد عبدالقادر القط ..

جواد ، ان من الافضل ان تلتقي باحد البعثيين لتأخذ رأيه ، فهو من شباب البعث ويستطيع ان يعطيك رأيا .. التقى محيي الدين بالمناضل البعثي ومعه السياب فدار الحديث في المواقف السياسية وابدى السياب مخاوفه من الماركسيين ، فقال المناضل البعثي بلهجة الواثق ، ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو الاخر له جماهيره ويمكن ان يدافع عن مواقف المثقفين ، وكان حديثا قصيرا ولكن مطمئنا ، وبدأ السياب من حينها (يحس ان بوسعه ان يحقق الفكاك من قبضة الحركة التي ارتبط بها ، كما احس ان هناك قوة طالعة صاعدة يمكن ان تدعم مواقفه وتبرئه من اية تهمة قد تلصقها به الحركة التي قرر الانفصال عنها كاعتناق مايكون الانفصال) وكان محيي الدين (يتعمد) بين فترة واخرى ان يطيل الجلوس مع السياب في مقهى (ياسين) في ابي نواس ، ففي هذا المقهى يعقد شباب البعث ندوتهم اليومية ، ويحضر فيها عبدالوهاب الغريري وعلي الحلي وعبدالستار الدوري وكاظم جواد .. وغيرهم ، وشيئا فشيئا بدأ السياب يسمع فكرا جديدا ويرى عزما جديدا ، فارتفعت معنوياته ، بل اكثر من ذلك قرر ان يطبع قصيدته الطويلة (حفار القبور) التي كان يخشى الماركسيين وهجومهم عليه اذا طبعها ، فقد سبق لعبد الجبار وهبي ان اطلع على هذه القصيدة في مسوداتها الاولى وادانها وطلب من السياب عدم نشرها لانها تتعارض والافكار الماركسية .. في هذه الفترة بدأ يحس عبدالجبار وهبي والاخرون من الماركسيين ان السياب شرع يبتعد عنهم ، واخيرا قرر السياب ان يحسم الامر ، فحسم الامر ، اذ اخبر عبدالجبار وهبي : (قل للرفاق انني انسلخت ..) وكان انسلاخه عن ايديولوجيته القديمة واضحا في قصيدة (المومس العمياء) التي لخص فيها السياب رؤيته الجديدة للشعر والحياة (ورفضه الاعمى للانضباط السابق) ..!

مجلة الاداب

وقد حدث ان نشر القاص عبدالملك نوري في جريدة الدفاع مقالا هاجم فيه مجلة (الاداب) لصاحبها الدكتور سهيل ادريس ، على اثر ذلك ارسل الدكتور سهيل ادريس رسائل الى محيي الدين والسياب وكاظم جواد وخالد الشواف ، وغيرهم ممن هم في التيار القومي يستكتبهم لمجلته ، وكان ذلك في عام ١٩٥٤ ، ومما يعرف عن الاداب في تلك الحقبة ، انها كانت منبرا للفكر القومي وبدأت تكرس الاصوات القومية ، وقد استجابت مجموعة محيي الدين الى رسائل الدكتور سهيل ادريس ، فنشروا ، واول مانشروا كان (مواجهة فكرية) مع الايديولوجيات المعارضة للفكر القومي : (وكانت كتاباتنا في الاداب بتوقيعنا مرة وغفلا من الاسم مرة اخرى قد لقيت ترحيب عدد من الادباء والكتاب العرب التقدميين مما زاد في قناعة السياب في موقفه) فنشر في الاداب عدة قصائد ، يعلن فيها موقفه القومي الصريح بتجربة روحية جديدة ..!

وكانت الرقابة في العراق صارمة اذ كانت ثورة الجزائر تتصاعد وثورة ٢٣ يوليو في مصر بدأت تشق طريقها بخطى واثقة ، فكان لابد ان تكون ردود الفعل عنيفة من السلطات العراقية آنذاك ، وكان عبدالرحمن فوزي وهو صديق لمحيي الدين وجماعته ، يعمل في الرقابة وكان هو الذي يزودهم في كثير من الاحيان بنسخة من مجلة الاداب ، ليقرأوا ماكتبوه ، وما كتبه منه الآخرون احيانا ، اذ كانت الرقابة تحجبها عن الاسواق ..!

● ● ●

وفي الحقيقة ان مجموعة محيي الدين التي كانت تكتب في الاداب آنذاك وفي الصفحة الادبية لجريدة الحرية من اقوى المجموعات الادبية التي لم تكن (شلة) ، بل كانت مجموعة يجمعها فكر وموقف ، وقد لفتت الانظار ، واثارت اهتمام المثقفين .. وكان محيي الدين والسياب وكاظم جواد (قبل ان ينسحب من المجموعة) يسمون انفسهم بالفرسان الثلاثة .. لردودهم الفورية على كتابات المعارضين ، ولبراعتهم في ايقاع خصومهم الايديولوجيين في المازق الفكرية ..!

وكان محيي الدين بين حين وآخر يتردد اذا ما اراد الخلوة ، على النادي الاولمبي ليجلس وحده او مع المرحوم عبدالكريم الناصري ، واحيانا مع مجموعة من الاساتذة ، منهم : الدكتور عبدالعزيز البسام والمرحوم عبدالله البسام وجلال يوسف (استاذ الفلسفة في الجامعة والذي اصيب بأزمة عقلية فاصبح قعيد البيت وقد كان من المفكرين الواعدين لو لم يصب بهذه الازمة العقلية) ، وفي النادي الاولمبي كتب محيي الدين كثيرا من مقالاته لمجلة الاداب ، وكانت مقالاته تضاهي ابرز انتاج الكتاب العرب ، ومضت شهور وهو في هذه الخلوة ، حتى رشحه المرحوم هاشم جواد وزير الخارجية في عهد عبدالكريم قاسم ، وكان آنذاك خبيرا من منظمة العمل الدولية في دائرة العمل والضمان الاجتماعي التي كان محيي الدين يعمل فيها ، وكان ذلك في نهاية عام ١٩٥٥ .. رشحه لايفاد لبضعة شهور الى اسطنبول .. وسافر الى اسطنبول وفي حقيبته اوراق مسودة

○ توقعات في القرن الحادي والعشرين ..!

الاستاذ حميد المطبعي المحترم

تحية وبعد ،

تسالني عن توقعاتي عما سيكون عليه الفكر العربي في العراق في مطلع القرن الحادي والعشرين .

السؤال عسير .. الجواب عنه اشد عسرا .

بيد اني ساوجز لك الجواب ما وسعني الايجاز ، فان القلم في هذه المطارح القصية يمضي لغايته — ان كانت هناك غاية — دون ان يصده عائق ، اذا لم يحس ضغط المسؤولية الجاثمة عليه لتشكم انطلاقه .

ولكن مثل هذا الحديث لن يكون رجما بالغيب ، او رؤيا كاهن من الكهان ، او ضربا « بالمندل » او الرمل المعرفة ماتستره الغيوب . بل هو توقع لمؤشرات تقع بين يديك ، فتهتدي بها لكشف ماوراء سجف المستقبل ، او على الاقل لكي تلمح بصيصا من ذبالة متهالكة تنير لك او قد تعجز عن ان تنير . فنحن عاجزون عن فهم المحتوم ، فنحن لانستطيع ان ندير رؤانا ، او قل ، توقعاتنا ، كما يفعل المستيقنون الذين ينسبون مايرون الى ماهو ارفع من الارض الكثيفة الغليظة ، اعني السماء .

انا لا ابدأها قضية ، ولكني ابدأ بملاحظة ارهاص ظاهرة اشير اليها .

فما اعجز عيني الراهبتين عن ان تنفذا في اطباق ظلام فوق ظلام مركوم !

● سيعلو صوت الصحافة في العراق ليسمع في ارجاء الوطن العربي . ولعل ذلك سيتم في موعد اقرب مما تظن ، فالصحافة العراقية تحتاج الى جهد ضئيل ليتحقق لها ذلك .

● سيخرج من البصرة شعراء جدد يمتلكون اصوات العصر .

فهل هي نبوءة ؟

ابدا !.. فالبصرة لن تكون عقيما مهما كانت جراحها غائرة عميقة . فهي منجم للمواهب الشعرية .

● والقصة ؟.. والفكر ؟

القصة تولد في المدن ذات العلاقات الاجتماعية المتشابكة . هذا هو موطنها الاصيل .. وكذلك الفكر . وبغداد الخالدة هي عش العنقاء الخالدة !

وسيكون هناك احياء للفكر العربي القديم ، متجدد ، مع مطلع القرن الحادي والعشرين ، ان صدقت رؤيتي لا رؤياي ، الشباب من ابناء هذا الوطن الخصب فكرا وروحا يبحثون عن آثار ابن رشد والكندي والفارابي والنفري وغيرهم ، كما يبحثون اليوم عن قصص غارسيا ماركيز ..

لن اطلق للقلم العنان . فلاكن مقتصدا معك ، لعل الجيل القادم يتذكر ان رجلا من ابناء هذا الجيل حياهم من بعيد ليرددوا التحية ويهبوه السلام .

المخلص

محيي الدين اسماعيل

اسئلة من محيي الدين يجيب عنها حميد المطبعي

محيي الدين : ماهي آخر كلمة تحب ان تنطق بها ..؟

المطبعي : اذا فكرت بالوجود ، كن محيا ، فكل شعور بالعدم ينبثق من الوحدة والفراغ !

محيي الدين : هل تؤمن دوما ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة ..؟

المطبعي : ان البطل في مسرحية هاملت لايرتكب الجريمة بنفسه ، انما الذي نفذها شخص آخر !

محيي الدين : هل حقا ان الربيع يأتي بعد الشتاء ..؟

المطبعي : هذا توافق دوري بحسب رأي العالم الفلكي فرانس هلبرج ، واذا حدث تغير في هذا النظام الدوري ، فمرده الى حوافز خارجية لم يتوصل علماء الكواكب الى معرفتها ، وكما قيل ، ان كل شيء في هذا الكون يؤكل ويقضي عليه نظام اعلى فيزيولوجيا او سايكولوجيا .

محيي الدين : ما الذي تفضل ان تقرأ يوم عيد ميلادك ، الملهاة او المأساة ..؟

المطبعي : لو كان الامر بيدي لاستبدلت بتاريخ الاشخاص تاريخ الاشياء ..!

محيي الدين : ما معنى ان يكون الانسان فضوليا بافضل المعاني ..؟

المطبعي : لانه يرى ان المستقبل هو حاضر آت ..!

محيي الدين : ما الانسان ..؟

المطبعي : الخط المستقيم غير القابل للاختزال ، او على رأي سارتر هو (المشروع الاساسي) !

كتاب ضخم عن المسرح العراقي ، كان يعمل فيه ويعده ليطبع في بيروت في دار الاداب بطلب من الدكتور سهيل ادريس ، وقد اعانه في تهيئة مادته كثيرون منهم حقي الشبلي وعبدالله العزاوي ويعقوب اسماعيل .. وقضى في اسطنبول نحو خمسة اشهر ، وعندما عاد الى بغداد ، رأى التيار البعثي والقومي في ذروته بعد العدوان الثلاثي على مصر العربية ..!

خلافه مع السياب

وبعد عودته من اسطنبول نشأ خلاف بينه وبين السياب ، وكان يدور في محورين :

١ — كان السياب يأتي الى محيي الدين في كازينو (تروكاديرو) على شاطىء النهر ، فيقرأ له قصائده التي كتبها في غياب محيي الدين ولم ينشرها ، وهي قصائد لم تعجب محيي الدين لخلوها من الالتزام ، فينتاب السياب سأم حاد ، وتنفض جلستهما بسأم الاثنين ، وفي اليوم الثاني يمر السياب على محيي الدين في داره ، ويبادره :

— الالتزام .. الالتزام ..!

● وهي قضيتنا يابدر .. ماعدا مما ..!

— أكرهها عليك يامحيي الدين .. ان الالتزام لم يعد في نظري سوى عودة الى ان نشد عجلة شبيهة بعجلة الحركة التي تخلصت من قبضتها الطاغية ... انا وصلت الى هذه القناعة ياصديقي ..

وتناقشا كثيرا ، وكلاهما رأي مختلف عن الاخر : (فحينا نختلف وحينا نأتلف ، ولكن بقيت بيننا فجوة استمرت فترة ...) لم يتراجع فيها السياب عن اجتهاده في ان (الالتزام خرافة) ، حتى اخيرا ابلغه محيي الدين سرا ، بان النظام القائم ما هو الا كتل من الرمل سرعان ماتذروها الرياح .. وان ايام العذاب والالم والاسر الروحي قد غدت معدودة ، فانتظر ياصديقي يابدر ..!

٢ — وتصاعدت في السياب وتيرة التحرر من الالتزام ، بعد ارتباطه بجريدة (الشعب) وهي صحيفة قد ادينت من قبل القوى الوطنية كلها لارتباطها بالسلطة آنذاك ، فكان محيي الدين يشير على السياب ، بشكل واضح او من طرف خفي ، ان كل هذا النظام الملكي الذي يبدو قويا راسخا معرض للزوال في لحظة ، فكان السياب يرد عليه وبحدة : (اني قد هربت من الشيوعيين لتحكمهم في شؤوني الخاصة ، والآن اقع في المأزق ذاته ..) وربما غدا مثل هذا الكلام اشبه بنغمة كان السياب يكررها على محيي الدين في معظم جلسات المقاهي الادبية : (ولاول مرة في تلك الايام لحظت ان السياب يقرأ لي قصائده فتدمع عيناه ، كما كان يردد بين آونة واخرى القصيدة الحزينة للشاعر الانجليزي داوسن عن سينارا بالانكليزية حينا وبالنص العربي الذي ترجمه العقاد حينا آخر .. والقصيدة فيها من الحنين الاسيان ما لايدركه الا من عرف تجربة الابتهال والحرمان والعزلة وراء جدران الروح ..) فهل كان السياب ضحية الالتزام ام ضحية عبء الشهرة ..!

الضباط الاحرار

وكان محيي الدين يتردد على نادي المحامين بصحبة الاستاذ حامد يوسف حمادي (سكرتير السيد رئيس الجمهورية حاليا) .. وفيما كان يتجول في احدى زوايا النادي ، لحق به صديقه القديم المرحوم كمال نوري (ابن عم محمد سبع احد الضباط الاحرار البارزين) ، وبسرعة خاطفة وضع كمال نوري مجموعة من الاوراق في جيب محيي الدين ، وقال : اقرأها وحدك وسأمر عليك غدا ظهرا في البيت .. كان ذلك في اوائل صيف ١٩٥٧ .. ولم يكترث كثيرا ، ولكنه عندما عاد الى البيت وصعد الى غرفته ، فتح الاوراق فاذا بها تشكيلتان وزاريتان ، فاستغرب ولم يفهم القصد من ذلك ابدا .. وفي اليوم التالي جاءه المرحوم كمال نوري ، فقال له : هل اطلعت على الاوراق ، قال محيي الدين : نعم ، ولكن ما

احب الفتى ينفي الفواحش سمعه كأن به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعي النفس لاباسطا اذى ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هجرا
اذا مابدت من صاحب لك زلة فكن انت محتالاً لزلته عذرا

المقصود من ذلك .. فابتسم كمال ، وقال له بلهجة جادة : الامر في حكم المنتهي .. سيطاح بالنظام كله ، وسيتولى الضباط الاحرار زمام الامر ، والامر اقرب مما تتصور .. والآن عليك يامحيي الدين ان تقدم لنا رأيا موجزا في كل من الاشخاص الواردة اسماؤهم .. في هاتين القائمتين .. مع قائمة تضم اثنين بعدد من الاشخاص للاقالة منهم كمديرين عامين .. وقد اتفقا على ذلك ، وسلم محيي الدين كمال نوري ماطلب .. ويبدو انه سلمها الى ابن عمه محمد سبع ، وقد تبين لمحيي الدين في ما بعد ان محمد سبع هو الذي كان قد كلفه بهذه المهمة ، لانه رأى وبعض الضباط الاحرار ، اهمية محيي الدين في الحياة الفكرية ولاسيما في تلك الفترة التي بدأ فيها اسمه يظهر بين ابرز مفكري الوطن العربي ..!

ثورة ١٤ تموز

ولما وقعت ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ ، كانت صدمة مفاجئة للسياب ، لانه لم يقل فيها شيئا ، خلال مراحلها الاولى ، اما محيي الدين فقد شغل في ايامها الاولى ، اذ تسلم هو وحامد يوسف حمادي الاذاعة وكانت في تلك الايام خلوا من كل موظف ماعدا العقيد الركن طه محمد امين .. وهو الذي اقتحم مبنى الاذاعة ومعه مساعدوه وبعض الجنود .. وكان العمل مرهقا لمحيي الدين وحامد حمادي ، اذ كان المطلوب منهما في الايام الاولى من الثورة ان يعدا الكلمات للفواصل بين الاناشيد الى جانب اعداد نشرات الاخبار .. وكان المذيع الاول في تلك الفترة وهو (كاظم جواد) يقف منتظرا اعداد التعليق او نشرة الاخبار .. اضافة الى ذلك ، فان محيي الدين عمل مشرفا على شؤون الصحفيين الاجانب (بتكليف من الاستاذ محمد صديق شنشل وزير الارشاد) الذين بدأوا يتوافدون على بغداد .. ومترجما في محكمة الشعب ..!

● ● ●

ورغم اعماله الشاقة هذه ، فهو لم ينس السياب ، فلقد اراد قدره ان يلتقيه في اي زمان وفي اي مكان ، فاخذ يزوره في دائرة في محطة السفينة بالاعظمية ، في الفترات القصار التي كان محيي الدين يعود فيها الى بيته للاستجمام ، وغالبا ما كانت في الظهر او بعده بقليل .. وفي احد الايام ظهرا ذهب محيي الدين مع السياب الى فندق بغداد لكي يجري حديثا مع الاستاذ ميشيل عفلق حيث كان مقيما هناك ، وقد شاهدا في الفندق مجموعة من مناضلي البعث ، منهم : الدكتور سعدون حمادي الذي سهل للسياب امر اجرائه الحديث مع القائد المؤسس .. ونشر الحديث في ملحق جريدة الجمهورية ..!

في هذه الفترة العاصفة من حياتهما ، بدأت تنهار صحة السياب ، فكان اذا ماتمشى قليلا يتهالك على نفسه ويجلس على الرصيف ليستريح قليلا .. وعندما ابلهمت الاجواء السياسية في البلد ، بدأت مجموعة محيي الدين تفقد مواقعها ووظائفها .. بالنسبة للسياب فقد اغلقت صحيفة الشعب وفقد راتبه ، ثم فصل من وظيفته في وزارة التجارة ، اما محيي الدين فقد عين هيثم محمد جديد مشرفا على الصحفيين الاجانب ومترجما في محكمة الشعب بدلا منه ، كما طرد من الاذاعة وبعد ذلك ضربت جريدة الحرية فتوقفت عن الصدور .. وفي هذه الفترة بدأوا يتزاورون في بيوتهم ، ولقد قال له السياب يوما : ان عمته آسيا وزوجته يعتقدان ان السبب في فصله هو محيي الدين .. الذي هو حرضه على معاداة السلطة .. وبنصحه بان لايزوره في بيته بعد ذلك ، لان ذلك يسبب له مشاكل في البيت ، وانه هو الذي سيزوره في بيته ليخرجا سوية ، وهكذا فعلا .. وفي احدى الامسيات كان محيي الدين والسياب في بيت كاظم جواد بالقرب من المقبرة الملكية في الاعظمية ، فجرى الحديث عما يدور في العراق ، وكان المرحوم كاظم جواد قد اختلف معهم في فكره ، فأخذ يثني على محيي الدين والسياب موقفهما المناهض للنظام ، وكانت زوجته الوديع ، وكانت السيدة الاديبة سلافة حجاوي تحاول ان تلطف الجو ، كلما احتدم الجدال .. في هذه الاثناء طرق الباب عبدالجبار وهبي ودخل ، فبدأ يشرب شيئا مما كان على الطاولة ، وبعد الكأس الثانية قال موجها الخطاب لمحيي الدين والسياب : ان الحبال التي تستخدم الآن للسحل هي خيوط رفيعة ، ولكن سيتبدل حبال غليظة لكما ولامثالكما .. وهنا حاولت السيدة حجاوي ان تلطف الجو ولكن دون جدوى ، فقال محيي الدين للسياب ، ان من الافضل ان نخرج .. فخرجا من دار كاظم جواد .. وقد لاحظ محيي الدين ان وجه السياب كان ممتقعا بلون الشمع ، وما ان خطا بضع خطوات حتى انهار السياب وجلس على الرصيف وهو يرتعش .. واخيرا عادا ادراجهما كل الى داره ..

الايام الحاسمة الاخيرة

بدأ جسد السياب يمتص آلمه العميق وبدأت صحته تنهار يوما بعد يوم .. وفي احدى الاماسي ، كانا يتجولان وحيدين بالقرب من حديقة النعمان في الاعظمية ، قال السياب وهو في حرج شديد — يامحيي الدين .. لقد تحطمت صحتي تماما .. اخشى انني لن استطيع ان انجز شيئا بعد .. وعندما حاول محيي الدين ان يشد من عزيمته ، قال له وبمرارة :

— اذا ماخرجنا من هذه الازمة سالمين ، فهي تجربة عميقة ستغنينا .. ولكني قد تحطمت .. انت لاتعرف ، انا عاجز ، عاجز انت لاتعرف ما اعاني .. خذني الى الاطباء ..!

وفي اليوم التالي اخبر السياب بانه مستعد لاخذه الى طبيب ، لكن السياب تراجع قائلا : لن اذهب الى طبيب .. ولكن طاقتي بدأت تتحسر ، اخشى ان يؤثر ذلك على انتاجي .. ثم قال بلهجة الطفل : الا تدري يامحيي الدين .. ان ملتون كان يصلي ويدعو الله ان يكون شاعرا كبيرا .. انا ايضا سافعل ذلك ..!

● ● ●

كان السياب يردد على محيي الدين ، (نفسي من الامال خاوية) .. لكن محيي الدين يبعث في قلبه الرجاء .. (ولكن نفسه لم تكن خاوية من الامال ، ولم تكن — كما قال — جرداء لا ماء ولا عشب) .. بل تلك هي مشكلة الجسد يتهاوى تحت وطأة الالم .. ومن يرجع الى قصيدته (الفن والهجرة) يستطيع ان يلمس مأساة الجسد الذي يحترق ويستحيل الى رماد تحت ضربات فاجعة مؤلمة قاسية) .. اهو السياب القائل —

ولولا زوجتي ومزاجها الفوار لم تنهد اعصابي
ولم ترتد مثل الخيط رجلي دونما قوة
ولم يرتج ظهري فهو يسحبني الى هوة
ولا فارقت احبابي

● ● ●

ثم مرت الايام عليهما كالحة سوداء والجو خانق بغيض ، وعندما ودعه محيي الدين في ظهيرة ١٣ تموز ١٩٥٩ وهو يستعد للذهاب الى البصرة ليهرب منها الى الكويت ، رأى فيه شبحا يتهاوى .. تركه وقلبه وكل مشاعره عنده .. وكان فعلا ماحدس محيي الدين من نهايته ، فقد تسلم منه وهو في القاهرة اول رسالة بعد ان علم انه قد عقد النية على الزواج وخطب فتاة من مصر ، وكانت رسالة السياب اليه حزينة كتبها الى محيي الدين وهو يجري فحوصاته في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ، ثم .. ثم سقطت بينهما كلمة الابد ..

وبعد سنين كتب محيي الدين في كتابه (للعاصفة لا للريح) مقالا قال فيه ستين وستين عشناها معا .. سنين مزدحمة في هذه الفرجة الضيقة من الحياة .. اشياء كثيرة متراكمة ، صاخبة حينا وحينا هامسة ، وصامتة في احايين .. عجبنا سوية ، وانتظرنا سوية ، ولكم طال بنا الانتظار ، ولكم تساءلنا : كيف لايتمزق القلب ؟ كيف لاينطفىء القلب ؟) .. وعندما غاب وانحسرت حياته الارضية لم يدر سمع محيي الدين ضجة الخبر .. كان ذلك في المساء الاخير من عام ١٩٦٤ في دار الضيافة في صنعاء ، بعد رحلة شاقة قام بها محيي الدين الى الجنوب العربي .. فقرأ النبأ في احدى الصحف .. اذاً فقد مات السياب .. وانسحب فجأة امام محيي الدين مشهد من الصور والاطياف ، وسجل في مفكرته : (لقد احسست بفقدان انسان ، لقد مات بدر شاكر السياب) .. وبدأ الدمع يتحدث عن مغامرات الروح ..!

● ● ●

هل كان السياب يتنبأ بعذاب جسده .. كان شاعرا عبقريا فتنبأ الا تنبأ لحب هذه الآلام من عقباه
كان شفاهنا ، حين التقت ، رسمت من القبل
سريرا نمت فيه انت منه الآه بعد الآه .
وعكازا عليه مشيت ثم هويت في ثقل
كان حجارة السور الذي ملبيننا قلما
لها من هذه القبلات طين شدها شدا
لدهرا كان لم سبعا من النكبات اعواما ؛

جمعية الاخوة العراقية التونسية تسهم في اعادة اعمار الفاو

الفاو رمز خالد وعنوان مجد وشموخ

تونس - مراسل « الثورة » عبدالجبار الشريف :

تاكيدا لروابط الاخوة بين الشعبين التونسي والعراقي وتنفيذا لقرار الديوان السياسي للتجمع الديمقراطي التونسي تم تشكيل جمعية للاخوة العراقية - التونسية .

وشعورا من هيئة الجمعية بما لمدينة العز والتضحيات والكرامة الفاو الباسلة من مكانة في نفوس العراقيين والعرب جميعا ومن رمز في انتصارات العراق المبينة ضد الغزاة المعتدين الخمينيين قررت الجمعية في اول لقاء لها بعد التاسيس المبادرة للاسهام في اعادة اعمار الفاو .

وبهذه المناسبة اعرب عدد من اعضاء الجمعية في لقاءات مع مراسل الثورة عن ثقتهم بان يكون الاسهام في حملة التبرع شاملة وعلنة وسخية لان هذه الحملة هي فرصة نادرة لكل مواطن عربي لينال شرف الاسهام في تشييد رمز الاقتدار العراقي ونصب الحرية العربية وصرح الانتصار العربي على المعتدين الايرانيين .

فقد قال كاتب عام الجمعية السيد عبدالعزيز العاشوري ، ان على كل مواطن عربي ان يسهم في الحملة القومية لاعادة اعمار مدينة الصمود والتضحية التي حررها الجيش العراقي الباسل بقوة السلاح ، وهي اول مدينة عربية تحررت بقوة السلاح والايمان من الاحتلال الاجنبي في العصر الحديث .

واضاف : ان تحرير مدينة الفاو واعمارها مفخرة عظيمة لكل العراقيين والعرب على حد سواء وان التاريخ سيسجل باحرف من نور هذا النصر الكبير الذي تحقق بفضل القيادة الحكيمة للرئيس صدام حسين والتضحيات الجسام للاشقاء العراقيين .

واكد السيد العروسي المطوي عضو الجمعية ان هذه الحملة القومية لاعمار الفاو مدينة الكرامة والعزة انما تجسد صدق الانتماء للعروبة .

وقال : لقد قدمت هذه المدينة الكثير من التضحيات وشهدت بطولات ومآثر اشقائنا العراقيين وهم يخوضون معركة الشرف والكرامة لاعادة ثرى هذه المدينة الطاهرة لاحضان العراق الشقيق .

ووصف السيد الطاهر بن رجب مدينة الفاو الباسلة بمدينة الشموخ لكل انسان عربي حيث فداها الاشقاء العراقيون بدمائهم الزكية .

وقال : ان تحرير هذه المدينة من دنس المعتدين الايرانيين لم يكن مجرد تحرير مدينة وارض فحسب بل كان تحريرا لارادة الانسان العربي من ورقة تلعب بها القوى المعادية بالشكل الذي تريده .

واشار الى ان اعادة اعمار الفاو هي تاكيد على ارادة الامة العربية وقدرتها على البناء والنهوض والتحرير .

واكد السيد فاروق بن ميلاد عضو الجمعية من جهته ان الاسهام والتبرع في حملة اعمار مدينة الفاو واجب قومي يعمق الروابط بين ابناء الامة الواحدة .

وقال : ان المشاركة في بناء الفاو يجسد مكانة هذه المدينة في نفوس العرب الغيارى بعد ان اصبحت شوكة في عيون الاعداء المحتلين الذين ارادوا الشر بالعراق والامة العربية .

وختم حديثه بالقول : ان مدينة الفاو ستبقى عنوان مجد وشموخ ورمزا خالدا .

غورباتشوف

المرحلة الحالية ليست سهلة والتغييرات لاتأتي بالسرعة المطلوبة

موسكو - ٣٠ - ا ف ب : اعلن الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في خطاب القاه امس السبت في موسكو في الذكرى السبعين لانشاء منظمات الشبيبة الشيوعية « الكومسومول » ان المجتمع السوفيتي مازال بعيدا عن التغييرات الجذرية ..

وقال غورباتشوف ان (المرحلة الحالية ليست سهلة والتغييرات لاتأتي بالسرعة التي نريد) لكنه اشار الى انه لم يعد هناك سوى قلة من معارضي البيريسترويكا اعادة البناء ..

وتابع ان عملية البيريسترويكا هذه يجب ان تنصب بداية على القضايا اليومية وان تتبعها افعال مشيرا الى ان الاجتماعات والشعارات والمهرجانات يجب ان تليها افعال مؤكدا انه حان وقت العمل ..

وقال غورباتشوف ان الاصلاحات التي جرت في البلاد بعد موت ستالين علم ١٩٥٣ لم تنجح لان الشعب لم يشترك فيها فعليا ..

واضاف قائلا (لكي تنجح البيريسترويكا من الضروري وبواسطة الديمقراطية والمكاشفة وكذلك الاصلاح السياسي اعادة الانسان الى الحلقة الاقتصادية والى العملية السياسية . وهنا يكمن معنى الاصلاح) ..

ودعا غورباتشوف بعد ذلك منظمات الشبيبة الى العمل لدعم الاصلاحات في الاتحاد السوفيتي والى المشاركة في الحياة السياسية .

ويذكر ان منظمات الشبيبة الشيوعية تضم ٣٧ مليون عضو ..

الرفاعي يجتمع مع كارلوتشي

عمان - ٣٠ - واع : اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن في عمان اليوم مع السيد فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي الذي يزور الاردن حاليا .

وابلغت مصادر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان البحث جرى خلال الاجتماع حول الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة .

وكان كارلوتشي الذي وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن في اطار جولة له في المنطقة قد اجتمع يوم امس مع العاهل الاردني الملك حسين .

مؤتمرات وندوات في القاهرة ..

القاهرة - مراسل « الثورة »

عدة مؤتمرات مهمة تشهدها القاهرة حاليا وخلال الايام القليلة القادمة .

اذ بدا اول امس السبت اكبر مؤتمر دولي للمصريات حيث يشارك اربع مئة عالم من اربع وثلاثين دولة عربية واجنبية في المؤتمر الخاص بالاثار المصرية والذي ينعقد كل عشر سنوات ، ويبحث كافة القضايا المتعلقة بالاثار المصرية والوسائل المتبعة لانقاذها .

وزير الثقافة فاروق حسني افتتح المؤتمر اول امس ومن المنتظر ان يبحث المجتمعون فيه ثلاث مئة بحث عن احدث ما توصل اليه العلماء من دراسات في فروع الاثار المصرية القديمة والفن والتاريخ والمتاحف واللغة المصرية والديانات وعصور ما قبل التاريخ وكذلك استخدامات الكومبيوتر في الاثار والترميم والتسجيل ويستغرق هذا المؤتمر اربعة ايام .

ويوم غد الثلاثاء تبدا في القاهرة ايضا اعمال المؤتمر الخامس لدول حوض النيل وتشارك فيه وفود ثماني دول هي مصر والسودان واوغندا وزائير وافريقيا الوسطى وراوندي وبوروندي وتنزانيا لبحث التعاون الثنائي والاقليمي بين دول هذه المجموعة في مجالات النقل والمواصلات والموارد المائية .

ويعقد المؤتمر بالتعاون مع الامم المتحدة ويستمر ثلاثة ايام .

وفي الرابع عشر من الشهر المقبل يعقد المؤتمر السادس للميكانيكا النظرية والتطبيقية في القاهرة ويستمر لمدة اسبوع ويحضره عدد من العلماء العرب والمصريين لدراسة موضوعات الميكانيكا الحديثة واستخدام الحواسب الالكترونية وموضوعات علوم الارض .

وفي منتصف الشهر المقبل ايضا تعقد ندوة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع المصري واثرها بعد مرور خمسة عشر عاما على انتصار اكتوبر وتطور الصناعات المدنية والحربية ومشاركة القوات المسلحة في الانتاج المصري .

ويشارك في المؤتمر عدد كبير من العلماء ومن كبار قادة القوات المسلحة الحاليين والسابقين .

وفي الرابع عشر من الشهر المقبل ايضا يعقد المؤتمر الدولي الثالث لنظم المعلومات والاتصالات الذي ينظمه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في القاهرة .

صوت الشعب الاردنية :

المفاوضات .. اختبار لجدية ايران

عمان - ٣٠ - واع : اكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان المفاوضات العراقية الايرانية التي تستانف غدا في جنيف تشكل اختبارا لمدى جدية ايران في جعل فرص السلام المتاحة لها بعد وقف الحرب فرصا مثمرة تصل الى تصفية اثار الحرب كاملة .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها في عمان اليوم .. ان العراق كان وما زال صاحب الدعوة الاولى للسلام والمبشر به .. وان الغالبية العظمى من دول العالم تابعت الموقف العراقي ومبادراته السلمية سواء اثناء الحرب او بعدها ومن خلال المفاوضات التي دارت في جنيف ونيويورك .



شاب فلسطيني ملثم وقد ملأ سترته بالحجارة يقوم برشق سيارة عسكرية صهيونية بالحجارة على الطريق الرئيس بين القدس ومدينة رام الله..

صورة خاصة بواع

اكتشاف شبكة لتهريب العاج من افريقيا الى اسيا

الارباح ملايين الدولارات .. والخطر يهدد الفيلة والكركدن

جوها نسبرغ - ٣٠ - افب : كشف النقاب اخيرا عن شبكة كبيرة لتهريب العاج وقرون الكركدن كسبت مئات الملايين من الدولارات من تصدير هذه المحظورات من جنوب افريقيا وزيمبابوي وزامبيا وزائير الى اسيا .

وقد حجزت شرطة بوتسوانا في اوائل الشهر الجاري شاحنة كانت تنقل ٩٤ قرنا من قرون الكركدن واكثر من ٤٠٠ من انياب الفيلة وكمية من الجلود ومثل صاحب الشاحنة المدعو طوني فيرا من جوهانسبرغ وسائقها المدعو باتريك موفابي من زيمبابوي اول امس امام محكمة مدينة فرانسيستاون البوتسوانية .

وصادرت السلطات الزامبية من جهتها شاحنة يملكها شخص من جنوب افريقيا كانت تنقل عددا من قرون الكركدن وكمية من مخدر مندراكس استوردت من الهند وعولجت في لوبومباشي (جنوب زائير) وكانت تجري محاولة لتهريبها الى جنوب افريقيا .

وقبضت الشرطة على شخصين سيحاكمان اول الشهر المقبل .

وقالت صحيفة ساترداي ستار الصادرة في جوهانسبرغ ان شبكة التهريب هذه تورط فيها العديد من الاجانب المقيمين في زائير من بينهم يونانيون وابن احد كبار المسؤولين الزائيريين .

وقدر الاخصائيون قيمة السلع المهربة في الشاحنتين المحتجزتين في بوتسوانا وزامبيا بما لايقل عن اربعة ملايين دولار .

وقالت الصحيفة ان لديها اسماء عدد من كبار الدبلوماسيين الذين يستغلون نفوذهم في بوتسوانا وزيمبابوي للحصول على رخص تصدير مزورة . واضافت ان سجلات الشاحنتين كانت تشير الى انهما تنقلان كميات من النحاس .

وتوجد الاسواق الرئيسية لانياب الفيلة وقرون الكركدن في تايوان والهند حيث يستخدم العاج في صناعة المجوهرات وتحويل قرون الكركدن الى مسحوق يزيد القدرة الجنسية . اما في اليمن فتستخدم القرون في صنع مقابض الخناجر .

وصرح غراهام طومسون وهو عضو في جمعية لحماية البيئة في بوتسوانا ان الغرامات النقدية المنصوص عليها لمعاقبة مخالفي القانون في هذا المجال ليست رادعة بالقدر اللازم لوقف عمليات التهريب التي تهدد حياة الفيلة وحيوان الكركدن .

وقال ان ذلك تسبب في القضاء على اعداد كبير من فصيلة الكركدن الاسود في كينيا وزائير وزامبيا وان عصابات مسلحة اصبحت تتسلل من هذا البلد الاخير الى زيمبابوي عبر نهر الزمبيز لممارسة الصيد المحظور في وادي هذا النهر . وفي السنة الماضية وحدها قتل حراس الغابات الزيمبابويون ١٩ من هؤلاء الصيادين المخالفين .

ابو غزالة يحذر من محاولة ايران كسب الوقت والاستفادة من وقف اطلاق النار

الرباط - ٣٠ - واع : حذر المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري من اية محاولة ايرانية لكسب الوقت والاستفادة من وقف اطلاق النار .

وقال اذا كانت موافقة ايران على وقف اطلاق النار هي محاولة لكسب الوقت واعادة بناء قواتها المسلحة فان كل الاحتمالات واردة .

واعرب ابو غزالة في تصريح صحفي قبيل مغادرته مطار الرباط عن امله في احلال السلام الدائم والشامل بين العراق وايران واحلال الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي .

وبشان الانتفاضة الفلسطينية قال المشير ابو غزالة انها رسالة واضحة المعالم وهي قوة جديدة في المنطقة لها تاثير ستراتيجي كبير داخل (اسرائيل) وعلى الصعيد الدولي .

في ختام اجتماعات بودابست

حلف وارشو يدعو الى تعزيز السلام

بودابست - ٣٠ - واع : اكدت دول حلف وارشو رغبتها في مواصلة العمل من اجل المزيد من الانفراج ونزع السلاح وخاصة في المجال النووي في اوربا ..

جاء ذلك في بيان ختامي صدر عن المجلس الوزاري لوزراء خارجية دول الحلف الذي اختتم اعماله في العاصمة الهنغارية بودابست الليلة الماضية وجدد البيان استعداد دول الحلف لايجاد تعاون قائم على المصلحة المشتركة والمساواة في الحقوق واحترام استقلال وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤون الغير الداخلية طبقا للقوانين والاعراف الدولية ..

وقال البيان ان وزراء خارجية حلف وارشو اكدوا ايضا ضرورة العمل من اجل تعزيز التعاون والسلام في اوربا على اساس احترام الحدود الجغرافية القائمة والحقائق السياسية الراهنة في المنطقة ..

كما اعرب الوزراء عن رغبة حكوماتهم في التوصل الى انهاء مؤتمر الامن والتعاون الاوربي المنعقد منذ تشرين الثاني ١٩٨٦ في فينا

وقد اقر المجلس ايضا بيانا مستقلا عن تعزيز اجراءات الثقة والامن ونزع السلاح في اوربا مشيرا الى ان التقدم الملحوظ في الجهود الرامية الى حل النزاعات الاقليمية يؤثر ايجابيا على الوضع العالمي ..

كما قرر وزراء خارجية دول الحلف المزيد من التعاون والتنسيق بين دولهم في القضايا الدولية ..

محلل - بقية

واضاف في تحليل سياسي اذاعه راديو لندن تناول فيه كتابا اصدرته اجهزة دعاية النظام السوري عن رئيسه ان حافظ اسد لم يتردد في شن حملة ضد منظمة التحرير الفلسطينية عندما وجد ان مصالحه تتعارض مع الاتجاهات الفلسطينية في استقلالية قرارها الوطني .

وقال هلودي ان حافظ اسد يطرح نفسه نصيرا لقيام لبنان عربي موحد لكنه ومنذ ١٢ عاما اثار السخط العربي لممارساته السياسية ضد القوى السياسية اللبنانية والفلسطينية في لبنان .

في مبادرة - بقية

فترة اسرهم في العراق حيث حصلوا على العلاج في المستشفيات واشرف على علاجهم اطباء اختصاصيون وقدمت لهم جميع الخدمات الضرورية .

وقال الاسير جمعة بشيت فرحان ان معاملة العراقيين لنا كانت جيدة وانسانية كما قال الاسير مجيد محمد محمود معنوي لقد عشنا في ظل الرعاية التامة والصادقة ولم نشعر باية مضايقة مهما كانت صغيرة .

ومن المعروف ان عدد الاسرى الايرانيين الذين افرج عنهم العراق من جانب واحد بلغ حتى الان ١٦٤٥ اسيرا .

كويلار - بقية

وابلغ كويلار الصحفيين لدى وصوله انه سيعقد يوم غد لقاءين منفصلين مع وزيري خارجيتي العراق وايران قبل ان تعقد جلسة المفاوضات المباشرة بحضوره .

كما اشار الى انه سيجتمع غدا الاثنين مع كورنيليو سومارو غا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ليبحث معه الامور المتعلقة بموضوع اسرى الحرب .

وينتظر ان يصل جان الياسون الذي تولى الاشراف على جانب من الجولة السابقة من المفاوضات مع بقية اعضاء الوفد الى جنيف قادمين من باريس صباح غد .. فيما سيصل جان دومينقو بيكو مدير المكتب التنفيذي للامين العام في وقت لاحق الليلة .

للمشاركة - بقية

والمشرف العام على مكتب التنسيق لمقاولي دول المجلس ان زيارة الوفد الخليجي تتضمن لقاءات مع وزراء كل من الاسكان والتعمير والعمل والشؤون الاجتماعية والتجارة والصناعة والمسؤولين في البنك المركزي ومحافظة البصرة .

واضاف في تصريح له اليوم ان الموضوعات التي سيناقشها الوفد مع المسؤولين ستتناول التعرف على تفاصيل المشروعات المطلوب تنفيذها خلال المرحلة القادمة والالتزامات الاساسية المترتبة عليها وانواع العقود لتنفيذ المشروعات وشروطها وبنودها .

واشار السيد الملا الى ان الوفد الخليجي الذي يشارك فيه اكثر من ٢٢٠ من الفعاليات الاقتصادية يتطلعون للقيام بدورهم الكامل في عمليات اعادة الاعمار بعد ان استطاعت هذه الشركات تاهيل نفسها من حيث الكفاءة الانتاجية والادارة ودقة التنفيذ .

واكد ان هذا الدور جعلها تصبح منافسا قويا لشركات المقاولات الاجنبية التي تلجأ في بعض الحالات الى استغلال الظروف الاستثنائية لاي بلد عربي عن طريق رفع الاسعار وزيادة الكلفة وغيرها .

اجراءات - بقية

قد جرحوا امس برصاص الجنود الصهاينة في قرية روجيب ومخيم عايدة .

ودعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة المشاركين في دورة المجلس الوطني الفلسطيني المقبلة في الجزائر الى بلورة برنامج سياسي واضح وحاسم يضمن حقوق شعبنا ويتماشى مع متطلبات المرحلة الحالية وقادر على التعامل مع المجتمع الدولي .

وقال البيان الثامن والعشرون للقيادة الموحدة الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا اليوم تحت عنوان « نداء الاستقلال » ان الانتفاضة التي اندلعت في الاراضي المحتلة في الثامن من كانون الاول الماضي كانت ثورة على ظلم الاحتلال وقمعه وفاشيته واصرارا وطنيا على اقامة السلام العادل في منطقتنا التي لن تتم الا ببناء دولتنا الفلسطينية على ترابنا الوطني .

وعلى غرار البيانات السابقة للقيادة الموحدة تضمن البيان الجديد برنامج تحرك في الاراضي المحتلة ابرز ما فيه دعوة الى اضراب شامل يوم الثلاثاء المقبل .

كذلك دعا البيان الى اضراب يوم الاربعاء المقبل في ذكرى وعد بلفور والى عد ايام السبت والاحد والاثنين في ١٢ و ١٣ و ١٤ تشرين الثاني المقبل « ايام تصعيد » بمناسبة انعقاد المجلس الوطني يتم فيها « تصعيد الاحتجاجات والتصدي لقوات الاحتلال اينما وجد على ترابنا المحتل ».

الصحف التركية - بقية

هناك حيث مكث فيها قرابة ثلاثة ايام وبعد ذلك تم نقله الى مبنى السفارة الايرانية بانقرة من اجل التحقيق معه قبيل ان يتخذ قرار تهريبه الى ايران .

ونسبت الصحيفة الى المتحدث بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة علي رضا جعفر زاده تاكيده بان المخابرات الايرانية (السافاما) وبالتعاون مع حرس خميني قد عمدوا مؤخرا الى انشاء معسكر خاص في طهران من اجل تدريب عملائهم على عمليات الاغتيال والخطف اضافة الى اخضاعهم لدروس نظرية تتناول تعريفهم بشكل مسبق بالمناطق التي ينفذون فيها عملياتهم وتعليمهم المبادىء الاولية للغة وغيرها من المواضيع التي تسهل لهم تنفيذ جرائمهم .

واكد المتحدث بان عملية اغتيال الدبلوماسي السعودي في انقرة تاتي ضمن النشاط الذي يقوم به جهاز المخابرات الايراني في تركيا ..

من جانب اخر وصفت صحيفة (كومهوريت) التركية اليوم العناصر الاربعة الذين القي القبض عليهم بانهم من الجناح التنفيذي لجهاز المخابرات الايراني (السافاما) .

واشارت الصحيفة الى ان المتهمين الاربعة كانوا يستقلون سيارة دبلوماسية تابعة للسفارة الايرانية .

وسيتم تقديم المتهمين الاربعة الى محكمة امن الدولة بعد انهاء التحقيق معهم بتهمة التجسس والاختطاف وحيازة الاسلحة ومحاولة تعكير صفو الامن والاستقرار بتركيا .

الثورة

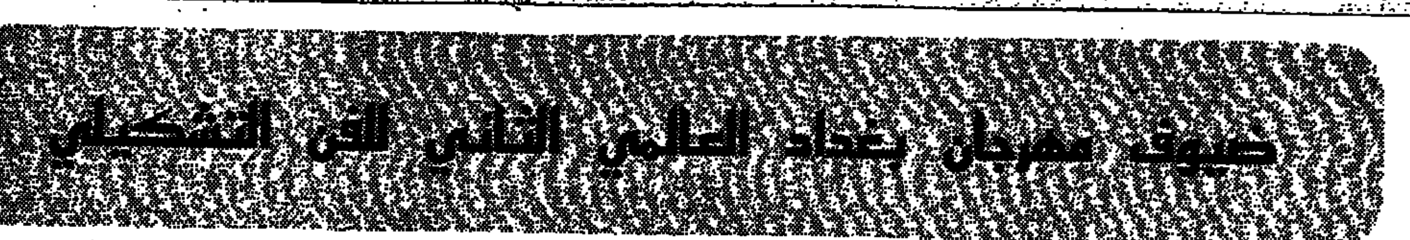
بيان الكبرياء




صدرت للشاعر عبدالامير معلة ضمن سلسلة ديوان المعركة مجموعة شعرية جديدة بعنوان بيان الكبرياء وقد ضمت عشر قصائد وهذه هي المجموعة الشعرية الرابعة للشاعر عبدالامير معلة فقد اصدر قبلها : السيف والرقبة عن دار العودة في بيروت عام ١٩٧١ واين ورد الصباح عام ١٩٧٥ وعزف على الرمح عام ١٩٨٦ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .

نجمة في التراب

نجمة في التراب . عنوان الرواية الثانية التي يقدمها القاص غازي العبادي بعد روايته (مكابدة الاحقاد للاجداد) والتي لاقت صدى طيبا بين اوساط الادباء والنقاد . الرواية تصدر عن دار الشؤون الثقافية وهي تتناول مرحلة من نضال الشعب العراقي .



ضيوف مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي

الفنانة لورين رايموند :

انا متأثرة بالفن السومري

تشارك الفنانة الانكليزية (هندية الاصل) لورين رايموند بثلاثة اعمال يكمل بعضها البعض في معرض بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي . وهذه الاعمال تعبر عن وجهة نظر فلسفية تتبناها الرسامة التي تعتقد بان اعمالها متاثرة جدا بالفن السومري الذي قرات عنه الشيء الكثير وخصوصا في استخداماتها للاقنعة والعيون ..

لورين رايموند التي تحمل شهادة الفنون الجميلة والتي درست تاريخ الفن وتاريخ الحضارات القديمة وخاصة الحضارة السومرية تحدثت لنا عن ولعها بهذا الموضوع فقالت :

ـ انا متلهفة جدا لمعرفة كيفية نشوء الحضارات الانسانية . واريد مايعزز اعتقادي بان الحضارة بدات في اور جنوب العراق ثم انتقلت الى بقية انحاء العالم المتحضر .. اريد ان اعرف كيف بدات الحضارة في اور وكيف تركت كل هذا التراث العظيم من العمارة والنصوص الابداعية ثم كيف انتشرت هذه الحضارة وكيف حدث التاثر بين الفن الاغريقي وفنون مابين الرافدين وبين الفن السومري والحضارة العربية .

● وهل حصلت على شواهد تعزز اعتقادك في هذه القضايا ؟

ـ اعتقادي قائم على اسس وجداني وانا متاكدة بوجود مثل هذه الشواهد غير انني لم اطلع عليها لحد الان . وهذا الامر لايخص حضارة معينة دون سواها بل يشمل جميع الحضارات . وقد التقيت مثلا بعدد من الفنانين الايرلنديين الذين يعتقدون بان الفن الحديث متاثر بفنونهم القديمة غير اني اعطي اهتماما للفن السومري لانه فن قديم كما انه يشبع رغبتي في معرفة الجوانب الميثولوجية لنشوء الحضارات .

● هذه الوجوه التي تحتل لوحاتك ماذا تعني لك ؟

ـ مايعنيني بالاساس ليس العمل بذاته بل الروحية التي تقف وراء ذا العمل . واللوحات الثلاث المعروضة في مركز صدام للفنون هي جزء من ثلاث وحدات كل وحدة فيها ثلاث لوحات .. وكنت اتمنى لو اتيحت لي فرصة عرض جميع لوحاتي التي يظهر فيها واضحا تاثري بالفن السومري وخصوصا في استخدامي للعيون التي غطيتها بما يشبه الذهب لكي تقترب اكثر من الاقنعة .

● هل تقصدين بان الوجوه في لوحاتك هي اقنعة ؟




لورين مع الوجه ـ القناع

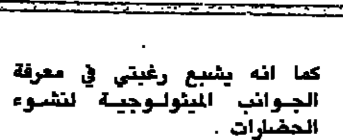
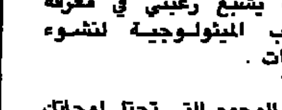
ـ احيانا لايبدو الوجه قناعا ولايبدو حتى وجها !! انما يعطي ايحاء ميتافيزيقيا خاصا ، وفي لوحات اخرى اقوم باستبدال الاجسام البشرية باجسام حيوانية (اما اذا سالتني عن الالوان المشعة التي استخدمها في اعمالي فان ذلك يرجع الى اصولي الهندية لان الفن الهندي معروف باستخدام الالوان الناصعة والمشعة .

● عدا الوجوه والاقنعة واهتمامك بالجوانب الروحية للعمل الفني ، اين تجدين نفسك في مجال الفن الحديث ؟

ـ اكثر ماتدهشني الاشياء التي فيها خداع بصري ، وقد زرت مرة مدينة فينيسيا ورسمت جسورها التي تبدو من بعيد جسورا كبيرة لكنها جسور صغيرة في حقيقتها وهذا خداع بصري يغريني كما تغريني الاقنعة التي تقوم اساسا على الخداع ؛ اضافة الى ذلك فقد زرت ايطاليا للاطلاع على العمارة والفن القديم الذي ارى فيه الكثير من الجوانب الخفية عدا جوانبه الظاهرة .

● كيف رايت مهرجان بغداد ؟

ـ انه احدى الفرص المهمة التي تتاح للفنان العالمي . وقد اتاح لي هذا المهرجان زيارة العراق والاطلاع على الشواهد الحضارية التي تدعم رايي بان الحضارة نشات في اور اولا . كما انني اشعر بالامتنان لان المهرجان عرفني بعدد من الفنانين العالميين المشهورين الذين ماكان لي ان اعرفهم لولا مهرجان بغداد العالمي .

لورين رايموند

طه جزاع

تصوير : منير جورج

يوميات الثورة

الكرسي

يكتبها : عبدالله سعيد

لكي لايشتط بالقارىء الخيال . اعلن مقدما انني اكتب اليوم عن الكرسي العادي . اي لااقصد كرسي المسؤولية وما الى ذلك من الكراسي . ثم اعلن انني مواطن صالح ـ يحب الصناعة الوطنية ويشجعها ولايعادي النشاط الخاص .

اما لماذا اخترت هذا الموضوع . فاقول

ان طبيعة عملي كصحفي تتطلب مني ان اجلس ساعات وساعات على الكرسي ـ اكتب او اقرأ .

ومن المعروف . ان معظم الذين تفرض عليهم طبيعة اعمالهم الجلوس لاوقات طويلة على الكاتب يعانون من امراض الفقرات .. ولذا واحد منهم

ولقد حدث في الاسبوع الماضي . ان مال بي الكرسي الذي اجلس عليه في مكتبي بالجريدة فحاولت ان اعالجه فما استطعت ولجات الى من يعرف فقال

لابد من استبداله .

قدمت طلبا الى الادارة . وبعد اقتناع المسؤول عن الاثاث . جيء لي بكرسي جديد . فما مر نهار الا وخلعت يده . فاسرعت الى اخبار الادارة خشية ان اتهم بانني السبب في ماحدث للكرسي الجديد .

استجاب الموظف الاداري . فاعاد الكرسي الى المحل الذي ابتاعه منه وجاء بغيره .

فحصته بدقة وتاكدت من سلامته

لكن في اليوم التالي بدا يميل بي ويثير شجوني وشجون الفقرات وخشية من سوء الظن . القيتم بالله الواحد الاحد . انني رجل هادىء ومعتدل الوزن وحريص على ممتلكات الجريدة .. ولم اكن سببا في الذي حدث لهذا الكرسي او لسواه ـ بدليل ان الكرسي السابق رافقته ورافقني اكثر من خمس سنوات دون ان اشكو منه او يشكو مني .

بعد كل هذا .. هل استطيع ان اتهم الشركة التي صنعته

وقد علمت انها من شركات النشاط الخاص . التي تحرص على ان تبيعه بسعر مرتفع دون ان تحرص على اتقانه .

ورغم ايماني باهمية النشاط الخاص . اقول ان الحرص على السعر المرتفع وغيابه عن الاتقان . ظاهرة تكاد تكون عامة في معظم انتاج هذا النشاط .

بعد كل هذا

اتمنى ان يقتنع القارىء بما ذكرت . وقبل هذا اتمنى ان يقتنع الموظف الاداري به . ليجد حلا سريعا وعاجلا لمشكلتي هذه .

ومن الطبيعي ان اتمنى ان تقتنع الشركة المصنعة بسوء انتاجها لكنني اعرف انها امنية صعبة



اخبار ..

معرض عن ابداعات المجاهدين في التصنيع العسكري

● لمناسبة افتتاح الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي ينظم الزميل رشيد الشبلي معرضا للصور الفوتوغرافية ضمن جناح التصنيع العسكري ..

يتضمن المعرض صورا فوتوغرافية عن نشاطات رجال التصنيع العسكري الذين ابدعت عقولهم نتاجات عسكرية وضعت العراق في مقدمة الدول المصنعة للاسلحة بانواعها المختلفة ..

ويذكر ان هيئة التصنيع العسكري قد نظمت عددا من المعارض التي تضمنت عرض نماذج من الاسلحة التي قام رجال التصنيع العسكري بصنعها .. واخر معرض للهيئة هو المقام حاليا قرب ساحة الجندي المجهول ..

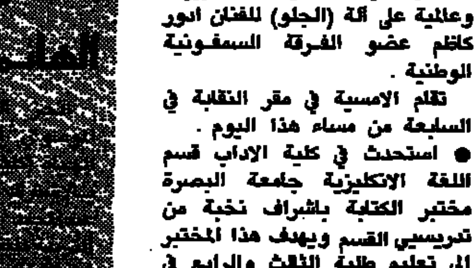
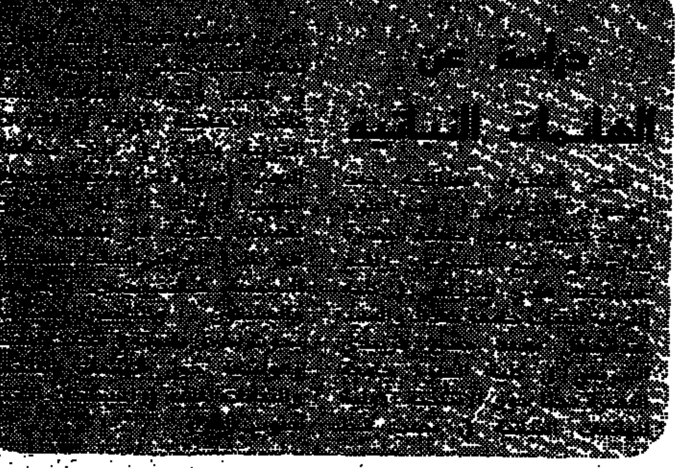
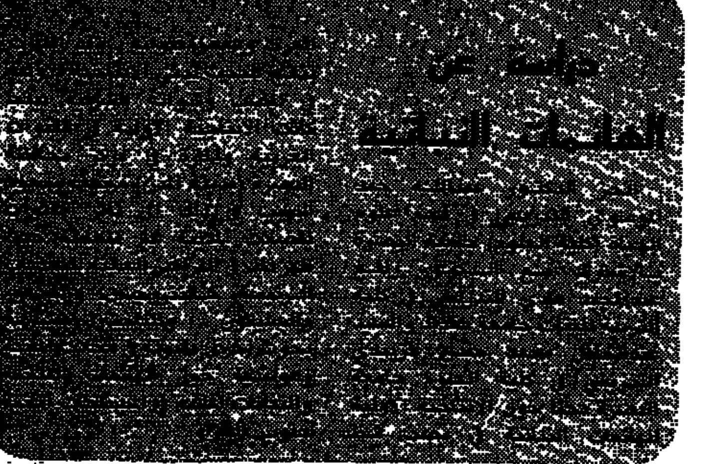
● ضمن موسمه الثقافي الحالي يقيم منتدى الادباء الشباب امسية شعرية للشعراء الشباب دنيا ميخائيل . حيدر الخفاجي . زياد طارق . رباح نوري . هادي الزيادي وفرج الحطاب وغيرهم . تقام الامسية في قاعة المنتدى في الباب المعظم في السادسة من مساء اليوم الاثنين .

تقدم الامسية الشاعرة ريم قيس كبة .

● تقيم الشعبة الموسيقية في نقابة الفنانين فرع بابل . امسية موسيقية تتضمن عزف مقطوعات عربية وعالمية على آلة (الجلو) للفنان انور كاظم عضو الفرقة السمفونية الوطنية .

تقام الامسية في مقر النقابة في السابعة من مساء هذا اليوم .

● استحدث في كلية الاداب قسم اللغة الانكليزية جامعة البصرة مختبر الكتابة باشراف نخبة من تدريسيي القسم ويهدف هذا المختبر الى تعليم طلبة الثالث والرابع في القسم اصول الكتابة الصحيحة وسبل تطويرها علما ان هذا المختبر يعد مبادرة جديدة ولاول مرة في القطر .


في يوبيلها الفضي

الكويت : مراسلة (الثورة) :

احتفلت فرقة مسرح الخليج العربي الكويتية بيوبيلها الفضي بتظاهرة احتفالية فنية حضرها عدد كبير من الفنانين العرب من بينهم الفنان العراقي سامي عبدالحميد الذي القى كلمة اتحاد الفنانين والمسرحيين العرب وقاسم محمد ويوسف العاني وسميحة ايوب ومحمد عواد من البحرين بالاضافة الى اعضاء مسرح الخليج العربي ..

من ضمن برنامج الاحتفال الذي يستمر عدة ايام مسرحية (الحامي والحرامي) التي تقدمها الفرقة والتي تعود فيها الفنانة سعاد عبدالله الى الظهور بعد انقطاع طويل عن المسرح يشاركها البطولة الفنانون محمد المنصور وخالد العبيد .

وتقام ايضا ندوة حول مسيرة مسرح الخليج الفنية والثقافية خلال ربع قرن .

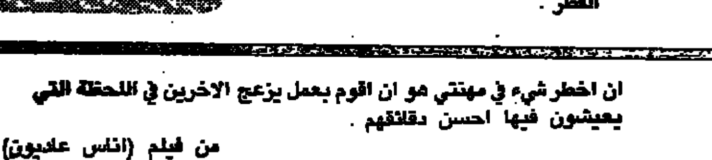
وقد تم تكريم عدد كبير من مؤسسي واعضاء فرقة مسرح الخليج العربي وبعض الشخصيات حيث قسموا الى عدة فئات حسب درجة وعمر انتسابهم للفرقة .

ليلى وغرام الافاعي

الممثلة ليلى علوي انتهت من تصوير دورها في فيلم جديد عنوانه (غرام الافاعي) . وقد وقف الى جانبها الممثل هشام عبدالحميد وصلاح قابيل وصابرين

والفيلم يتحدث عن بعض الانتهازيين والوصوليين وباسلوب سينمائي شيق

ومما يذكر ان الممثل الصاعد هشام عبدالحميد وقف امام سهير رمزي في فيلم بعنوان (شق النعيش) وكان من اخراج حسام الدين مصطفى



سينما .. سينما

اعداد : خالد ناجي

كلمات على الشاشة

ان اخطر شيء في مهنتي هو ان اقوم بعمل يزعج الاخرين في اللحظة التي يعيشون فيها احسن دقائقهم .

من فيلم (اناس عاديون)

الا ترى حالتنا . لم يبق عندنا شيء .. عليك ان تصبر لقد تركت الاولاد في الفراش دون ايقاظهم .. حتى لايطلبوا الطعام .

من فيلم (الطيور المفترسة والطيور الصغيرة)

اني احمل غيرتي على ديدموتة في الليل والنهار ومن ومكان الى مكان ..

من فيلم (عطيل)

كلمة لابد منها

اسابيع سينمائية عراقية

لايخفى على احد المكانة العظيمة التي يحتلها العراق في قلوب ونفوس العرب في كل مكان والتقدير الذي يحمله المثقفون والفنانون العرب للفن والثقافة في العراق وتعزيزا لهذه الصلة الوثيقة نقترح اقامة اسابيع سينمائية عراقية في مختلف الاقطار العربية اذ ارى من الضروري عرض افلامنا وبالذات الافلام الاخيرة لنعرف مدى القبول والنتائج التي نسعى لتحقيقها مستقبلا في تسويق الفيلم العراقي ..

ان طموح السينمائيين عندنا ان تكون السينما صناعة وفن وتجارة .. ومثل هذا الطموح لن يتحقق الا باقامة الصلة بين الفيلم والجمهور وبشكل متواصل .. وكلما اتسعت دائرة الجمهور العربي فانه يعني النجاح والرضا وبالتالي تكون للسينما العراقية مثل مثيلاتها مكانة في سوق الفيلم العربي .. فهل يتحقق ذلك ؟!

نجيب محفوظ كاتب القصة .. السيناريو

عندما نقرا قصص الكاتب الكبير نجيب محفوظ كاننا نقرا سيناريو بكل مواصفاته فكل صغيرة وكبيرة في المشهد وكل شاردة وواردة مكتوبة بلغة ادبية سلسه قد لانجد اختلافا مابين القصة الاصلية والفيلم .

ان مكانة نجيب محفوظ في السينما لاتقل عن مكانته في عالم الادب وان انتشار قصصه وروايته في السينما رفع من انتشاره .

ويقول عن بداية علاقته بالعمل السينمائي : عندما تعرفت بالمخرج صلاح ابو سيف عام ١٩٤٥ بدات العمل معه في فيلم مغامرات عنتر وعبلة .. وقد شجعني العمل معه انه قرا لي (عبث الاقدار) واوهمني بان كتابة السيناريو لاتختلف عما اكتبه بعد ذلك علمني ابو سيف كيف اكتب النص السينمائي بعد ذلك بصفة شبه منتظمة حتى عام ١٩٦٠ .. حيث بدات تتحول قصصه الادبية الى افلام وتظهر على الشاشة بانتظام وكان اولها « بداية ونهاية » .

قد يكون نجيب محفوظ اكثر كتاب القصة المصرية اعمالا في السينما .. اذا جمعنا الافلام التي شارك في كتابتها او كتب لها السيناريو وهي تزيد عن ٢٠ سيناريو والافلام التي اخذت عن قصصه الادبية وهي تقترب من نفس العدد .. وبذلك له مكانة خاصة في تاريخ السينما المصرية فلقد تعامل مع افضل المخرجين امثال صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وكمال الشيخ وعاطف سالم وحسام الدين مصطفى وحسن الامام .

كما تمثل قصص افلامه افضل ما انتجته السينما المصرية بعد ذلك ان نجد من بين احسن ١٠٠ فيلم التي حصرها الناقد سعد الدين توفيق في كتابة (قصة السينما في مصر ١٩٦٩) احد عشر فيلما من الافلام التي كتب لها محفوظ القصة والسيناريو و ٦ من الافلام التي اخذت عن رواياته فيكون المجموع ١٧ فيلما من المئة

وهي بحسب ترتيب ظهورها « لك يوم ياظالم » و « ريا وسكينة » و « الوحش » و « جعلوني مجرما » و « درب المهابيل » و « شباب امراة » و « الفتوة » و « جميلة » و « احنا التلامذة » و « بين السماء والارض » و « بداية ونهاية » و « اللص والكلاب » و « الناصر صلاح الدين » و « الطريق » و « القاهرة ٣٠ » و « خان الخليلي » و « السمان والخريف » .

لقد عاش نجيب محفوظ مع السينما في فترة الستينات اوج مجده اذ ارتبطت وظيفته بالسينما ارتباطا مباشرا منذ عام ١٩٥٩ ، كما عمل مديرا للرقابة ثم مديرا لمؤسسة دعم السينما ثم مستشارا لوزير الثقافة لشؤون السينما .

لو تاملنا السمات المميزة لمجموعة افلامه سنجد انها تتميز بطابع خاص فالاحداث والشخصيات التي يقدمها هي الواقعية والنقد الاجتماعي والمسحة الميلودرامية .

اننا نتمنى من السينما ان تعيد قصص افلامه وتترجمها بامانة لتسهم في اقناع الناس لخلق الوجدان بين من يقرا وبين جمهور السينما .

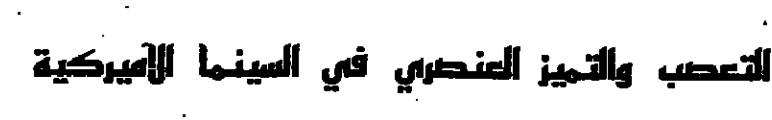
هكذا يعشق السينما !!

نعم لقد ارتجلت قدرا كبيرا من اعمالي .. بل انني لاشبه رجلا انطلق الى حبيبته ليعلن عن حبه .. وفي يده باقة من الزهور وفي طريقه راح يعد الكلمات التي سوف يقولها لها .

ويرتبها ويعيدها من جديد .. كلمات عن عينيها وصوتها وجمالها .. وهو بالطبع يتمتم هامسا باغنية وهو ماض في طريقه اليها .. ثم يقدم اليها الباقة .. وهو واقف خلف ظهرها ويقول اشياء مختلفة تماما عما رتب واعد .

ومع ذلك فان اعداده للكلمات التي اعدها لم يخل من فائدة ..

هذا ماقاله جان رينوار المخرج الفرنسي المعروف عندما قام باخراج فيلم من افلامه .. فانه ليهيم حبا وعشقا بالسينما لقد ارتجل رينوار اغلب افلامه ومن هذه العملية يسعى للوصول الى الشاعرية وايضاح السياق وفهم شخصياته ..



التعصب والتميز العنصري في السينما الاميركية



لايختلف احد على ان اميركا تشهد بين وقت واخر ثورة عادلة يطالب فيها الزنوج بالمساواة بينهم وبين البيض في الحقوق الانسانية ..

فما زالت في اميركا قطاعات واسعة في مجالات العمل ترفض ان يكون من بين العاملين فيها شخص ملون ..

هذا التعصب بالطبع قد انسحب على نتاجات السينما الاميركية ..

وموقف هوليود من مشكلة التفرقة العنصرية لايختلف في شيء عن موقف المؤسسات الحاكمة ..

كل ماهنالك ان التفرقة العنصرية في هوليود تتركز في الحياة الفنية بالذات فليس في هوليود سوى الفن ورجال الفن .. وما اكثر الحوادث التي تثبت لنا ان هوليود هذه ليست سوى مدينة متعصبة شديدة التعصب ..

فافلامهم وحتى فترة قريبة ترفض اظهار الزنوج في الافلام الا في دور الخادم او السائق او المجرم ..

ولم يفلت من هذا الحصار الفني الذي ضربته هوليود حول الزنوج سوى عدد قليل من الممثلين الذين انطلقت مواهبهم كما ينطلق السيل ليخترق السدود ..

من بين هؤلاء الفنانين اوري موري والذي حاز على جائزة الاوسكار عن فيلمه الصبي الذهبي عام ١٩٨٦ واستطاع رغم انوف صانعي الافلام ان يفرض الملايين من الدولارات لقاء تمثيله .. مثل ماسبقه الممثل سيدني بواتييه الذي نال جائزة الاوسكار عام ١٩٦٣ عن دوره في فيلم (زنابق الحقل) سيدني بواتييه فنان تكرهه هوليود ولكنها لاتستطيع ان تفعل شيئا امام موهبته اللامعة التي كسبت جمهورا عريضا في العالم كله ..

بواتييه يطمح ان يمثل دور (هاملت) الامير الدانماركي الابيض وقد عقب على ذلك ان التمثيل ليس هو اللون ولكن القدرة على فهم الدور وادائه وليس مهما ان يكون هاملت زنجيا او اشقر ولكن المهم ان يبدو على الصورة الانسانية العميقة التي رسمها شكسبير .. ومثل هذه الاراء تزعج رجال هوليود .. ففي نفوسهم امراض التعصب العنصري ..

ان الفن العظيم شيء انساني فوق التعصب وان الزنوج والملونين استطاعوا ان يقدموا للبشرية مثلما قدمه الانسان الابيض .. ولربما يقدمون اكثر .. لانهم ذاقوا الظلم وعرفوا المرارة والاضطهاد على ايد الرجل الابيض . كما

بغداديات

عامر رشاد




لمناسبة الحملة الوطنية الشاملة لزيادة الانجاب نفذ الزميل عامر رشاد مجموعة لوحات فنية مستوحاة من المأثور الشعبي ومن العادات البغدادية واغاني الاطفال التي كانت تقدم للاطفال لاجل تهدئتهم وترقيصهم ..

من جانب اخر يقوم حاليا الزميل عامر بتنفيذ كتاب جديد بعنوان (حكمة وتراث) استوحى خلاله قصائد عدد من الشعراء المجهولين

ويذكر ان الزميل عامر الجليلي لديه كتاب قيد الطبع بعنوان « قالت شهرزاد » استوحى مادته من حكايات الف ليلة وليلة واعتمد الرسم في تاليفه .